جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا/

مدى انتشار أعراض القلق لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية

إباء ياسر عبد المجيد أبو غزالة/عابدين

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1441هـ/2020م

مدى انتشار أعراض القلق لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية

إعداد:

إباء ياسر عبد المجيد أبو غزالة/عابدين

إشراف:

الدكتورة سهير الصباح

أستاذ مشارك في علم النفس

رئيس دائرة التربية الخاصة

بكالوريوس خدمة اجتماعية / جامعة القدس المفتوحة

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات للحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية والمجتمعية / مسار علاج نفسي / كلية الصحة العامة – عمادة الدراسات العليا – جامعة القدس

2020\1441

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الصحة النفسية المجتمعيةامسار علاج نفسي

إجازة الرسالة

مدى انتشار أعراض القلق لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية

اسم الطالب: إباء ياسر عبد المجيد أبو غزالة/عابدين

الرّقم الجامعيّ: 21712173

المشرف: الدكتورة سهير سليمان الصباح

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ:24 / 8 / 2020 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. سهير سليمان الصباح التوقيع: د. سهير الصباح
2. ممتحناً داخلياً: د. منى خليل حميد التوقيع: dr Muna Ahmead
3. ممتحناً خارجياً: د. كامل حسن كتلو التوقيع:

القدس/ فلسطين

1441هـ / 2020 م

الإهداء

إلى نبع القوة ومصدر السلام والحضن الدافئ.....أمي وأبي

إلى السد المنيع .....زوجي العزيز الذي صبر على طول انشغالي وكان عوناً لي

إلى الرحمة والنور والجزء الأجمل في حياتي.....أبنائي عمر وشادن

إلى الأصدقاء..... إلى الزملاء

إلى كل من ساعدني في إنجاح وإتمام هذه الدراسة

إلى من يحاربون للبقاء على قيد الحرية

إلى أرض السلام ورمز العروبة وطني وسكني .....إلى فلسطين كلها

أهدي لكم هذا العمل المتواضع

إباء ياسر عبد المجيد أبو غزالة/عابدين

شكر وتقدير

بعد شكر الله تعالى وحمده على إنجاز هذا الجهد المتواضع، فإنني أتقدم بالشكر والامتنان إلى مشرفتي الدكتورة سهير الصباح على جهدها ووقتها وعلمها الذي لم تبخل بهم، وتوجيهاتها وسعة صدرها لإخراج هذه الرسالة بشكل أفضل.

وأتشرف بتقديم الشكر لأعضاء اللجنة التي ستقوم بمناقشة الرسالة، وأشكر أساتذتي في كلية الصحة العامة كل باسمه ولقبه على ما قدموه من دعم ومساعدة علمية خلال مسيرتي الدراسية.

وخالص الشكر والتقدير لكل من ساندني من الأهل والأصدقاء لإنجاز هذه الرسالة

اليكم جميعا كل الشكر والمحبة

إباء ياسر عبد المجيد أبو غزالة/عابدين

إقرار

أقرّ أنا مقدّم هذه الرّســـالة بأنّها قُدّمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجســـتير، وإنّها نتيجة أبحاثي الخاصـــة باستثناء ما تمّ الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة، أو أيَّ جزء منها لم يقدّم لنيل درجةٍ عليا لأيّة جامعة أخرى.

الاسم: إباء ياسر عبد المجيد أبو غزالة/عابدين

التّوقيع: إباء أبو غزالة /عابدين

التّاريخ: 2020/8/30

مدى انتشار أعراض القلق لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية

اسم الطالب: إباء ياسر عبد المجيد أبو غزالة/عابدين

المشرف: الدكتورة سهير سليمان الصباح

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى فحص مدى انتشار اعراض القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، وأجريت بالعام الدراسي (2019/2020)، وقد تكّون مجتمع الدراسة من 6290 طالب/ة من جميع طلاب الدراسات العليا المنتظمين بجميع البرامج المطروحة في الجامعات الفلسطينية (الخليل، القدس، بيرزيت)، تكونت عينة الدراسة من (233) طالب/ة بنسبة 3.4% من مجتمع الدراسة بطريقة العينة المتاحة حيث تم توزيع الاستبانة الكترونيا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي. واستخدم مقياس القلق (حالة وسمة) سبيلبرجر وزملاءه، تعريب البحيري.(1984)

وأظهرت نتائج الدراسة أن مدى انتشار أعراض حالة القلق وسمة القلق جاء بدرجة متوسطة. وبلغت نسبة الذين كان مدى انتشار حالة القلق لديهم عالية 5.6%، ونسبة 60.1% للدرجة المتوسطة، ونسبة 34.3% للدرجة المنخفضة. وتوجد علاقة طردية موجبة ذات دلاله إحصائية بين مدى انتشار أعراض حالة القلق وأعراض سمة القلق. أي أنه كلما زاد انتشار أعراض حالة القلق زاد ذلك من أعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. والعكس صحيح.

توصلت النتائج الى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائيا بين القلق كسمة ومتغيرات (الجنس مكان السكن، عدد أفراد الأسرة التخصص بالبكالوريوس طبيعة البرنامج بالماجستير، الجامعة، المعدل التراكمي، عدد الساعات المسجلة)، بينما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق كسمة ومتغيرات (العمر طبيعة العلاقة مع الأساتذة الحالة الاجتماعية الدخل الشهري طبيعة عمل الطالب). وقامت الباحثة بعمل تحليل خط الانحدار البسيط (Simple Regression) وتبين وجود تأثير عكسي لهذه المتغيرات على درجة انتشار أعراض القلق كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

وتوصلت النتائج الى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق كحالة ومتغيرات (الجنس مكان السكن، عدد أفراد الأسرة التخصص بالبكالوريوس طبيعة البرنامج بالماجستير، الجامعة، المعدل التراكمي، عدد الساعات المسجلة، الدخل الشهري طبيعة عمل الطالب الحالة الاجتماعية)، بينما توجد علاقة ذات دلالة بين القلق كحالة ومتغيرات (العمر، طبيعة العلاقة مع الأساتذة). وقامت الباحثة بعمل تحليل خط الانحدار البسيط (Simple Regression) وتبين وجود تأثير عكسي لهذه المتغيرات على درجة انتشار أعراض القلق كحالة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

أهم توصيات الدراسة هي إعداد برامج إرشادية وعلاجية لطلبة الذين يعانون من القلق والعمل على تحسين الوضع النفسي وخفض القلق (حالة وسمة)، وتفعيل دور الإرشاد الأكاديمي لطلبة من قبل مرشدين مختصين.

The prevalence of anxiety symptoms among post graduates students in the Palestinian universities.

Prepared by: Ibaa Abu Gazala /Abdeen

Supervisor: Saheer AL Sabah

Abstract:

The study aimed to investigate the prevalence of anxiety symptoms among post graduate students in the Palestinian universities by using a cross sectional study. The study population consisted of 6290 students from all the Palestinian universities (Hebron university, Al Quds University, Al Najah University and Birzeit University) during the academic year (2020/2019). The sample of the study consisted of (233) students, about 3.4% of the original study community, by using a convenience sampling. The questionnaire which was used as the data collection was (State /trait of Anxiety) "Spielberger and his colleagues" and it was distributed electronically. Statistical processing of the data was done by extracting the arithmetic mean and standard deviations for each of the items of the questionnaire , a test (T), one wan Anova –variance analysis test, Pearson correlation coefficient, and Alpha Cronbach's stability equation in addition to the use of the statistical package (SPSS.23).

The findings revealed that the degree of anxiety (state and trait) was "medium" and the percentage of those with a high prevalence of anxiety was 5.6%, 60.1% for the intermediate degree, and 34.3% for the low degree. The results showed that 61.4% of the respondents had clinical anxiety. There was a positive correlation with statistically significant at the level of significance ($\alpha \geq 0.05$) between the prevalence of symptoms of anxiety state and anxiety trait. There were no statistically significant differences at level of ($\alpha \geq 0.05$) between anxiety as a trait and (gender, place of residence, number of family members, specialization in the bachelor's degree, nature of the master's program, university, GPA, number of credit hours registered), while there was a statistically significant relationship between anxiety as a trait and (age ,The nature of the relationship with the professors, the social status, the monthly household income in shekels, the student's work). The researcher conducted

multiple regression analysis and found an adverse effect between these variables and the degree of prevalence of anxiety symptoms as a trait among the post graduate students in the Palestinian universities. In addition, there was no statistically significant relationship between anxiety as a state and (gender, place of residence, number of family members, specialization in the bachelor's degree, nature of the master's program, university, GPA, number of registered hours, the level of the monthly household income in shekels, nature of student work, social status), while there was a significant relationship between anxiety as a state and the variables (age, and the nature of the relationship with university professors). The researcher conducted multiple regression analysis and found an adverse relationship between these variables and the prevalence of anxiety symptoms as a state among the post graduate students in the Palestinian universities.

The most important recommendations of the study are to prepare counseling and therapeutic programs for students who suffer from anxiety symptoms to improve their psychological status and to reduce anxiety (status and trait), and to activate the role of academic counseling for students by specialized counselors.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أهمية الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أسئلة الدراسة

6.1 حدود الدراسة

7.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول (مشكلة الدراسة وأهميتها)

1.1مقدمة

يعد القلق من أكثر الحالات الوجدانية الشائعة والمسببة للكثير من المشكلات، وقد افترض بعض الباحثين أن القلق هو الاستجابة المبدئية لموقف ضاغط، وإذا حدث أن تعقد الموقف إلى درجة لا يمكن التحكم فيه فإن القلق يحل محله الاكتئاب (عبد الخالق،2002: ص5).

وتعتبر نظرية سيبرر مقدمة ضرورية للفهم حيث ان للقلق شقين هما سمة القلق أو القلق العصابي وهو استعداد طبيعي أو اتجاه سلوكي يجعل القلق يعتمد بصورة أساسية على الخبرة الماضية (اشتيوي،2018).

أما حالة القلق مؤقتة وهي خبرة تحدث نتيجة لمثير وتتفاوت هذه الحالة تبعا لتفاوت درجة هذا المثير وتتضمن هذه الحالة مشاعر التوتر والخشية مصاحبة بردود فعل فسيولوجية وهذه الحالة تستثار بموقف يدركه الفرد على أنه مصدر تهديد ويعتبر القلق الناتج ضاغطا مسببا لحالة القلق (إبراهيم،2010).

إن القلق بشكل عام حالة من التوتر الشامل يعاني منها الطلاب وتؤثر في العمليات العقلية كالإدراك والتفكير والانتباه والتذكر وتعتبر هذه العمليات من متطلبات النجاح في الدراسة وبالتالي فإن حالة التوتر والقلق هذه تؤثر سلبياً في تحصيل الطلاب، ومن الطبيعي للطلاب القلق في بعض الأوقات خلال الدراسة ومن الطبيعي أيضاً التعبير عن انفعال القلق مرة عالياً ومرة منخفضاً تبعاً للمهام الموكلة لهم، ومنها الغضب والإحباط في وقت ما والسرور والبهجة عند الوقت الآخر (الحمداني،2011).

وظهر الاهتمام بدراسة القلق وأصبح عنواناً للعديد من الدراسات النفسية سواء تلك التي تهتم بالسلوك المضـــطرب لدى الفرد أو تلك التي ترتبط بالتحصـــيل والامتحان كشـــكل محدد من القلق المرتبط بمواقف التقويم والنجاح وعادات الاســتذكار، واتضــح أن القلق يؤثر في التحصــيل ويظهر ذلك في شــعور الطلاب بالقلق أثناء الاســتجابة للمواقف الدراســية والتي تشــمل عادات الاســتذكار ودافعيته واستمرار الطلاب في الدراسة وكذلك مواقف الامتحان. (الحمداني،2011).

والقلق بالنسبة لطلاب الدراسات العليا في الجامعة هو حالة انفعالية تنشأ نتيجة خوفهم على مستقبلهم سواء الدراسي في حياتهم الجامعية أو الوظيفية بعد التخرج ويدركها الفرد في المجال الحركي النفسي والفسيولوجي والعقلي والانفعالي (جاسم ،2008).

وربما تعد المرحلة الجامعية من أكثر المراحل الدراســية أهمية لما لها من دور رئيســي في صــقل شــخصــية الطالب ، بالإضــافة الى تزويده بكم كبير من الخبرات العلمية و العملية و الشــخصــية ، فالمرحلة الجامعية سواء بمستوى البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه تعتمد بدرجة كبيرة على قدرة الطالب على إدراك مســؤوليته و تحملها بشــكل صــحيح ، فهي مرحلة مختلفة بالنســبة لطالب و تســتدعي أن يكون على معرفة بذلك ،لكي يســتعد بكل الوســائل للتأقلم مع متطلباتها ، كما تســعى الجامعة دوما إلى ربط ما يتلقاه الطالب في مقاعد الدراسة مع الميدان لذا تعطي له فرصة لتطبيق ما تعلمه بغرض اكتســاب خبرات و مهارات تطبيقية الازمة و ربطها بالمعارف النظرية التي اكتســبها (الطعاني،2007).

- 2.1 مشكلة الدراسة

اتجهت هذه الدراسة الحالية لدراسة مدى انتشار أعراض القلق لدى طلاب الدراسات العليا، حيث أنهم يمثلون شريحة مهمة وكبيرة من طلاب الجامعات الفلسطينية فبحسب الدليل الإحصائي السنوي لمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية فقد بلغ عدد الطلبة الجدد الذين التحقوا بمؤسسات التعليم العالي للعام الأكاديمي2019/2018 (60,092) طالبا وطالبة.

وتعد الدراسات العليا من أبرز البرامج التي تتسم بالضغوط حيث تسبب للطلاب مشكلات نفسية كالقلق واليأس والخوف ويرجع ذلك إلى المطالب الأكاديمية والبيئية وتعدد الأدوار ونتيجة خوفهم

على مستقبلهم سواء الدراسي في حياتهم الجامعية أو الوظيفية بعد التخرج ويدركها الفرد في المجال الحركي النفسي والفسيولوجي والعقلي والانفعالي. (جاسم ،2008).

وكما ورد بدراسة (الأنصاري ،4004) فان مواجهة الطلاب لهذه المشكلات والتحديات والصعوبات النفسية بطريقة غير سوية ومزمنة يقود إلى تأثيرات نفسية وبيولوجية واجتماعية ووظيفية مما يعرضهم إلى القلق والاحتراق النفسي واختلال التوازن النفسي واضطرابات التكيف والنفسجسمية والتوتر والإجهاد النفسي والإحباط والتغيب عن الدوام والمعنويات المنخفضة والشعور بالعجز والعدوانية وتكوين اتجاهات سلبية.

ومثلاً بدراسة (الأنصاري،2004)، التي تهدف إلى التعرف على معدلات القلق لدى طلبة الجامعة العرب، فضلا على التعرف على الفروق في معدلات القلق بين طلبة جامعات ثماني عشر بلدا من البلدان العربية، وتكونت عينة الدراسة الكلية من(10345)طالبا و طالبة يدرسون بالجامعات العربية بالكويت ،و جامعة الملك فيصل، و جامعة الملك فهد، و جامعة أم القرى بالسعودية، و جامعة الامارة، و استخدم الباحث مقياس جامعة الكويت للقلق، و قد كشفت النتائج عن ارتفاع معدلات القلق لدى القطريين يليهم على التوالي السودانيين و السوريين و الكويتيين والأمارتين والتونسيين والجزائريين و اليمنيين و اللبنانيين والمصريين و الأردنيين والمغربيين و السعوديين و الفلسطينيين و الليبيين و العمانيين والعراقيين و البحرينيين ،كما كشفت النتائج عن ارتفاع متوسطات القلق لدى الليبيين يليهم على التوالي السوريين و الفلسطينيين والمصريون و العراقيون و الأردنيون و التونسيون و اللبنانيون والعمانيون و الكويتيون و الاماراتيون و القطريون و السعوديون والجزائريون والمغربيون و اليمنيون والبحرينيون و السودانيون ،كما كشفت نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة لمتوسطات القلق لدى عينات عن الدراسة عن فروق جوهرية ثقافية بين تلك العينات في القلق.

3.1 أهمية الدراسة:

ركزت الدراسات السابقة على أعراض القلق لدى طلاب الدبلوم والبكالوريوس وطلاب المدارس بالإضافة الى تركيز دراستهم لنوع محدد من أنواع القلق وليس القلق بشكل عام، ولا يوجد دراسات سابقة (حسب

علم الباحثة) درست مدى انتشار أعراض القلق لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، لذلك فإن هذا البحث سيتطرق أكثر إلى دراسة أعراض القلق لدى طلاب الدراسات العليا ومدى انتشارها لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية التي تقدم برامج الماجستير وهي جامعة القدس وبيرزيت والخليل والنجاح. والعلاقة بين مدى انتشار أعراض حالة القلق وأعراض سمة القلق.

لا توجد دراسات في فلسطين تفحص مدى انتشار القلق بين طلاب الجامعات الفلسطينية وخاصة طلبة الدراسات العليا لذلك تهدف هذه الدراسة إلى فحص مدى انتشار أعراض القلق لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

4.1الأهداف الرئيسية:

– التعرف إلى مدى انتشار أعراض حالة القلق لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية (جامعة القدس وجامعة بيرزيت وجامعة الخليل وجامعة النجاح).

– التعرف إلى مدى انتشار اعراض سمة القلق لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية (جامعة القدس وجامعة بيرزيت وجامعة الخليل وجامعة النجاح).

الأهداف الفرعية

– التعرف إلى العلاقة بين مدى انتشار أعراض حالة القلق وأعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

– التعرف الى دلالة الفروق بين متوسطات انتشار أعراض القلق (سمة وحالة) لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية (جامعة القدس وجامعة بيرزيت وجامعة الخليل وجامعة النجاح) تعزى الى متغيرات التالية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، عدد الأولاد، مكان السكن، التخصص الدراسي، المعدل التراكمي، عدد الساعات المعتمدة والمسجلة، طبيعة العلاقة مع الأساتذة، الجامعة، طبيعة البرنامج، دخل الاسرة، العمل).

5.1 أسئلة الدراسة

ويتمثل بالسؤال الرئيس:

ما مدى انتشار أعراض القلق لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية؟

الأسئلة الفرعية:

1- ما مدى انتشار أعراض القلق كسمة لدى طلاب الدراسات العليا في في الجامعات الفلسطينية (جامعة القدس وجامعة بيرزيت وجامعة الخليل وجامعة النجاح)؟

- 2- ما مدى انتشار أعراض القلق كحالة لدى طلاب الدراسات العليا في في الجامعات الفلسطينية (جامعة القدس وجامعة بيرزيت وجامعة الخليل والنجاح)؟
- 3- هل توجد علاقة بين مدى انتشار أعراض حالة القلق وأعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط انتشار أعراض القلق كحالة وكسمة لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية (جامعة القدس وجامعة بيرزيت وجامعة الخليل والنجاح) تعزى إلى المتغيرات التالية: (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، عدد الأولاد، مكان السكن، التخصص الدراسي، المعدل التراكمي نعدد الساعات المعتمدة

والمسجلة، طبيعة العلاقة مع الأساتذة بالجامعة، طبيعة البرنامج، دخل الأسرة، العمل، الجامعة)

6.1حدود الدراسة

1.6.1-. اولا: حدود مكانية:

اقتصرت الدراسة على كليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية (جامعة القدس وجامعة بيرزيت وجامعة الخليل وجامعة النجاح).

1.6.2. ثانيا: حدود زمانية:

اقتصرت على الفصل الثاني من السنة الدراسية 2020/2019 من تاريخ 2020/1/20 الى 2020/3/29.

1.6.3. ثالثا: حدود البشرية:

تشمل الطلاب المسجلين ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية (جامعة القدس وجامعة بيرزيت وجامعة النجاح وجامعة الخليل).

8.1 مصطلحات الدراسة

1.8.1. القلق: يعرف سبيلبرجر **Spielberger**القلق بانه انفعال النفس وتتابع الاستجابات السلوكية التي تحدث كرد فعل لشكل ما من الضغوط (عطية،2010، ص69).

فقام سبيلبرجر بالتمييز بين: نوعين من القلق هما :
*قلق السمة(سمة القلق، القلق العصابي، القلق المزمن).
*قلق الحالة(القلق الموضوعي، القلق الوقفي).

أ- قلق السمة:

هو استعداد طبيعي أو اتجاه سلوكي يجعل القلق يعتمد بصورة أساسية على الخبرة الماضية، و يظل القلق كامنا حتى يتنبه و ينشطه مثيرات داخلية أو خارجية(عثمان، 2001، ص 99).

ويعرف إجرائيا: على أنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص من خلال استجابته على فقرات مقياس سمة القلق المستخدم في هذه الدراسة، حيث تتراوح قيمة الدرجات على الاختبار بين (20) درجة كحد أدني الى (80) درجة كحد اقصى لكل صورة من صورتي اختبار حالة وسمة القلق.

ب- قلق الحالة:

هو حالة انفعالية مؤقته أو قلق موقفي يعتمد على الظروف الضاغطة و تسبب الضغوط قلق الحالة، ولا يحدث ذلك مع قلق السمة.

و يعرف إجرائيا :على أنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص من خلال استجابته على فقرات مقياس حالة القلق المستخدم في هذا البحث.

تتراوح قيمة الدرجات على الاختبار بين (20) درجة كحد أدني الى (80) درجة كحد اقصى لكل صورة من صورتي اختبار حالة وسمة القلق (الحموز ،2006).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مقدمة

2.2 خلفية نظرية للقلق

4.2 النظريات المفسرة للقلق

5.2 واقع الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية

6.2 الدراسات السابقة

7.2 الإطار المفاهيمي

الفصل الثاني :(الإطار النظري والدراسات السابقة)

2. الخلفية النظرية والدراسات السابقة

1.2. مقدمة

كان لا بد من الخوض والتعمق في الخلفية النظرية للقلق والكشـــف عن نتائج ما توصـــلت إليه الدراســـات الأخرى من ارتباطات ومتغيرات ذات علاقة بأعراض القلق، وأســـاليب التكيف التي يستخدمها الطلاب لمواجهة التوتر، ومن شأن ذلك أن يمهد الطريق لمعرفة ماهية هذه الظاهرة.

2.2 الخلفية النظرية

يحتل موضـــوع القلق مركزاً رئيســـاً في علم النفس عامة لما له من آثار واضـــحة في اختلال الوظائف النفسية أو الوظائف الجسمية أو كليهما معاً.

فقد رصد سبيليرجر (spilergerمنذ عام 1955 حتى 1966) حوالي 1500 بحثا ودراسة عن القلق وهذا يؤكد بأن موضـــوع القلق هو موضـــوع حيوي ومتجدد، في حين أن مجموع البحوث التي أجريت من عام 1991 وحتى 1995 كانت 1212بحثا، ومن هذا يتبين الاهتمام المتزايد بدراســة القلق بالرغم من تباعد الفترة الزمنية، إلا انه بقي موضــوع العصــر لأنه يتعلق بحياة وأمن الانســان، بل إنه محور العصــر الحديث وخاصــة على الصــعيد الطبي والنفســي(عكاشــة،2003) (عثمان،2001).

فالقلق يؤرق منام الانسـان ويربك تفكيره ويشـد أعصـابه فيتركه متشـائماً متوتراً لأتفه الأسـباب، والقلق ليس مرضـاً نفسـياً يذهب بصـحة الإنسـان النفسـية بل يتحول إلى مرض عضـوي يربك أجهزة الجسم وأعضاء البدن.

الا ان القلق يعتبر أمرا طبيعيا يساعد الفرد على القيام بالنشاط المناسب وتطور ذاته وشخصيته، خاصة في ظل ظروف التغيرات السريعة التي تميز حياتنا العصرية (السامرائي،2007).

فالقلق يعد جزءا طبيعيا من حياة الانسـان، حيث يؤثر في سـلوكه وهو حقيقة من حقائق الوجود الإنساني وجانب دينامي في بناء الشخصية ومتغير من متغيرات السلوك (جابر ،2015).

وعليه يمكن النطر الى مفهوم القلق انه متعدد الأبعاد والاشكال، فقد يكون قلقا إيجابيا منطلقا او دافعا لعملية الدفاع عن النفس وبالتالي مصدرا من مصادر التوافق والتكيف الإيجابي مع الواقع والبيئة المحيطة بالشخص وقد يكون قلقا سلبيا مرضيا يوقف كل دفاعات التكيف الفردية مع البيئة والمجتمع المحيط.

فالقلق قد يكون اضطرابا قائما بحد ذاته أو يكون حالة ناتجة عن وضع استثنائي قائم.

- 2.2.1مفهوم القلق" Anxiety":

يعد القلق أحد المتغيرات الأساسية المحددة لدرجة السلامة النفسية ويمثل عرضا مشتركا بين العديد من الاضطرابات النفسية (عكاشة .2007)

تعود أصل كلمة القلق الى كلمة (ANGUSRIA) وتعني الضيق الذي يحصل في القفص الصدري لا إراديا وعدم الحصول على كمية كافية من الأكسجين (بن علو،2003).

وقد تعددت تعاريف علماء النفس للقلق، فلكل واحد وجهة نظر يؤمن بها، وكان من أوائل من تحدثوا عن القلق العالم فرويد" **Freud** 1856 ، 1939"حيث يرى أنه استجابة انفعالية أو خبرة انفعالية مؤلمة يمر بها الفرد وتصاحبه استثارة عدد من الأجهزة الداخلية التي تخضع للجهاز العصبي المستقل مثل: القلب، الغدد الدرقية (إبراهيم، 2010).

حيث عرف هورني" Horne 1885، 1952" القلق بأنه استجابة انفعالية لخطر يكون موجها الى المكونات الأساسية (رحاب، عبد الله،2001).

ويرى فروم" 1900Fromm ، 1980" القلق على أنه صراع بين رغبة الطفل في استقلاليته عن والديه وبين الاعتماد عليهم في توفير الأمن والطمأنينة، وهذا مما يكشف عن العجز لدى الفرد لمواجهة الحياة (بني جابر، العزة، والمعايطة،2002).

أما يونغ" Jung 1875 ، 1961" فعرف القلق كرد فعل يقوم به الفرد عندما تغزو عقله قوى وخيالات غير معقولة من اللاشعور الجمعي.

في حين وضح ادلر "Adler 1870 ، 1937" القلق أنه نابع من التفاعل الدينامي بين الفرد والمجتمع ويستطيع الإنسان التغلب على مشاعر النقص والقلق من خلال تقوية الروابط الاجتماعية التي تربطه مع الآخرين، وبذلك يستطيع أن يعيش بدون قلق إذا كان لديه هذا الانتماء(عثمان،2001).

أما علماء النفس السلوكيين، فيرون أن القلق مكتسب من البيئة المحيطة بالفرد، وأنه يكتسبه من خلال مجموعة من الاستجابات الشرطية لمثيرات تعرض لها خلال التنشئة لكنه غير واع بتلك المثيرات. أي أن مصدر القلق وسببه يخرج من مجال إدراك الفرد وهو ليس واعياً بما يثير قلقه (إبراهيم، علا،2010).

واشار العلماء الى ان هناك انواع من القلق وهي القلق كسمه أو حاله، حيث استطاع كل من (كآتك شير Caheh) & (التوصيل إلى وجود عاملين متمايزين للقلق هما (سمة القلق Trait anxiety) & (حالة القلق .(Anxiety State

فالقلق كحالة (anxiety state): هو خبرة انفعالية و حالة ذاتية غير سارة، يشعر بها الفرد عندما يتعرض لمثير مهدد أو مخيف أي أنها وضع طارئ ووقتي ،أو عندما يقف صراعي أو إحباطي حاد، وتتفاوت الحدة بناءاً على درجة المثير أو الخطر التي يدركها الفرد .و يكون القلق هنا أقرب إلى حالة الخوف، وكثيراً ما يصاحب هذه الحالة الانفعالية الشعورية بعض المظاهر النفسجسمية ، مثل :زيادة إفراز العرق و الارتعاش في الأيدي والأرجل، وكما و قد يتأثر إدراك الفرد للموضوعات المحيطة به في موقف محدد(شريت ،2008)(غرابة ،2003)(زهران،2001).

القلق كسمة ((anxiety trait: حالة انفعالية مركبة غير سارة، تمثل مزيجاً من مشاعر الخوف المستمر والفزع والرعب والانقباض والهم، نتيجة توقع شر وشيك الحدوث، أو الإحساس، والتهديد من شيء ما مبهم، غامض، غير سار، يعجز المرء عن تحديده على نحو موضوعي، دقيق، مترافق عادة ببعض الأعراض الجسمية (القريطي،1998) (عكاشة،1988)(Spielberger,2013).

ويعرف روقنك" Roknc "القلق كسمة بأنه حالة من عدم الاتزان مستمرة كسمة دائمة للفرد تتولد عن وجود صراع داخلي بين الاستجابات المختلفة (غرابة، 2003، ص45) .

وقد ميز سبيلبيرجر بين القلق الحالة وقلق السمة وكان من أوائل من حددوا هذين المفهومين ووضعها في إطار نظري وسبقه بالإشارة لذلك كاتل (رضوان ،2009) (شريت،2008).

حيث عرف سبيليرجر سمة القلق بأنها تعد سمة من سمات الشخصية وتحتوي دافعاً واستعداد سلوكي مكتسب وتجعل الفرد يعيش ظروف حياة غير مهددة وغير خطيرة على أنها ظروف مهددة وخطيرة ويستجيب لها بأعراض من القلق وتكون الشدة غير متناسبة مع حجم التهديد (رضوان،2009، ص87).

وعرف سبيليرجر القلق كحالة انها إحساس انفعالي مزعج تتميز بمشاعر ذاتية وشعورية بتوقع الخطر والتوتر، تتم إثارته من خلال التعرض لخطر او تهديد لحياة الانسان، ولحالة القلق ارتباط بموقف معين، حيث تكون مدركه شعوريا وترتبط بمشاعر من التوتر وينشط الجهاز العصبي المستقل(رضوان،2009) (شريت،2008).

وهناك نقطتان يجدر الإشارة اليهما فيما يتعلق بنظرية سبيلبرجر عن سمة وحالة القلق، أولهما ان الأفراد مرتفعي سمة القلق لا يمرون دائما بخبرة حالة القلق، ففي وضع الاسترخاء فان الفرد صاحب سمة القلق سيشعر كثيراً بالهدوء وعلى العكس فان الافراد منخفضي سمة القلق قد يشعرون بحالة القلق بصورة مرتفعة عند مواجهة تهديد شديد

ثانياً، ادعى سبيلبرجر بأن حالة القلق لها في كثير من الأحيان تأثير مباشر على التفكير والسلوك أكثر من سمة القلق(زيدنر،2016).

ويتفق ريتشارد وزهران وكفافي ان القلق كحالة هو خبرة انفعالية وحالة ذاتية غير سارة، يشعر بها الفرد عندما يتعرض لمثير مهدد او مخيف أي أنها وضع طارئ ووقتي أو عندما يقف في موقف صراعي أو إحباطي حاد وتتفاوت الحدة بناءاً على درجة المثير أو الخطر التي يدركها الفرد ويكون القلق هنا اقترب إلى حالة الخوف، وكثيراً ما يصاحب هذه الحالة الانفعالية الشعورية بعض المظاهر النفسجسمية، كما وقد يتأثر إدراك الفرد (شريت،2008) (غرابة،2003) (زهران،2001).

ويعرفه العيسوي (2002، ص33) بانه حالة من الشعور العام مبهم بخوف والتوجس والتوتر دون إدراك لمصدر الخوف.

وبناءاً على ما سبق إن سمة القلق ثابتة في الفرد وتشترك في تشكيل شخصيته وإن الأفراد الذين يتصفون بهذه السمة يدركون عدداً أكبر من المواقف على أنها تهديد لهم ويميلون للاستجابة لمثل تلك المواقف بدرجات عالية من الشدة الفسيولوجية، أما حالة القلق فتكون متغيرة في شدتها من وقت لآخر.

أما قلق الحالة فيتميز بإنه لحظي ومؤقت ومرتبط بمثير ناتج عن حدث صعب ومهدد ويزول هذا القلق بزوال مصدره، ويكون تأثيره محدداً وبسيطاً، يمكن التنبؤ به ويتدرج من الطبيعي إلى المرضي، إذاً قلق الحالة يكون معروف الأسباب وواضح وقد يكون معيقاً او محفزاً.

أما قلق السمة فهو دائم ومستمر ومرتبط بشخص الفرد يستمر لفترة طويلة وتأثيره خطير وغير مهدد ولا يمكن التنبؤ به، مجهول الأسباب وغامض دائم وثابت بشخصية الفرد معيق للتقدم (الواوي ،2012) (Spielberger, 2013).

ولتوضيح كلا المفهومين بشكل تطبيقي قام سبيليرجر ببناء مقياس فرق فيه بين حالة القلق وسمة القلق، ويتكون المقياس من جزئيين: الجزء الأول يقيس الحالة من خلال تقدير الفرد لشعوره في تلك اللحظة بينما يقيس الثاني السمة من خلال تقدير الفرد لشعوره بشكل عام(رضوان،2009).

ويذكر (رضوان،2009) كل الناس يمرون بحالة القلق إذا عرض لهم ما يقلقهم ولكن بعضهم فقط يتسمون بسمة القلق وبشكل دائم كأحد سمات الشخصية الأخرى.

وللقلق ثلاثة مكونات أساسية هي:

-مكون نفسي انفعالي: يتضمن مشاعر متباينة من الانزعاج والتوتر والشك والفزع والعصبية والتململ.

- مكون معرفي: يتضح في تفسيرات الفرد لمختلف المواقف التي يتعرض لها وإدراكه لمعانيها والتي تتطلب تركيزاً وانتباهاً وتذكراً وتفكيراً في كيفية تناول المواقف.

- مكون فسيولوجي أو جسمي: ينطوي على كافة التغيرات البيولوجية التي تطرأ على وظائف أعضاء الجسم والتي يترتب عليها تغيرات في ضغط الدم ونشاط الغدد ومستوى السكر في الدم (القريطي, 1998 ,عكاشة ،2005، زهران ،2005).

ويضيف عكاشة (2003) أكثر الأعراض شيوعاً هي الأعراض الجسمية الفسيولوجية بفعل الجهاز العصبي اللاإرادي والذي يحركه تحت المهاد المرتبط بمراكز الانفعال وبالتالي فإن القلق يؤدي إلى تحفيز الجهاز العصبي محدثاً أعراضاً عضوية، وقد يلجأ الفرد إلى كبت الانفعال وبالتالي لا تظهر إلا الأعراض العضوية.

كما يؤكد بن علو (2003) بأن القلق عند الإنسان يزداد عندما يفشل الفرد في إشباع حاجاته أو عندما يفشل في إيجاد الوسائل اللازمة لحل هذا الأشباع.

وهناك أسس مختلفة لتصنيف أنواع القلق ومنها:

1-من حيث مدى الوعي والشعور به وإدراكه: حيث ينقسم إلى قسمين، القسم الأول يعي الأسباب الكامنة خلف قلقه ويستطيع تحديدها والتصدي لها، وغالباً تزول بزوال الأسباب ويسمى القلق الشعوري أو الواعي، أما القسم الثاني فهو القلق اللاشعوري حيث لا يستطيع الإنسان تحديد مبرراته ودواعيه وفي حين يعتبر الأول عادياً يعتبر الآخر مرضياً.
2-من حيث درجة الشدة والحدة: ينقسم القلق إى قلق بسيط وحاد وآخر مزمن.
3-من حيث تأثيره على مستوى أدائه وإنجاز الفرد لواجباته: فهناك قلق منشط للأداء كالقلق الذي يسبق التحضير للامتحان، أو الالتزام بما بنصحنا به الطبيب فيدفعنا إلى الاستعداد والالتزام وآخر قلق مثبط يؤثر سلباً علينا.
4-من حيث مدى التأثير على التوافق والصحة النفسية: يصنف إلى قلق واقعي عادي وقلق خلقي أو ضميري وآخر عصابي (القريطي،1998).

أما من وجهة نظر فرويد فالقلق يمكن أن يكون ثلاث أنواع:

1- القلق الموضوعي: وهو القلق المشابه للخوف العادي، معروف المصدر، متوقع وخارجي، وله دور هام في توجيه سلوكنا وتحديد مشكلاتنا واتخاذ قرارتنا لتجنب المخاطر، بالإضافة إلى وظائف دفاعية، فمثلا: قلق الطالب عندما يقترب موعد الامتحان فيحفزه إلى الاستذكار والاستعداد للامتحان، فهذا قلق إيجابي ومهم في حياة الطالب، إذن فهو الخوف والتوجس من المثير الذي يشكل خطراً موضوعياً وعلى النقيض ينشأ النوعان التاليان من القلق من داخل الشخص.

2- القلق العصابي: ينشأ عندما تشعر الأنا بأنها مهدده بالطغيان عليها من خلال الدفعات الشهوانية النابعة من الدوافع الأساسية للهو (الجنس والعدوانية). فعندما تستثار الطاقة الليبيدية، تحاول الأنا كبح الاندفاعات وكبت القلق المثار، والقلق العصابي لا ينطوي على الخوف من إلحاح الهو وإنما على الخوف من العقاب الذي قد ينجم من التعبير عنه، وينشأ القلق كرد فعل للأنا تجاه الاضطراب والصراع الداخلي إذن عصاب القلق هو مرض الضمير المثقل بصراع الرغبات المحظورة اجتماعياً(زيدنر،2010).

3- القلق الخلقي: وهو قلق مصدره الأنا الأعلى للفرد عندما يحاول القيام بسلوك يتعارض مع القيم التي يمثلها الأنا الأعلى، وبالتالي فهو قلق داخلي مثله مثل القلق العصابي ويشكل هذا النوع مشاعر الخزي والإثم(القريطي،1998).

أما عثمان،2000) والعزة، (2004) يذكران نوعان للقلق:

1- القلق السلبي (داخلي المنشأ) المرضي وهو قلق يؤدي الى الفشل والتوتر وسوء التكيف.
2- القلق الإيجابي (خارجي المنشأ) السوي حيث يمثل دفعاً مكتسباً له القدرة على إثارة الكائن وشحذ هممه ويكون بمثابة عامل محفز ينشط ويوجه ويعزز.

أما بالنسبة لأسباب القلق فتختلف وجهات النظر بين العلماء في تحديد أسباب القلق، ويرجع ذلك الى صعوبة وصعوبة تحديده الدقيق ونظرة الفرد الخاصة في مقابل النظرة الموضوعية للقلق (زيدنر،2010).

ولتوضيح الأسباب التي تؤدى إلى نشأة القلق نذكر خلاصة الآراء النظرية في تفسير القلق:

1. يرى فرويد أن القلق النفسي ينشأ نتيجة للتعارض والصراع بين مطالب الهو (قوة الغرائز)، ومطالب الأنا الأعلى (قوة المعايير الأخلاقية). وعجز الأنا عن التفريق بينهما؛ ويرجع ذلك إلى خبرات الطفولة وخاصة عقدة الخوف من فقدان العضو التناسلي، والشعور بالذنب الذي يحيط بالرغبات الجنسية(الداهري،2005).

2. ويرى كارن هورني أن القلق النفسي ينشأ نتيجة الصراع بين رغبة الطفل في احترام الوالدين لاعتماده عليهم ولأنهم مصدر الحنان والعطف، وبين رغبته في التمرد عليهما؛ بحيث يعجز الطفل عن حل هذا الصراع مما يؤدي إلى كبت العدوان في نفسه، ثم تصبح هذه الاستجابة عادة يقابل بها كل خطر واجهه، فيميل إلى الانصياع والمسالمة خوفًا منه أن يترتب على العداء الحرمان من عطف الشخص الذي اعتدى عليه.

3. وإن سبب القلق عند الطفل كما يراه "فروم" ناتج عن اعتماديته على والديه من جهة ونزوعه للاستقلال من جهة أخرى، وان اعتماديته على أمه في الحصول على غذائه وأمنه تجعله يرتبط بها بقيود أولية ومع ذلك فهو يميل للانفراد على الرغم من أن والديه يشكلان مصدر أمنه وطمأنينته ويشعر بالعجز في مواجهته للعالم بمفرده، الأمر الذي يولد عنده القلق، إنه يشعر بالمسئولية الكبيرة الملقاة على عاتقة ويشعر بعدم كفايته في تحملها، فالقلق كما يراه "فروم" هو نتيجة شعور الطفل بالعجز أمام ظروف العالم الخارجي في نزوعه إلى الاستقلال (العزة،2002).

4. وترى المدرسة السلوكية بان القلق سلوك متعلم ، تعلمه الفرد عن طرق التعلم الخاطئ عن طريق الأشراط الكلاسيكي وعن طريق النماذج الأبوية القلقة، وإن القلق يكون استجابة لمثيراته ويكون استجابة ناتجة عن تعرضه للعقاب أو لمواقف مهددة لحياته، فمثيرات القلق هي المسئول الرئيسي كمصدر من مصادر القلق عند الفرد، فالطفل الذي يشاهد والديه أو نماذج تتصرف بشكل مقلق سوف يتعلم ذلك السلوك القلق من المواقف التي كان والديه يقلقان بسببها ، فأما أن ينزع الفرد الى مواجهة مثيرات القلق أو إلى تجنبها ، ويرى أصحاب هذا الاتجاه بأن على المعالج النفسي أن يبني هرم مثيرات القلق من أقلها إثارة له إلى أكثرها إثارة له ومعالجتها عن طريق الخيال أو أسلوب تقليل الحساسية التدريجي أو عن طريق الإفاضة بالواقع أو بالإفاضة بالخيال حيث تعرض على الشخص القلق مخاوف معينة يخافها هو ، ويطلب المعالج منه تخيلها وهو في حاله استرخاء، وإن الفرد لا يستطيع أن يجمع بين استجابتين متناقضتين في آن واحد هما استجابة القلق واستجابة الاسترخاء ويعرف هذا العلاج بالنقيض. (زهران،2002).

5. ويرى كل من " دولارد وميلر" بأن عصاب القلق هو نتائج خبرة الفرد وهو سلوك متعلم وهو يخضع لقوانين التعلم التي نعرف بعضها ونجهل البعض الأخر ويرى بأنه ناتج عن صراع بين دافعين قويين يقودان الفرد إلى استجابة غير مناسبة، ويريان بأن العصابي شخص غير قادر على حل صراعات ؛ لأنه لا يفهم أسبابها بوضوح لأنها مبهمة لديه ،وهو عاجز لغوياً عن وصف القوى المتصارعة في نفسه وهو من وجهة نظرهما شخص تعيس وغير قادر على التمتع بالحياة ويعاني من الأرق والقلق وعدم الشعور بالراحة (جاسم،2008 ، ص 333).
6. أما "روجرز" فيرى أن عدم إدراك الفرد لدوافعه اللا شعورية هي التي تشكل سبب قلقة وأن خبرات الفرد المؤلمة والتي يفشل في تذويتها أو دمجها في شخصيته هي مصدر رئيسي للقلق الذي يعاني منه، وأن الفرد لا يستطيع عنونة أسباب قلقة، لذلك لا يكون قادراً على فهمها والتعامل معها (جاسم،2008، ص333).

7. أما أدلر فيرى أن القلق النفسي ينشأ نتيجة لشعور الشخص بأنه ناقص في نظر نفسه فيزيد شعوره بعدم الأمن، ومن ثم ينشأ لديه القلق. ويشتمل مفهوم القصور (المصدر العضوي، وأيضًا القصور بمعناه المعنوي الاجتماعي)؛ أي أن الفرد يستطيع أن يعيش بدون أن يشعر بالقلق إذا حقق هذا الانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه (عثمان، 2001م).

بالإضافة الى ما تم ذكره سابقا فقد أورد (زهران،2001) أسباب أخرى للقلق وهي:

-العوامل الوراثية وتتضح من خلال الدراسات التي أجريت على التوائم.
-الضعف النفسي العام، والإحباط والصراعات بين الدوافع والاتجاهات والتوتر النفسي والأزمات أو الصدمات المفاجئة.
-مواقف الحياة الضاغطة والبيئة المشبعة بعوامل الخوف والحرمان وعدم الأمان.
-مشكلات الطفولة، المراهقة، الشيخوخة، وكل مراحل النمو البشري.

وعن آثار القلق على الشخص ودراسته وحياته فإن أكثر آثار وأعراض القلق شيوعاً هي الأعراض الجسمية الفسيولوجية، بفعل الجهاز العصبي اللاإرادي والذي يحركه تحت المهاد المرتبط بمراكز الانفعال، وبالتالي فإن القلق يؤدي الى تحفيز الجهاز العصبي محدثاً أعراض عضوية (عكاشة،2001).

وقد تكون الأعراض نفسية فتنتج من الاثارة العصبية (الخوف والترقب والانزعاج)، ويرى (خلفان،2002) أن من تأثيرات القلق على الصحة:

-الإرهاق طوال الوقت: يعد القلق من أكثر الأمور التي تؤثر سلباً على نشاط الإنسان وقدرته على ممارسة نشاطات حياته اليومية، نتيجة زيادة إفراز هرمون الكوليسترول في الدم مما يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم وزيادة ضربات القلب مما يؤدي إلى الشعور بالتعب والإرهاق.

-الإمساك: إن الشعور المستمر بالتوتر والقلق قد ينتج عنه حدوث اضطرابات في المعدة والشعور بعدم الارتياح مما ينتج عنه الإصابة بالإمساك المزمن، وإلى إصابة القولون العصبي. كما يمكن أن تؤدي إلى الاسهال واضطرابات المعدة المختلفة.

-ظهور حب الشباب: يؤدي التوتر والقلق الى اضطرابات في هرمونات الجسم ما يضعف جهاز المناعة ويؤثر على البشرة بصورة كبيرة وذلك عن طريق ظهور حب الشباب خاصة في فترة المراهقة.

-يؤثر عل الذاكرة: أثبتت الدراسات أن التوتر والقلق يؤثران على الجزء الموجود في المخ المسؤول عن تخزين الذكريات بسبب صعوبة التركيز والإنشغال الشديد في أمور الحياة.

-إفساد المظهر الخارجي: إن القلق يؤدي إلى قضم الأظافر، أو تناول الكثير من الشوكولا مما يفسد المظهر الخارجي أو يكسبكم الكثير من الوزن الزائد.

وتظهر تأثيرات القلق لدى طلبة الدراسات العليا بأدائهم المعرفي فمن خلال كم هائل من الدراسات فقد تبين ازدياد أثر القلق لصورة سلبية في الأداء في العديد من المجالات الوظيفية التي تشمل القدرة الرياضية والاختبارات الأكاديمية، ومهام الذاكرة العاملة، وفهم المقروء والتفاعلات الاجتماعية والسلوكيات الرياضية والأداء الموسيقي. وقد أشارت الدراسات إلى أن مختلف صور العجز في العمليات المعرفية يرتبط بالقلق، كصعوبات الانتباه والذاكرة العاملة والفشل في تنظيم المعلومات الدلالية. ويمكن أن تظهرَ آثارُ القلق على الأداء بشكل إيجابي أو سلبي، فعندما يزداد مستوى القلق، تزداد كفاءةُ الأداء بشكل تناسبي (زيادة طرديَّة)، ولكن حتَّى نقطة معيَّنة فقط. ويعدُّ القلقُ عندها تكيفيًا، لأنَّه يساعد الفرد على الاستعداد اللازم لتحسين أدائه. ومع زيادة القلق أكثر، تنخفض كفاءةُ الأداء. ويعدُّ القلقُ سوءًا في التكيُّف، لأنَّه يسبِّب الضيق ويُضعِف الأداء(زيدنر،2016).

4.2 النظريات المفسرة للقلق:

تعرض موضوع القلق للكثير من البحوث والتفسيرات كما وتعطي معظم النظريات مكانه للقلق في دراستها للشخصية والسلوك في حالات السواء والانحراف وفي جميع المستويات العمرية، فالقلق هو حقيقة من حقائق الوجود، وجانب دينامي هام في بناء الشخصية ومتغير أساسي من متغيرات السلوك، والاختلاف في القلق بين الناس هو اختلاف في الدرجة وليس في النوع، فالقلق ظاهرة يعرفها الناس بدرجات مختلفة، ومن ثم يمكن فهمه على أساس متصل يتدرج بين حالات السواء وللأسواء (الرشيدي،2001).

1. 4.2 المنظور التحليلي للقلق:

يعد فرويد من أوائل الذين تناولوا القلق، وأوضح فرويد أن القلق نتيجة كبت الصراعات بين الأنا والهو، وبهذا قد ذهب فرويد إلى عكس الاعتقاد بأن القلق مصدر الكبت وليس نتيجة له، وفسر ذلك باعتبار أن القلق يحدث نتيجة للتغيير الذي يحدث بفعل الاندفاعات الجنسية في حال عدم وجود متنفس لها (الداهري،2005).

ويعتقد فرويد" Freud 1856 ، 1939" أن الأنا هي مصدر القلق ومنشأه، لأنها هي التي تستجيب للتهديدات والمخاطر التي يواجها الفرد من مختلف مصادرها، فعندما تطول التهديدات والذكريات والرغبات المكبوتة وانتقالها من حالة اللاشعور إلى حالة الشعور، فهنا يحصل القلق ويكون بمثابة إنذار للانا.

أما القلق لدى هورني" Horney 1885– 1952" فيرجع لثلاثة اتجاهات عصابية هي: الشعور بالعجز، الشعور بالعداوة، الشعور بالعزلة، وتعتقد بوجود عدة مصادر رئيسية للقلق تكمن في أشكال المعاملة داخل الأسرة من حيث الروابط العاطفية من أهمها: حرمان الطفل من العاطفة والحب والحنان، ونبذه من قبل الأسرة وتركه في اللامبالاة من دون تحقيق حاجاته، والخلافات العائلية، وتدني فرص تحقيق العدالة والقسوة وقلة التقدير والاحترام وأساليب العقاب (حنتول،2004).

ومن وجهة نظر فروم "Fromm 1900، 1980" فإن الطفل في بادئ الامر يكون معتمداً ولفترة طويلة من الزمن على والديه، وهذا الاعتماد يجعله في حالة مكبلة وبازدياد نمو الطفل يزداد تحرره واعتماده على نفسه، وهكذا يرى أن القلق ينشأ بين حالتين هما التقرب من الوالدين، والحاجة إلى الاستقلال عنهما، غير أن نمو الشخصية والبدء بالاستقلال يولد شعوراً من القلق والعجز وعدم الأمن (موسى،1993).

2. 4.2المنظور السلوكي للقلق:

حسب المنظور للقلق، إن الإنسان يتعلم القلق كما يتعلم أي سلوك آخر، ويرى السلوكيون أن القلق له دور مزدوج، فهو يمثل حافزاً، ويعد مصدر تعزيز عن طريق خفض القلق فمثلاً يؤدي العقاب إلى كف السلوك الغير مرغوب به وبالتالي يتولد القلق كصفة تعزيزية سلبية تؤدي إلى تعديل السلوك (إبراهيم،1994).

حيث يرى سكنر "Skinner 1904م، 1990م" أن السلوك ينتج عن مرور الفرد بخبرات مثيرة للقلق عززت بدرجة جعلت منها مثيراً قوياً ومستمراً، ويرى السلوكيون إن القلق يقوم بدور مزدوج فهو من ناحية يمثل حافز، ومن ناحية اخرى يعد مصدر تعزيز وذلك عن طريق خفض القلق، وبالتالي فإن العقاب يؤدي إلى كف السلوك غير المرغوب فيه، وبذلك يتولد القلق الذي يعد صفة تعزيزية سلبية تؤدي إلى تعديل السلوك، ولعل أهم ما أكد عليه السلوكيون أن القلق استجابة شرطية مؤلمة (عثمان،2001).

القلق في المنظور السلوكي أسبابه سلوكية نتيجة تعلم الفرد سلوكيات خاطئة، وسوء توافق مع البيئة وبالأخص في مرحلة الطفولة. وإن اكتساب مثل هذه السلوكيات الخاطئة فالبيئة والظروف الاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل قد تساعد في تدعيم هذه السلوكيات والعمل على استمرارها (الداهري،2005).

القلق عند بندورا" Bandura 1925م" رائد نظرية التعلم الأجتماعي هو حالة مترقبة من التخوف من احتمال وقوع حوادث مؤلمة (Zaleski,1996).

ويعزو ظهور القلق إلى حدوث متغيرات غير مرغوبة مع وجود استعداد نفسي لظهوره لدى الفرد نتيجة المفهوم السلبي لقدراته. لذا فإن القلق ورغم كونه يعبر عن استجابات لمثيرات خارجية لكنه يرتبط بسمات عقلية ووجدانية (تونسي،2002).

3. 4.2المنظور المعرفي للقلق:

على عكس النظريات الأخرى، فالمعرفيون يرون أن معتقدات الفرد وأفكاره الخاطئة لها الدور الحيوي في توليد القلق لديه. وأن اضطرابات التفكير تكون سبباً ملحوظاً لأعراض القلق(إبراهيم،1994).

يرى بيك" Beck1921 " أن الاضطرابات الانفعالية تكون ناتجة اساساً في تفكير الفرد. فطريقه تفكير الفرد وما يعتقده وكيف يفسر الأحداث حوله كلها عوامل هامه في الاضطراب الانفعالي (حسين، 2007، ص37).

وفي هذا الإطار تشير أعمال بيك إلى أن تشويه الفرد لما يرد إليه من معلومات في اتجاه التوقع المستمر للكوارث، ينعكس على نظرة الفرد لذاته وللعالم والمستقبل (الكيلاني، 2008).

حيث يؤكد بيك أن توقع الفرد للأخطار هي المكونات الأساسية التي تؤردي إلى اضطراب القلق. فالقلق لديه يتوقف اساساً على كيفية إدراكه لتلك المخاطر وتقديره لها، فالفكرة الأساسية التي تهيمن عليه هي وجود خطر داهم يهدد صحته، أسرته، ممتلكاته، مركزه المهني والاجتماعي، وغيرها من أنواع التهديدات (تونسي، 2002).

ويقسم أليس" Ellis1913م ، 2007م" بين شكلين من أشكال القلق أولهما، قلق عدم الارتياح وهو ضغط انفعالي ينتج عندما يشعر الفرد أن راحته أو حياته مهددة أو أنه لا بد وأن يحصل على ما

يريد، وثانيهما، قلق الأنا ويعرف بأنه ضغط انفعالي ينتج عندما يشعر الفرد أنه يجب أن يقوم بالأداء الجيد وأن يستحسنه كل من حوله (الكيلاني، 2008).

فأصحاب الاتجاه المعرفي يرون أن نشوء القلق واستمراره وتفاقمه ينبع من عملية التفكير اللاعقلاني كما أشار إليه الس Ellis، وأما بيك Beck فيرى أن السمات الأساسية لاضطرابات القلق هي معرفية في جوهرها ونشأتها. ويشير إلى أنواع معينة من المعارف مثل الأهداف غير الواقعية والاتجاهات الغير منظمة ما بين العوامل التي تجعل الفرد عرضة لاضطرابات القلق بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل الاستعداد الوراثي أو أمراض جسمانية معينة، وخبرات شخصية غير متكيفة (إبراهيم، 2006).

4. 4.2المنظور الإنساني للقلق:

ويرى أصحاب المنظور الإنساني أن القلق لا ينشأ من ماضي الفرد وإنما هو خوف من المستقبل وما قد يحمله من أحداث تهدد وجوده الإنساني، فالقلق ينشأ مما يتوقعه الفرد من أنه قد يحدث (شلتز، 1983).

يرون أن القلق هو الخوف من المستقبل وما يمر به من أحداث تهدد وجوده الإنساني أو كيانه الشخصي، فالقلق ينشأ من توقعات الإنسان لما يحدث، والقلق ليس ناتج عن ماضي الفرد. ويرى هؤلاء أن الإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يدرك أن نهايته حتمية، إن الموت قد يحدث في أية لحظة وأن توقع الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان (المشيخي،2009).

ويوضح روجرز "Rogers, 1951" أن نشوء القلق لا يشترط بالضرورة حتمية الوعي الكامل بالتناقض ما بين مفهوم الذات والخبرة. فإن الحدث الذي يحمل في طياته تهديداً غير ظاهر يمكن أن يستبعد أو يحرف عن طريق الوسائل الدفاعية عبارة عن استجابة الكائن السلوكية للخبرات التي تدرك كتهديد لمفهوم الذات والتي تعمل على التحريف الإدراكي للخبرة في الوعي بطريقة تقلل من

عدم التطابق بين الخبرة ومفهوم الذات، أو عن طريق الإنكار في الوعي ومن ثم إنكار أي تهديد للذات (المشيخي، 2009).

ويشير أصحاب الاتجاه الإنساني أن القلق يحدث نتيجة الخوف من المستقبل، فالمستقبل مجهول وقد يحمل لنا أحداثا قد تهدد وجود الإنسان، فالإنسان طبقاً لرؤية هذا الاتجاه هو الكائن الوحيد الذي يدرك أنه سوف يموت في لحظة ما، والخوف من الموت وترقبه هو السبب الرئيسي لقلق الإنسان، كما أن فشل الفرد في الوصول إلى أهدافه في الحياة، أو فشله في اختيار الأسلوب المؤدي إلى ذلك، أو الفشل في توقع الوصول إلى تلك الأهداف، كل ذلك يكون مصدرا للقلق عند الفرد، بالإضافة إلى ذلك يزداد قلق الشخص إذا شعر بأي قصور يحدث منه نتيجة المرض أو العجز أو التقدم في السن أو غير ذلك من المعوقات التي تؤدي إلى عرقلة مسيرة نجاح الحياة (العنزي،2010).

4.2.5المنظور البيولوجي للقلق:

تنشأ أعراض القلق النفسي من زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعيه السمبتاوي والباراسمبثاوي. ومن ثم تزيد نسبة الأدرينالين والنورادرينالين في الدم. ومن علامات تنبيه الجهاز السمبثاوي ارتفاع ضغط الدم لدى الفرد، وتزايد ضربات القلب، وجحوظ العينين، وزيادة العرق، وجفاف الحلق، وأحياناً رجفة في الأطراف، وصعوبة في التنفس أما ظواهر نشاط الجهاز البارسمبثاوي فأهمها كثرة التبول والإسهال، وزيادة الحركات المعوية مع اضطراب الهضم والشهية والنوم. ويتميز القلق فسيولوجياً بدرجة عالية من الانتباه المرضي في وقت الراحة، أي أن الأعراض لا تقل مع استمرار التعرض للإجهاد، نظراً لصعوبة التكيف لدى مرضى القلق (عكاشة، 1998 ص111).

ويرى "سلي "Sealy ""أن مفتاح العملية كلها يمكن أن يكون في منطقة المهاد، وتحت المهاد Hypothalamusوالمعروف بأنه يوفق بين العضلات والوظائف الحشوية بخاصة تلك التي لها أهمية في الدفاع ضد مواقف الخطر، وتقوم المنطقة الشمية Rhinencephaion أيضاً بدور مهم

في التكامل بين النشاط الانفعالي والحشوي. وقد تكون هاتان المنطقتان مسئولتان عن المظاهر البدنية للقلق. ويعتقد باحثون آخرون أن القلق راجع إلى "حساسية مفرطة " في الجهاز العصبي اللاإرادي أو خلل في وظيفة ذلك الجهاز مع السيطرة الوظيفية للجهاز اللمبيLymbic System (عبدالخالق ، ،ص 35).

بينما يرى "لأنج " 1954، Lang "وجود استجابات تكوينية دفاعية في الإنسان من ضمنها مجموعة تستخدم للهروب أو للدفاع عن النفس ضد الأخطار الخارجية، ويرى حفظ هذه الاستجابات في ثلاث منظومات هرمية:

أولاً: المستوى الأدنى: والذي يقوم بتحديد طبيعة ردود الفعل من سياق الموقف كوسائل للهجوم أو الفرار.
ثانياً: المستوى الأوسط: " الردود الانفعالية" : كالخوف والغضب التي تتصف ببعض النمطية من ناحية الاستجابة؛ وإن اختلفت فيما بينها في اختبار طبيعة الفعل المطلوب.
ثالثاً: المستوى الأعلى: وهو الأكثر تعقيداً والمسمى "بالمستوى البعدي" الذي ينظم الانفعالات والتي تشمل أبعاد شدة واتجاه كل حالة انفعالية ودرجة التحكم فيها(الجوهري، 1998،ص 52).

والقلق يتعلق بنهايات الأعصاب (Nerve Endings) والمستقبلات (Receptors) في الجهاز العصبي المركزي التي تضع وتستقبل الرسائل الكيماوية التي تنبه وتستثير المخ. ونهايات الأعصاب هذه من شانها أنها تنتج منبهات توجد بصفة طبيعية وتسمى كاتيكولامين (Catecholamine)والمعتقد أن نهايات الأعصاب في مرض القلق تفرط نشاطها الكهربائي، أي إنها تعمل بجد بالغ، وتسرف في إنتاج هذه المنبهات وربما مواد أخرى غيرها. ثم إن هناك في الوقت نفسه نهايات الأعصاب والمستقبلات التي يكون لها تأثير مضاد، فهي تصنع مهدئات توجد بصفه طبيعية، وتسمى الناقلات العصبية الكابحة التي تكبح وتهديَّ وتخفض من حدة النشاط الكهربائي للمخ (شيهان ، 1988،ص206).

4.2.6 منظور سبيلبرجر (1927 – 11 June 2013) Spielberger للقلق (نظرية النسق النظري)

بنى سبيلبرجر نظريته على أساس التميز بين القلق كحالة فالقلق كسمة يكون قلقا مزمناً وهو ما يسمى بالقلق العصابي الذي يعتمد على الخبرات الماضية للشخص ويكون من سمات شخصيته، أما القلق الحالة فهو قلق موقفي موضوعي يعتمد على ظروف ضاغطة.

فالشخص صاحب القلق العالي يمتلك استعداداً عالياً للقلق يجعله يستجيب للمثيرات بقلق زائد لا يتناسب والمواقف وبحسب سبيلبرجر فإن أصحاب سمة القلق العالية يكون لديهم استعداد عال للاضطرابات النفسية ((speilberger & Auerbach,1973,p.34.

ولقد اهتم سبيلبرجر بتحديد طبيعة الظروف البيئية الضاغطة ويميز بين حالات القلق الناتج عنها، ويفسر العلاقات بينها وبين ميكانزمات الدفاع لدى الشخص التي تساعده في تجنب النواحي الضاغطة مثل (الكبت والإنكار والاسقاط) والتي تستدعي سلوك التجنب.

فالضغط والقلق والتعليم هي ثلاث محاور تتحد بها نظرية سبيلبرجر، وتتبلور هذه المحاور كما يلي:

- التعرف على طبيعة وأهمية الضغوط في المواقف المختلفة.
- قياس مستوى القلق الذي ينتج عن الضغوط في المواقف المختلفة.
- قياس الفروق الفردية في الميل للقلق.
- تحديد مستوى الإيجابية.
- توفير السلوك المناسب للتغلب على القلق الناتج عن الضغوط.
- توضيح تأثير الدفاعات النفسية لدى الافراد الذين تجري عليهم برامج التعليم لخفض مستوى القلق.
- قياس مستوى الذكاء الافراد الذين يجري عليهم برامج التعليم وقدرتهم على التعلم.

(البطي،2018، ص50)

ويميز سيبلبرجر بين مفهوم الضغط ومفهوم التهديد ومفهوم القلق، إذ أن الضغط هو الاختلاف في الظروف والأحوال البيئة التي تسبب الخطر الموضوعي، بينما التهديد هو التفسير الذاتي لموقف معين على أنه مخيف وخطير، أما القلق فهو انفعال النفس وتتابع الاستجابات السلوكية التي تحدث كرد فعل لشكل ما من الضغوط ومن هنا كان لنظرية سبيلبرجر أهمية وقيمة خاصة في فهم طبيعة القلق. (عطية،2010، ص69)

وعلية نرى أن هذه النظريات التي فسرت القلق:
هي النظرية التحليلية التي ترجعه إلى الرغبات المكبوتة في اللاشعور، والنظرية السلوكية التي اعتبرته منعكسة شرطياً نحو المنبهات، والنظرية المعرفية التي ترجعه إلى التفكير الغير عقلاني والخاطئ، والنظرية الإنسانية التي ترجعه إلى مواقف الحياة الضاغطة التي يوجهها، والنظرية البيولوجية التي ترجعه إلى الوراثة، وأخيراً نظرية سبيلبرجر الذي فرق بين قلق كحالة وكسمة والتي استندت عليها هذه الدراسة.

5.2 واقع الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية:

تمثل الجامعات الفلسطينية قمة نظام التعليم العالي حيث تكمن أهميتها في تشكيل أفراد المجتمع للقيام بالوظائف المهنية العالية وتسهم بتطور وتنمية المجتمع من خلال تأثيرها فكرياً وعلمياً على اتجاهات العمل والإنتاج (أبو رمضان،2004).

و تعد الدراسة الجامعية مطلباً لكثير من أبناء فلسطين ذاك أنها طريقة للتقدم و رفع الجهل و الحصول على الوظائف المرموقة و تأمين عيش كريم و تحقيق مكانه اجتماعية عالية و النهوض بالمجتمع و هي للفلسطيني طريق جهاد و مكافحة للاحتلال و سلاحاً لتحرير بلده، ولهذا فإن المؤسسات التعليمية تسعى إلى التدريس و البحث العلمي و خدمة المجتمع فنشأت جامعات و معاهد

عليا تلبي حاجة الطلبة في الدراسة لمواضيع و تخصصات مختلفة ، نمت وتطورت بسرعة حتى وصل عدد مؤسسات التعليم العالي المرخصة في الضفة وقطاع غزة في العام الدراسي (2018-2019) 52 مؤسسة تعليم عالي موزعة كالتالي:

- جامعة تقليدية؛15
- جامعة تعليم مفتوح:2
- كلية جامعية: 17
- كلية مجتمع متوسطة:18.

حيث بلغ عدد الطلبة الجدد الذين التحقوا بمؤسسات التعليم للعام الأكاديمي 2019/2018) (60،092) طالباً (910,35) طالبة، وبلغ عدد الطلبة المسجلين والمنتظمين على مقاعد الدراسة في مؤسسات التعليم العالي لنفس العام الأكاديمي (218،126) طالباً وطالبة، وبلغ عدد الطلبة المتخرجين في مؤسسات التعليم العالي للعام الدراسي2018/2017(722,45) طالباً وطالبة (الدليل الإحصائي السنوي لمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، 2019/2018).

و بالنظر لواقع الدراسات العليا بفلسطين يمكن الرجوع إلى دراسة أعدتها الباحثة(الديك،2009) حول مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح، حيث تبين أن هذه الدراسات يجب أن تحقق للطالب جملة مهارات وسلوكيات، أهمها: التأكيد على القيم الوطنية، مراعاة الشعور الديني للطلبة، إذكاء روح المنافسة، تأهيل عملية الانفتاح الواعي، تطور المهارات الفردية والجماعية، تنمية مهارات البحث العلمي و الاتصال والتواصل والقيادة، تعزيز قيم الحوار والمناقشة، تعزيز الثقة بالذات، تعميق قيم التعاون والتسامح، تطوير مهارات التحليل والتفكير واتخاذ القرار، تزويد الطالب بثقافة تربوية راقية، تنمية روح المسؤولية، والنقد الذاتي ومهارة حل المشكلات، تنمية التفكير الناقد لدى الطالب الباحث، تنمية مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة والتكنولوجية.

مثل هذه المهارات والسلوكيات تفرض علينا أن نسقطها على ما هو واقع وحاصل في بيئة الدراسات العليا في جامعاتنا الفلسطينية.

وتُظهر دراستين، أعدهما كل من بركات (2009) وحسن، (2009) أن أهم الاحتياجات بالنسبة لطالب تتمثل في: التعامل مع الأزمات ومشكلات الحياة الاجتماعية، معرفة حدود الحرية المتاحة والمسموح التعامل خلالها مع الغير، معرفة الوصول للمعلومات الخاصة بدراسته، بناء علاقات طيبة مع زملائه ومدرسيه، المعرفة بالحقوق والواجبات إزاء نفسه وغيره.

وتشير الدراسة إلى أن برامج الماجستير في أغلب جامعاتنا الفلسطينية ما زالت تتسم بالتقليدية والمحاكاة دون اللجوء إلى الإبداع والابتكار والاهتمام المباشر بقضايا التنمية، الأمر الذي أدى إلى عزل الجامعات عن محيط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما ان قطاع التعليم العالي في الضفة الغربية وقطاع غزة من أزمات متعددة، من أبرزها الأزمة المالية المزمنة من جهة، ومستوى الخريجين الذين يعايشون نسبة عالية من البطالة من جهة أخرى، إضافة إلى وجود أزمة هوية مرتبطة بعملية إنتاج المعرفة في ظل الظرف الاستعماري. (مؤتمر استشراق الدراسات العليا في فلسطين (جامعة النجاح الوطنية، فلسطين،2009).

6.2الدراسات السابقة

6.2.1 الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحثة على الأدب التربوي وذات العلاقة بالدراسة الحالية التي تناولت مدى انتشار أعراض القلق لدى طلاب الدراسات العليا بالجامعات ، وجدت الباحثة ان هناك قلة في الدراسات السابقة التي تناولت عينة الدراسة الحالية من طلاب الدارسات العليا بالجامعات الفلسطينية –في حدود علم الباحثة- لذا لجأت الباحثة للاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت القلق على عينة من طلاب البكالوريوس وبالجامعات والكليات ، يشمل الدراسات السابقة باللغة العربية ، والدراسات السابقة باللغة الإنجليزية والتي ستعرض حسب تاريخ الإجراء من الأحدث إلى الأقدم و ذلك فيما يلي:

من أهم الدراسات العربية التي تيسر للباحثة الاطلاع عليها ، دراسة **الخياط، (2018)** هدفت الدراسة الى دراسة العلاقة بين قلق المستقبل و معنى الحياة لدى طالبات جامعة أم القرى ، حيث تكونت عينة الدراسة من (464) طالبة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة و اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي و استخدمت مقياس جودة الحياة و مقياس قلق المستقبل ،واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل بجميع ابعاده و معنى الحياة بجميع أبعاده لدى طالبات جامعة أم القرى ,و أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التخصصات الأدبية و تخصصات الطالبات العلمية في قلق المستقبل سواء الدرجة الكلية أو أبعاده المختلفة ,عدا بعد

التفكير السلبي تجاه المستقبل ,و الفروق في صالح طالبات التخصصات الأدبية بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معنى الحياة تعزى إلى اختلاف التخصصات أدبية –علمية ، و الفروق في صالح طالبات التخصصات العلمية و أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فب قلق المستقبل و معنى الحياة تعزى إلى المستوى الاجتماعي و الاقتصادي لدى طالبات جامعة أم القرى .

أما عن دراسة للباحثين عسلية و أبو كويك (2018) و تهدف الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين القلق الوجودي و فقدان الاستمتاع بالحياة ، وإلى الفروق بين القلق الوجودي و فقدان الاستمتاع لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأزهر بغزة تبعاًلمتغير الجنس و المستوى الدراسي (الثاني-الرابع) ، و قد تكونت عينة الدراسة من (237)طالب و طالبة منهم (87)طالب و (150)طالبة ، و استخدم الباحثان أداتين رئيسيتين بالدراسة وهما مقياس القلق الوجودي ومقياس الاستمتاع بالحياة من أعدادهما ، وأظهرت النتائج ارتفاع في درجات تقدير القلق الوجودي وفقدان الاستمتاع بالحياة من وجهة نظر أفراد العينة ،و تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من متغيري القلق الوجودي والاستمتاع بالحياة لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي(الثاني-الرابع)، كما وتبين وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة للقلق الوجودي و درجات تقديرهم من فقدان الاستمتاع بالحياة .

و في دراسة أجراها أبو العيش (2017)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل و مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، و معرفة الفروق تبعاً لمتغيرات :التخصص و النوع و لتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة أداة لقياس قلق المستقبل تتكون من(23)فقرة موزعة على(5)مجالات، و أداة أخرى لقياس الطموح الأكاديمي مكونه من(27)فقرة موزعة على(5)مجالات، و طبقت على عينة عشوائية مكونه من(320)طالباً و طالبة من جامعة حائل من مختلف التخصصات العلمية والأدبية أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية

تعزى لأثر التخصص في القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية لصالح الأقسام الأدبية كما ظهرت علاقة ارتباطية سالبة ذات دالة إحصائية بين القدرة على وضع الأهداف و اليأس في المستقبل ووجود علاقة سلبية ذات دالة إحصائية بين القدرة على وضع الأهداف و قلق الصحة و قلق الموت ووجود علاقة سلبية ذات دالة إحصائية بين تحمل الإحباط و اليأس في المستقبل، و وجود علاقة سلبية ذات دالة إحصائية بين مستوى الطموح ككل و اليأس في المستقبل .

وفي دراسة للباحثين محمد وجبريل (2016) حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة السمة العامة لتقدير الذات ومستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعة ولاية الخرطوم، قام الباحثان بتطبيق مقياس تقدير الذات ومقياس قلق المستقبل واختار الباحثان عينة عشوائية تكونت من (230) طالباً وطالبة. حيث استخدم الباحثان الإحصاء الوصفي والإستدلالي لتحليل البيانات و اختار الباحثان عينة عشوائية, و توصل الباحثان إلى النتائج التالية: أن السمة العامة لتقدير الذات لدى طلاب جامعات ولاية الخرطوم تتسم بالإيجابية بدرجة كبيرة وأن قلق المستقبل لدى طلاب جامعة الخرطوم يتسم بدرجة فوق المتوسط، توجد فروق دالة في تقدير الذات تبعاً لمتغير النوع لصالح الطلاب الذكور، بينما لا توجد فروق في قلق المستقبل تبعاً لمتغير النوع ،توجد علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً بين تقدير الذات و قلق المستقبل لدى جامعات ولاية الخرطوم.

أما عن دراسة القحطان،(2016)، و التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل (الابعاد و الدرجة الكلية)و الأفكار غير العقلانية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب و طالبات قسم علم النفس في جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، و اعتمد الباحث على الطريقة العشوائية الطبقية في اختيار أفراد العينة و بلغ حجمها (224) طالب و طالبة من قسم علم النفس المنتظمين بمرحلة البكالوريوس، و قام الباحث باستخدام أداتي البحث و هما مقياس قلق المستقبل من

أعداد (شـــقير2005) و مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد هوبر ولاين ترجمة وتقنين على البيئة العربية(عبد الله و عبد الرحمن 2002)، و أشـارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة(طردية) ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)بين درجات أفراد العينة على مقياس الأفكار اللاعقلانية و درجاتهم على مقياس القلق المستقبل (الدرجـــة الكليـــة والأبعـــاد : القلـــق المتعلـــق بالمـــشكلات الحياتيـــة المـــستقبلية - قلـــق الـــصحة وقلـــق المـــوت- القلـــق الـــذهني قلـــق التفكيـــر فـــي المستقبل،) ولا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الأفكار اللاعقلانية ودرجـــاتهم علـــى بعـــدي (اليأس من المـــستقبل - الخـــوف والقلـــق مـــن الفـــشل فـــي المـــستقبل) مـــن أبعاد مقياس قلق المستقبل، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق أخـرى ذات دلالـة إحـصائية بـين المتغيـران تبعـا للنـوع وأبعـاد والمـستوى الدراسـي.

و في دراسة قامت بها ثابت (2016)، حيث تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى القلق الوجودي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصـــى، قياس مســـتوى الإبداع الفني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصـــى، التعرف إلى نوع العلاقة بين القلق الوجودي والإبداع الفني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، التعـــرف إلـــى درجـــة الفـــروق فـــي القلـــق الوجـــودي لـــدى طلبـــة كليـــة الفنـــون بحســـب متغيـــر الجـــنس(ذكور/إناث)، التعرف إلى متوسطات الفروق في الإبداع الفني لدى طلبة كلية الفنون بحسب متغير الجنس (ذكور/إناث)، وتكـــون مجتمـــع الدارســـة مـــن(71)طالب و عينة الدراسة من(49)طالباً وطالبة من جامعة الأقصى ،واستخدمت الباحثة اختبار توارنس للإبداع الفني، ومقياس القلق الوجودي وهو من إعداد الباحثة، و النتائج التي توصلت إليها الباحثة بلغـــت نســـبة القلـــق الوجـــودي عنـــد (طلبـــة كليـــة الفنـــون الجميلـــة) بقســـمي التربيـــة الفنيـــة والديكور تقريبا (58.90%) فالقلق هو شـعور طبيعي و حالة مزاجية بحيث يكون لدى الفرد اسـتعداد للتعامل مع الضغوط التي يواجها في حياته، أن المتوســط الحســابي للمرونـــة كـــان أعلـــى المتوســطات

الحســـــابية تليها الأصالة ثم الطلاقة .، و عدم وجود علاقة ذات دالة إحصائية بين القلق الوجودي والإبداع الفني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصـى، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في متوسط القلـق الوجـودي لـدى طلبـة كليـة الفنـون بشـكل عام و بين متغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسـط القلـق الوجـودي لـدى طلبـة كليـة الفنـون وكافةُ الأبعاد تعزى إلى التخصص، و توجـــد فـــروق ذات دلالـــة إحصـــائية فـــي متوســـط درجـــة الإبـــداع الفنـــي لـــدى طلبـــة كليـــة الفنـــون تعـــزى إلـــى التخصـــص وذلـــك لصـــالح قســـم التربيـــة الفنيـــة أي ان درجــة الإبــداع الفنــي لــديهم تختلــف بــاختلاف التخصــص بشــكل عــام.

و في دراســة أخرى للباحث الفقي(2015)، هدفت الدراســة إلى معرفة العلاقة بين النرجسـية وقلق المسـتقبل في مصـر والسـعودية لدى طلاب الدراسـات العليا ومعرفة الفروق بين القطرين، وتكونت العينة المصـرية من (285) طالباً، والعينة السـعودية (223) طالباً، وتم إعداد مقياس النرجسـية وقلق المستقبل ليتناسب مع كلا العينتين، وتوصـلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية بين النرجسية وقلق المستقبل لدى طلاب الدراسات العليا في القطرين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في النرجسـية لصـالح العينة السـعودية، ووجود فروق ذات دلالة إحصـائية في قلق المسـتقبل لصـالح العينة المصـرية، وختاماً وضـع تصـور مقترح لبرنامج العلاج المعرفي السـلوكي لتخفيف مسـتوى النرجسـية لدى طلاب الدراسـات العليا، وبرنامج الإرشـاد النفسـي الديني لخفض قلق المسـتقبل لدى طلاب الدراسات العليا.

أما عن **دراسـة الطيطي (2015)**، وهدفت هذه الدراسـة إلى التعرف على مسـتوى قلق الإحصـاء لدى طلبة الدراســات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك وعلاقته هذه الســمة بكل من الجنس، والمرحلة الجامعية، بالإضـافة إلى التخصـص (القسـم). وقد تكونت عينة الدراسـة من (183) طالباً

وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013 – 2014. ولأغراض هذه الدراسة قام الباحث باستخدام مقياس تقدير القلق الإحصائي الذي تم تعريبه Statistical Anxiety Rating Scale (STARS)، وقد تم تعديله وتقنينه ليتلاءم مع البيئة الأردنية حيث تم تطبيقه، بصورته النهائية والتي تضمنت (44) فقرة. وبينت نتائج الدراسة أن مستوى قلق الإحصاء لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك منخفض. وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق الإحصائي بين مرحلتي الدكتوراه والماجستير عند مستوى الدلالة (0.05) يعزى للدرجة الجامعية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق الإحصائي تعزى للجنس، ولصالح الإناث. وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق الإحصائي بين الأقسام الثلاثة المختلفة (قسم علم النفس التربوي والإرشاد، وقسم المناهج وأساليب التدريس، وقسم الإدارة التربوية وأصول التربية) وذلك لصالح قسم الإدارة التربوية وأصول التربية.

وفي دراسة الريماوي (2015)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس، ولجمع البيانات تم استخدام استبانة للقلق الاجتماعي مكونة من32 فقرة من خلال عينة ضمت (386) طالبا وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى القلق الاجتماعي جاء بدرجة عالية وبمتوسط قدره (3،66)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات القلق الاجتماعي باختلاف الجنس، والتخصص، والمعدل التراكمي بينما كانت الفروق دالة إحصائياً لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الأولى، وبناءاً على نتائج الدراسة تم وضع بعض التوصيات.

و في دراسة للباحثين حسن و نعمة (2014)، هدفت الدراسة إلى التعرف على موضوع القلق النفسي الاجتماعي بين القلق الاجتماعي و تقدير الذات لدى طالبات كلية التربية الرياضية, و إيجاد علاقة بين القلق النفسي الاجتماعي و تقدير الذات ،و استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح العلاقات الارتباطية ،وتم تحديد مجتمع البحث من كلية التربية الرياضية جامعة المثنى و قد تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية من طالبات كلية التربية الرياضية لجميع المراحل الأربعة و عددهن (136)،حيث شكلت النسبة 41%و استخدم الباحثون مقياس القلق النفسي الاجتماعي و مقياس تقدير الذات النفسية و عولجت البيانات احصائيا باستخدام الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و معامل الارتباط البسيط، و استنتج الباحثان ظهور مستوى القلق الاجتماعي على طالبات كلية التربية الرياضية و وجود استجابات للأسباب المؤدية للقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية الرياضية، و وجود درجات معنوية في تقدير الذات لدى طالبات و ذلك بعيداً عن القلق النفسي الاجتماعي ،ظهور علاقة عكسية بين القلق النفسي الاجتماعي و تقدير الذات النفسية لدى طالبات كلية التربية الرياضية/جامعة المثنى.

أما عن دراسة عبد العزيز (2012)، و التي تهدف إلى التعرف إلى العلاقة بين قلق الكلام و التنظيم الذاتي لدى طلاب جامعة بنها إعداد مقياس للقلق الكلام و مقياس لتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة، و شملت عينة الدراسة 120من طلبة جامعة بنها (42)طالباً و (78)طالبة بمتوسط عمري (20،3)و انحراف معياري (2،4) ،و استخدم الباحثان مقياس القلق الكلامي و مقياس التنظيم الذاتي من إعداد الباحث ،حيث توصل إلى نتائج أن هناك علاقة ارتباطية سالبة ذات دالة إحصائية عند مستوى(0،01)بين درجات طلاب الجامعة على مقياس القلق الكلام و درجاتهم على مقياس التنظيم الذاتي بأبعاده المختلفة مما يدل على أنه كلما ارتفع قلق الكلام كلما انخفض التنظيم الذاتي للفرد ما يؤيد الفرض الأول من فرضيات الدراسة كما توجد فروق ذات داله

إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسطي درجات الذكور و الإناث على مقياس القلق الكلامي باتجاه الإناث ، مما يدل على ان الإناث أكثر قلقا لكلام من الذكور.

أما عن دراسة الموسوي(2012)، تهدف الدراسة للكشف عن علاقة بين القلق و الاكتئاب لدى عينة من طلبة و طالبات كلية التربية الأساسية، و تحديد أهم المتغيرات الديمغرافية التي ترتبط بكل من الاكتئاب و القلق و التعرف على الفروق بين الطلاب في متغيري القلق و الاكتئاب في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، أجريت الدراسة على عنة مكونه من (260)طالباً وطالبة بكلية التربية الأساسية موزعه(126)طالباً و (134)طالبة ،و استخدم الباحث أداتين هما مقياس جامعة الكويت للقلق و مقياس بيك للاكتئاب، و توصلت الدراسة لنتائج هي وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دالة إحصائية بين القلق و الاكتئاب لدى مختلف عينات الدراسة، و وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الذكور و الإناث و طلاب المرحلة الأساسية الأعلى في القلق و الاكتئاب بينما لم يكن لمتغيرات الحالة الاجتماعية و التحصيل الدراسي و التخصص الدراسي و محل الإقامة دور في الحصول على فروق في القلق و الاكتئاب .

و عن دراسة زيتون (،2011)، هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة بين درجة السعادة و بين درجة تقدير اللدات و القلق من المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية حيث تم تطبيق الدراسة بعام 2009-2010 ، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (جامعة القدس بير زيت ،بيت لحم ،النجاح)المسجلين للفصل الثاني عام 2009-2010 ، و تم اختيارهم بطريقة عشوائية و استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل و مقياس تقدير الذات ، و توصلت الدراسة إلى ان درجة السعادة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية كانت متوسطة و أن درجة تقدير الذات و القلق من المستقبل متوسطة ، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية

بين درجة السعادة و درجة تقدير الذات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية ، و بينت النتائج أيضا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين درجة السعادة و درجة القلق من المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، و بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة السعادة تعزى لمتغير الجنس ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية لدرجة السعادة و لقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات تعزى لمتغير مكان السكن ،وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية لدرجة السعادة و درجة القلق المستقبل تبعاً لمتغير السنة الدراسية ،و وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية لدرجة تقدير الذات و قلق المستقبل تبعاًلمتغير إذا كان الوالدان يعملان و معدل الطالب .

وفي دراسة أجراها كل من عسلية والبنا (2011)، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى والتعرف على فاعلية البرنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لديهم وأجريت الدراسة على عينة تكونت من 180 طالباً، تم اختيار 40 طالب منهم من الذين حصلوا على أعلى درجات على مقياس قلق المستقبل، 20 كمجموعة ضابطة و20 كمجموعة تجريبية، وباستخدام برنامج في البرمجة اللغوية العصبية ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثين. كانت نتائج الدراسة أن 36.1% يعانون من قلق مستقبل شديد وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات قلق المستقبل قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

و في دراسة أخرى أجراها أبو حميدان (2010) ، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى انتشار ظاهرة القلق الاجتماعي بين طلبة جامعة مؤته الجناح المدني، و ذلك لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دالة إحصائية تعزى إلى متغير الجندر و العمرو المستوى الدراسي و الكلية ،تألفت عينة الدراسة من(187)طالباً وطالبة ممن يدرسون في أحد المساقات الإجبارية في الجامعة و من مختلف الكليات

باســـتثناء طلبة كليتي الطب و التمريض، و قد اســـتخدم الباحث مقياس القلق الاجتماعي الذي أعده رولين وبي (raulline &wee,1994) و عربه و قننه على البيئة المصـرية دسـوقي (2004).و قد قام الباحث باســـتخراج معاملي الصـــدق و الثبات اللذان كانا كافيان لأغراض هذه الدراســـة، و قد أظهرت النتائج وجود القلق الاجتماعي لدى أفراد عينة بدرجات متفاوتة حيث تبين أن ما نســـبته 4.28%من افراد العينة يعانون من قلق اجتماعي مرتفع، و ما نســـيته83.96%يعانون من قلق متوســـط، و ان11.76% يعانون من مســـتوى قلق اجتماعي متدني، و قد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجندر و المستوى الدراسي و الكلية و العمر.

وفي دراسة المشيخي (2009)، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل وكل من فاعلية الذات ومســتوى الطموح وكذلك التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصـــائية بين طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب في قلق المستقبل تبعاً لمتغير التخصـص والسـنة الدراسـية. ومعرفة أيضـا الفروق الإحصـائية بين طلاب الكليتين، في مسـتوى الطموح تبعا لمتغير التخصـص والسـنة الدراسية. كذلك التحقق من مدى إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح. وقد اتبع الباحث المنهج الوصـــفي وتم إجراء الدراســـة على عينة مكونة من 720 طالب (400) كلية العلوم (320) كلية الآداب، وكانت أدوات الدراســـة مقياس قلق المســـتقبل الذي أعده الباحث نفســـه، ومقياس فاعلية الذات إعداد عادل العدل، ومقياس مســـتوى الطموح لمعوض عبد العظيم. بينت نتائج الدراسـة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصـائي بين متوسـطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس قلق المستقبل تبعا للتخصـص والسـنة الدراسية وذلك لصـالح طلاب كلية الآداب، كما أنه توجد علاقة ســـالبة ذات دلالة إحصـــائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في فاعلية الذات، أيضـا علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في مستوى الطموح.

وعن دراسة جاسم (،2008)، بعنوان مستويات القلق لدى طلاب جامعة بابل

هدفت الدراسة الى معرفة:

1- معرفة مستوى القلق لدى طلاب جامعة بابل حول علاقتهم بأستاذ المادة

2- معرفة مستوى القلق لدى طلاب جامعة بابل حول درجات السعي السنوي

3- معرفة مستوى القلق لدى طلاب جامعة بابل حول صعوبة المواد الدراسية

4- معرفة مستوى القلق لدى طلاب جامعة بابل حول الحالة الاقتصادية

واشتملت العينة على طلبة جامعة بابل من كليات (الآداب، العلوم) للعام الدراسي 2007 -2008 وللدراسة الصباحية فقط، اعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي المسحي التحليلي لتحديد مستويات القلق لدى طلاب جامعة بابل، تم استخدام اداة الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات، وراعى الباحث في هذه الأداة أن تشتمل على كافة الأسئلة والمتغيرات التي تحوي موضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن طلبة الجامعة يعانون من القلق بمستويات مختلفة وهذه المستويات تختلف تبعاً لاختلاف محاور وفقرات الاستبيان.

أما عن الدراسة التي أعدها الباحثان الصرايرة والحجايا (2008)، فقد هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى القلق على المستقبل المهني لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة. وقد تألفت عينة الدراسة من (200) طالبا ًوطالبة وقد استخدم الباحثان مقياس القلق على المستوى المهني كما

يدركه الطلبة ومقياس الرضـا عن الدراسـة. وأوضـحت نتائج الدراسـة أن أكثر الأسـباب إثارة لقلق المسـتقبل المهني عند طلاب كلية العلوم التربوية على مقياس قلق المسـتقبل المهني كانت الفقرة التي احتلت السـبب الأكثر أهمية للقلق على المسـتقبل المهني هي صـعوبة الأوضـاع الاقتصـادية الراهنة. والسـبب الثـاني (الفقرة الثـانية) وجود أعداد كبيرة من الخريجين وجاءت الفقرة الأخيرة في المرتبة الثالثة وهي عدم الثقة بالمؤسسية وتفشي المحسوبية والواسطة. كما اتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة ذوي الرضـا المرتفع والرضـا المنخفض لصـالح الرضـا المنخفض. وبينت الدراسة أن هناك معاملات ارتباطات عكسية ولكنها ليست دالة إحصـائيا بين قلق المسـتقبل المهني والمعدل التراكمي. كما أشـارت نتائج الدراسـة إلى عدم وجود فروق دالة إحصـائيا عند مسـتوى الدلالة بين متوسـطات إجابات عينة الدراسـة على مقياس قلق المسـتقبل المهني تعزى لمتغيرات النوع، ووجود فروق تعزى المستوى الدراسي في قلق المستقبل والتفاعل بينهما.

وفي دراسة محاميد والسفاسفة (2007)، فقد هدفت دراستهم لتعرف إلى قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعات الأردنية الرسـمية وأثر كل من متغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما حيث تكونت عينة الدراسـة من (408) من طلاب الجامعات منهم (798) من الذكور، (210) من الإناث وطبق عليهم استبيان قلق المستوى المهني من إعداد الباحثان. قد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة لديهم مسـتوى عال من قلق المسـتقبل المهني وأن هناك فروق دالة إحصـائيا تعزى لمتغير الجنس، وفيما يتعلق بالتفاؤل بين متغيري الكلية والجنس، أشـارت النتائج إلى أن هناك فروق دالة إحصائيا تعزى للتفاعل لصالح الذكور في الكليات العلمية.

و في دراسـة الحموز (،2006)، هدفت هذه الدراسـة إلى التعرف إلى درجة انتشـار الافكار اللاعقلانية و القلق حالة و سـمة لدى طلبة جامعة الخليل ،بيت لحم ،بيرزيت و بحث العلاقة بين هذه الأفكار اللاعقلانية و بين القلق حالة وسـمة لدى هؤلاء الطلبة ، و كذلك تحديد الفروق بينهما بحسـب

الجنس و مكان السكن و الجامعة و التخصص العلمي ، و تكونت العينة من الطلاب بجامعة الخليل و بيت لحم و بيرزيت المسجلين للعام الدراسي 2005-2006 و تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية ، و استخدم الباحث مقياس الافكار اللاعقلانية ، و توصلت الدراسة إلى أن أكثر الأفكار اللاعقلانية انتشاراً هي "القلق من حدوث الكوارث و المخاطر " و الفكرة "ضرورة تمتع الفرد بمحبة جميع من حوله ، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق تبعاً الجنس في الأفكار اللاعقلانية و القلق سمة لصالح الذكور و وجود فروق تبعا لمكان السكن في الأفكار اللاعقلانية و القلق سمة لصالح طلاب القرية و لم توجد فروق تبعاً لأثر التخصص أو الجامعة كما بينت وجود علاقة إيجابية دالة بين كل من الافكار اللاعقلانية و القلق حالة و سمة.

وفي دراسة أخرى للباحث عثمان (2006)، هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة القلق حالة وسمة لدى طلبة جامعات (الخليل، بيت لحم، بيرزيت) ومعرفة العلاقة بين القلق مالة وسمة لدى هؤلاء الطلبة، وكذلك تحديد الفروق بينها بحسب (الجنس، مكان السكن، الجامعة، والتخصص). تكونت عينة الدراسة من (604) طالب وطالبة من طلبة جامعة الخليل وبيت لحم وبيرزيت المسجلين للتام الدراسي (2005 – 2006) والبالغ عددهم (12708) تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية 5% من مجتمع الدراسة، واستخدم الباحث قائمة القلق الحالة والسمة من إعداد سبيليرجر. أظهرت النتائج أن درجة القلق سمة وحالة بين طلبة جامعات الضفة الغربية كانت متوسطة، وتبين وجود فروق تبعا للجنس في القلق سمة لصالح الذكور في حين لم يرتبط الجنس بالقلق حالة، كان هناك فروق دالة تبعاً لمكان السكن (مدينة، قرية ومخيم) في درجة القلق سمة لصالح القرية، في حين لم تظهر النتائج فروق في القلق حالة تبعاً لمكان السكن، ولم تكشف النتائج عن وجود أثر للجامعة (الخليل، بيت لحم، بيرزيت) أو التخصص العلمي (كليات أدبية، علمية) في كل من القلق حالة وسمة.

أما عن دراسة سعود (2005)، هدفت الدراسة إلى تحديد مدى انتشار السمات التفاؤلية والتشاؤمية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بقلق المستقبل وتحديد أكثر مجالات قلق المستقبل انتشاراً عند الشباب ودلالة الفروق الإحصائية في قلق المستقبل والتشاؤم والتفاؤل تبعاً لمتغيرات النوع، الدخل، التخصص (علوم تطبيقية، علوم انسانية)، العمر. وتكونت عينة الدراسة من 2284 طالب وطالبة طبق عليهم مقياس قلق المستقبل إعداد الباحثة، وقائمة التفاؤل والتشاؤم. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- ارتفاع نسبة القلق المستقبلي الشديد بين الإناث مقارنة بالذكور.
2- ارتفاع نسبة الإناث المتشائمات مقارنة بالذكور، ارتفاع نسبة القلقين من المستقبل في كليات العلوم الإنسانية مقارنة بالكليات العلمية.
3- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق المستقبلي وعد الأسرة، كلما ارتفع انخفض قلق المستقبل وتنخفض درجة قلق المستقبل مع التقدم في العمر، ويرتبط قلق المستقبل بالمتغيرات مثل التفاؤل والتشاؤم والعمر.

و في دراسة الأنصاري (2004)، تهدف الدراسة إلى التعرف على معدلات القلق لدى طلبة الجامعة العرب، فضلاً على التعرف على الفروق في معدلات القلق بين طلبة جامعات ثماني عشر بلداً من البلدان العربية، وتكونت عينة الدراسة الكلية من(10345)طالباً وطالبة يدرسون بالجامعات العربية بالكويت ،وجامعة الملك فيصل، وجامعة الملك فهد، وجامعة اأ القرى بالسعودية، وجامعة الامارة، واستخدم الباحث مقياس جامعة الكويت للقلق، وقد كشفت النتائج عن ارتفاع معدلات القلق لدى القطريين يليهم على التوالي السودانيين و السوريين و الكويتيين والأمارتين والتونسيين والجزائريين و اليمنيين و اللبنانيين والمصريين و الأردنيين والمغربيين والسعوديين والفلسطينيين

والليبيين و العمانيين والعراقيين والبحرينيين ،كما كشـفت النتائج عن ارتفاع متوسـطات القلق لدى الليبيين يليهم على التوالي السـوريين و الفلسـطينيين والمصـريون و العراقيون و الأردنيون و التونسيون و اللبنانيون والعمانيون و الكويتيون و الاماراتيون و القطريون و السعوديون والجزائريون والمغربيون و اليمنيون والبحرينيون و السودانيون ،كما كشفت نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة لمتوسطات القلق لدى عينات عن الدراسة عن فروق جوهرية ثقافية بين تلك العينات في القلق.

أما عن دراسـة الأنصـاري(2003)، تهدف الدراسـة إلى التعرف على معدلات انتشـار القلق والاكتئاب لدى طلبة وطالبات جامعة الكويت ،والتعرف على الفروق بين الطلبة والطالبات في أعراض القلق والاكتئاب، والتعرف على أكثر أعراض القلق والاكتئاب المنتشـرة بين طلبة وطالبات جامعة الكويت ، واسـتخدم الباحث المنهج الوصـفي على عينة من(1103)طالب و طالبة من جامعة الكويت المسـجلين بالفصـل الثاني و الصـيفي من عام 2003/2002 والفصـل الأول من عام 2004/2003 بواقع(361)طالباً و(742)طالبة أعمارهم بين 18-25، و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية(0.05) بين الطلبة و الطالبات في نسبة انتشار القلق والاكتئاب لصالح الطالبات، وتوجد فروق بين متوسطي الطلبة و الطالبات في القلق والاكتئاب لصالح الطالبات بشكل عام، وهناك تشـابه بترتيب أعراض القلق والاكتئاب بين الطلبة والطالبات حيث تبين أن 8,4% من الطلاب يعانون من القلق وان 11,7% من الطالبات يعانين من القلق.

ومن أهم الدراسات الأجنبية التي تيسر للباحثة الاطلاع عليها، دراسة ايزابيلا وماري وانتونيلا (2020)

Isabella Giulia Franzoi*, Maria Domenica Sauta and Antonella Granieri)،هدفت دراسـتهم الى تعرف على العوامل المؤدية لقلق كحالة و سـمة لدى طلبة

الجامعة في ظل مراعاة أهمية الشخصية و الخصائص السريرية التي تم التقليل من شأنها في السابق ومتغيرات كمكان و ظروف السكن مثلا، حيث تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 177 طالبة جامعية تتراوح أعمارهم بين 18 و 29 عاماً ،واستخدمت الدراسة أداة بيك لاكتئاب و مقياس الفلق كحالة و سمة و مقياس الفحص الذاتي لتاريخ الانتحاري و مقياس تورنتو و صورة مختصرة لمعرفة نمط الشخصية من DSM5.حيث أظهرت النتائج مستويات من القلق و الاكتئاب لدى الطلبة و وجود علاقة سلبية بين قلق الحالة و السمة لصالح متغير السمنة و المظهر الخارجي و لم يكن لظروف و مكان السكن أي تأثير.و فسرت ذلك أن نمط الحياة الجامعية يمكن أن يكون شاقاً لكن إصابة الطالب بالقلق و الاكتئاب ليست حتمية و لا يمكن تفسيرها بسهوله إلا أن نمط الشخصية و الخصائص السريرية ذات أهمية قصوى لتطوير التدخلات الوقائية و العلاجية الموجه لطلاب بالإضافة إلى مراعاة بيئتهم المعيشية.

أما عن دراسة كيفين ،2018 (Kevin,) تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى انتشار الاكتئاب والقلق، والعوامل المرتبطة بهذه الأعراض، بين طلاب الجامعات الجامعيين في هونغ كونغ . تم استخدام المنهج الوصفي الاستقصائي، تكونت عينة الدراسة من 1200 طالب جامعي من ثماني جامعات تمولها لجنة المنح الجامعية، واستخدم ثلاث أدوات من الاستبيانات، بما في ذلك الاستبيان المتعلق بصحة المرضى المكون من 9 بنود لفحص أعراض الاكتئاب، ومقياس اضطراب القلق العام المكون من 7 بنود لفحص أعراض القلق، والاستبيان الاجتماعي الديمغرافية .وكانت النتائج كالتالي حيث أشار 767 (68.5٪) من المستجيبين إلى أعراض اكتئاب شديدة وخفيفة، والتي ارتبطت بأعراض قلق شديدة وخفيفة .تم دراسة العديد من المتغيرات بما في ذلك التمارين المنتظمة والثقة بالنفس والرضا عن الأداء الأكاديمي والتفاؤل تجاه المستقبل وأظهرت انها مرتبطة بشكل عكسي بأعراض الاكتئاب الخفيفة إلى الشديدة .

وأظهرت نتائج 599 (54.4٪) من المستجيبين إلى أعراض قلق خفيفة إلى شديدة، والتي ارتبطت بمستوى الصعوبة الأكاديمية، وارتبط الارتياح بالصداقة ونوعية النوم والثقة بالنفس عكسياً بأعراض القلق الخفيفة إلى الشديدة.

دراسة محمد (Mouhamed,2017)، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة نسبة انتشار وشدة أعراض الجسدنة والاكتئاب والقلق لدى طلاب الطب في جامعة الخليج العربي ومقارنة نسب الانتشار والشدة بين طلبة السنة الثانية والسنة السادسة ، على عينة مكونه من (160)طالباً موزعة (80)طالب من السنة الثانية و(80)من السنة السادسة، والأداة التي استخدمها الباحث بالدراسة استمارة للبيانات الديموغرافية بالإضافة الى ثلاثة أدوات قياس علمية(استبيان صحة المريض لقياس الأعراض الجسدية، ومقياس صحة المريض لقياس الاكتئاب و مقياس اضطراب القلق العام ، و كانت النتائج أن أعراض الجسدية هي أعلى الأعراض بنسبة(46%) يليها أعراض القلق بنسبة 39.4%) يليها أعراض الاكتئاب بنسبة (18.8%)، و لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين طلاب السنة الثانية والسنة السادسة، وأظهرت النتائج أن النساء كانت لديهن أعراض أكثر من الرجال في كل الأمراض المذكورة وقد كانت هذه النتائج ذات دلالة إحصائية.

أما عن دراسة الباحثة الطرابشة ,(Trabshh,2017)، فقد هدفت الدراسة للكشف عن مستوى قلق البحث عن المعلومات ومستوى التنظيم الذاتي والعلاقة بينهما لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ، كما هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمستوى قلق البحث عن المعلومات ومستوى التنظيم الذاتي في ضوء متغيرات الجنس، العمر ،المستوى الدراسي .و تكونت العينة الدراسة من (337)،طالباً و طالبة من المنتظمين ببرامج الدراسات العليا للعام الدراسي 2017/2016 تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة ،من مجتمع الدراسة الكلي، و لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس قلق البحث عن المعلومات و بناء مقياس التنظيم الذاتي ، أظهرت نتائج

الدراسة مستوى متوسط لقلق البحث عن المعلومات ، ومستوى مرتفع للتنظيم الذاتي، ووجود علاقة سالبة بين قلق البحث عن المعلومات و التنظيم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية في جميع ابعاد قلق البحث عن المعلومات تعزى لمتغير المســتوى التعليمي ، وكانت لصالح طلبة الماجستير باستثناء بعدي عوائق التقنية و الفنية ،كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصـــائيا على جميع أبعاد قلق البحث عن المعلومات و جميع أبعاد التنظيم الذاتي تعزى لمتغيري الجنس و العمر.

وفي دراسة أخرى هدفت لتحديد المستوى والأسباب المحتملة للقلق لدى الطالبات اليمنيات عند تحدث اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. قام بها التميمي، صلاح

(Ate Saleh, ،Al-Tammie ، (2016) ،و لتحقيق الهدف اســتخدمت الدراســة مقياس القلق الصـــفي للغة الأجنبية لهاروت (1986) ، وقد تم توزيعه على 31 طالبة بقســم للغة الإنجليزية في جامعة حضــرموت -اليمن. وأشــارت النتائج، إجمالا، إلى أن مســتوى القلق "متوســط" عند معظم الطالبات، مع وجود عدد من العوامل تسبب لهذا القلق أساسها الخوف من التقويم السلبي. وعلى ضوء النتائج قدمت الدراسة عدد من التوصيات للأساتذة ومصممي المناهج وطلاب اللغة الإنجليزية.

اما عن دراســة اوليفر، فابيو واخرون &(Fábioة et al ، (Oliveira، (2015)، والتي هدفت الى تقدير مدى انتشـار القلق والاكتئاب بين طلاب الطب والعوامل المصـاحبة له .، تم إجراء دراسـة وصـفية على عينة عشـوائية مكونه من (346) طلاب الطب في جامعة برازيلية .تم اسـتخدام مقياس بيك للاكتئاب والقلق لقياس مسـتويات القلق والاكتئاب .تم إجراء التحليلات الخام والمعدلة باسـتخدام انحدار بيرسون وكانت النتائج هي انتشـار القلق بنسبة 35.5٪ والاكتئاب بنسبة 32.8٪ .كان انتشار

القلق والاكتئاب أعلى بنسبة 14 ٪ و16 ٪ بين النساء، والطلاب الذين لم يكن آباؤهم أطباء عن انتشار أعلى للقلق بنسبة 23٪ وبنسبة 29% للاكتئاب عن وأولئك الذين كان لديهم آباء أطباء، وأظهر أولئك الذين يدفعهم والديهم لدراسة انتشارًا أعلى للقلق بنسبة 22 ٪ واكتئاب أعلى بنسبة 19 ٪ .كان لدى الطلاب الذين لديهم مخاوف بشأن المستقبل معدل انتشار أعلى للاكتئاب بنسبة 15٪ (p وكان انتشار القلق والأعراض الاكتئابية أعلى من المتوسط الموجود في عموم السكان.

وفي دراسة أخرى تهدف إلى اختبار أعراض القلق الاجتماعي فيما يتعلق بالخوف من أعراض القلق، العار والميل إلى التعامل بشكل سلبي مع عدم اليقين في مجموعة من الشبان الجامعي، قام بها الباحث

(Shakina, Tina S. ، 2015) ، شملت عينة الدراسة 300 تلميذ جامعي من الجنسين (51.9% منها إناث) ، تم جمع البيانات من خلال النسخ العربية من استبيان القلق الاجتماعي للبالغين، مؤشر حساسية القلق -3، مقياس العار للنفس، ومقياس عدم تحمل عدم اليقين. وأظهرت الدراسة نتائج أعراض القلق الاجتماعي من استبيان القلق الاجتماعي للبالغين حيث تم اختبار علاقته بالعوامل الديموغرافية كالسن والجنس وبعوامل الخطر الثلاث (حساسية القلق، العار، وعدم تحمل عدم اليقين) لم يكن لنتائج أعراض القلق الاجتماعي علاقة بالعوامل الديموغرافية كالعمر والجنس. لكن نتائج أعراض القلق الاجتماعي كان لها علاقة إيجابية بحساسية القلق (ر=0.47, 0.001> (Pوبنتائج عدم تحمل عدم اليقين (ر= 0.43, 0.001> (Pوبنتائج العار (ر= 0.36, 0.001 > (P.

وفي دراسة جمعة، عبير (Jumah,2014)، هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أنواع ومستويات الضغوط الناتجة عن الحصار على قطاع غزة وأثرها على كل من الاكتئاب والقلق واستراتيجيات

التأقلم عند طلبة الجامعات في قطاع غزة. شملت عنة الدراسة 399 طالباً وطالبة ممن يدرسون في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013-2014 في أربعة جامعات رئيسية هم (جامعة الأقصى، والأزهر، والقدس المفتوحة والإسلامية). واستخدمت الباحثة خمسة مقاييس متلائمة مع أغراض الدراسة وهي (مقياس البيانات الديمغرافية، ومقياس بك للاكتئاب، ومقياس هاملتون للقلق، ومقياس كارفر لاستراتيجيات التأقلم وأخيراً مقياس الضغوط الناتجة عن الحصار والإغلاق لطلبة الجامعين). النتائج: حددت هذه الدراسة أنواع ومستويات كل من الضغوط الناتجة عن الحصار واستراتيجيات التأقلم المستخدمة لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة. وكانت الضغوط الأكثر تكراراً هي (92%) قالوا إن الأسعار ارتفعت بسبب الإغلاق، و(83.5%) قالوا بأن دراستهم تأثرت كثيرا بانقطاع التتار الكهربائي. أظهرت نتائج هذه الدراسة بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية هامة بين مجموع الضغوط الناتجة عن الحصار باتجاه الذكور حيث المتوسط 12.38 بينما المتوسط في مجموع الضغوط الناتجة عن الحصار لدى الإناث بلغت 10.33. وأكثر من ذلك فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط الناتجة عن الحصار لصالح الذكور. أظهرت النتائج أرضا بأن 9.5 % من الذكور , 12% من الإناث لديهم اكتئاب شديد، و10.3% من الذكور ،13.8 % من الإناث لديهم قلق شديد، ببنما لم تظهر النتائج أي فروق في الاكتئاب والقلق حسب الجنس. أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد علاقة ايجابية إحصائية هامة بين مجموع الضغوط الناتجة عن الحصار والاكتئاب والقلق كانت استراتيجيات التأقلم الأكثر تكرارا عن طلبة الجامعات هي (78.2%) يجدون الراحة في المعتقدات الدينية، و(67.7%) يفكرون فيما الخطوات التي تأخذ، و(71.4%) يتعلمون التعايش مع الوضع. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث استراتيجيات التأقلم، ووجدت علاقة سلبية إحصائية هامة بين مجموع الضغوط الناتجة عن الحصار واستراتيجيات التأقلم. الخلاصة والتوصيات: خلصت هذه الدراسة إلى أن الحصار المفروض على غزة له آثار سلبية طويلة الأجل

على الفلســطينيين وزاد من معدل المشــاكل الصــحبة النفســية لدى طلاب الجامعات وأدى ذلك إلى اسـتخدام اسـتراتيجيات تأقلم لسـلبية لمواجهة الضـغوط الناتجة عن الحصـار. ينبغي على المنظمات الإنسـانية أن تلعب دورا أكثر إيجابية لحماية المجتمع الفلسـطيني من الآثار السـلبية للحصـار. ويلزم المزبد من الدراسات حول تأثير الحصار على الشعب الفلسطيني في جميع مناحي الحياة. أيضا، يجب توفير برامج للتدخلات العلاجية النفسية لطلاب الجامعات الذين يعانون من الاكتئاب المعتدل والشديد.

وفي دراســة أخرى هدفت لدراســة أثر قلق الاختبار في أداء الطالب الجامعي عن طريق معرفة أسباب هذا القلق لدي متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. قام بها الباحثان سليمان، عادل **(Al Sulaimani, Adil A. M ,2011)** ، و من أجل الحصول على المعلومات الضرورية لهذه الظاهرة النفسية تم استخدام استبيان ووزع بين طلاب و طالبات قسم اللغات الأجنبية في كلية الآداب بجامعة الطائف. تم استخدام التحليل الإحصائي لنتائج الاستبيان للتأكد من الفرضيات التالية: 1. سوء الاستعداد للاختبار أو الخوف من الحصول على درجات متدينة يمكن أن يسبب قلق الاختبار 2. يؤثر عدم وضوح توجيهات أو أسئلة الاختبار على أداء الطالب في الاختبار 3. يحضر الطلاب إلى موقع الاختبار في وقت مبكر 4. يمكن أن يقلل الطلاب من قلق الاختبار من خلال إتباع مهارات دراسية معينة 5. يذاكر ويراجع أغلبية الطلاب كل المادة في ليلة الاختبار 6. يجد الطلاب صعوبة في إجابة الأسئلة المقالية وقد تم مقارنة نتائج الدراسة من هذه الفرضيات.

وفي دراسة **هيمان(heman , 2006)** حيث قام بدراسة عن المساندة الاجتماعية والقلق والشعور بالتماسك والنجاح الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم والعاديين بلغ عددها 191 طالب ذوي صعوبات تعلم و190 طالب عادي وأشارت النتائج ان الطلاب ذوي صعوبات

التعلم كانوا يدركون أنهم لا يلقون المساندة الاجتماعية مثل الطلاب العاديين وأن هذا يسهم في عدم نجاحهم الأكاديمي واكتسابهم المهارات الاجتماعية مثل العاديين ما يجعلهم أكثر شعورا بالضغوط من غيرهم.

وفي دراسة لمورو (Morrow, 2000)، بعنوان العلاقة بين القلق ومنظور الوقت المستقبلي لدى طلاب الكليات، تكونت عينة الدراسة من ثلاثة مجموعات (24) مريض من اضطرابات القلق العمومية الأولى، و(25) مريض من اضطرابات القلق العمومية الثانوية، و(38) مريض يتميزون باضطرابات القلق الأخرى مثل الوسواس القهري والخواف. حيث هدفت الدراسة لمعرفة نوع العلاقة بين القلق ومنظور الوقت المستقبلي ادى الطلاب، ومعرفة اضطرابات القلق العمومية الثانية ومعرفة اضطرابات القلق الأخرى. واستخدمت الدراسة مقياس القلق إعداد الباحث ومقياس الاستعداد الحر لقياس موضوعات (العلاقات، العمل، التهديد الجسدي، المستقبل)، وأكدت نتائج الدراسة أن اضطرابات القلق العمومية كانوا مهمومين أكثر بالمستقبل من مرض اضطرابات القلق غير العمومية، وعلاوة على ذلك أشار التحليل البعدي إلى أن مرضى اضطرابات القلق العمومية كانوا أكثر هموما للمستقبل من مرضى اضطرابات القلق الثانوية، الذين كانوا هم أكثر انزعاجا من المستقبل من مرضى اضطرابات القلق الأخرى، ووجدت الدراسة مستويات عالية من الانزعاج من أحداث المستقبل وهو ما يميز اضطرابات القلق العموم.

6.2.4 تلخيص الدراسات السابقة:

عد استعراض الدراسات السابقة والتي تناولت بعض متغيرات الدراسة الحالية ومن خلال اطلاع الباحثة عليها فقد تبين لها ما يأتي:

- أن هذه الفئة لم تنل قسطا وافراً من الدراسة في الوسط العربي والفلسطيني بشكل خاص، فعلى حد علم الباحثة فإن الدراسات على طلاب الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية لم يتطرق لها بأي دراسة، ومن هنا تأتي أصالة هذا البحث
- يتضح أهمية مرحلة الدراسات العليا لطلاب الدراسات العليا وعلاقتها بمستوى القلق كحالة لما يمثله هذا الموضوع من مرحلة هامة وخاصة بحياة الطلاب.
- لم تعثر الباحثة على أي دراسة تناولت مدى انتشار اعراض القلق كحالة بمفهومه وأبعاده الجسمية والبيئية والنفسية لدى هذه الشريحة من الطلاب.
- تنوعت الدراسات السابقة في استخدامها لأجراء البحث من حيث الأدوات والمعالجة الإحصائية كل حسب هدفه وفروضه، وأتاح ذلك للباحثة فرصة الاستفادة منها بما يتوافق مع متطلبات الدراسة الحالية.
- اختلاف الدراسات السابقة بالأهداف والفروض والأدوات والعينة.
- كما اختلفت الدراسات السابقة من حيث نسبة حجم العينة إلى مجتمعها الأصلي، كما اختلفت العينات من حيث الفئة المستهدفة حيث كانت بعض العينات من طلاب أو طالبات من كليات أو جامعات مختلفة.

- أكثر الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسات السابقة: حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباطية وتحليل التباين واختبار "ت".
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة أهداف الدراسة وكذلك الأساليب الإحصائية واستخدمت الباحثة منها أدوات الدراسة.
- أما من حيث أدوات الدراسة ومقاييسها فمنها ما قام الباحثون بأعدادها أو تعريبها أو تكييفها مع البيئة التي أجريت فيها الدراسة، وبالدراسة الحالية اعتمدت الباحثة أداه تم تعريبها وتقنينها على البيئة العربية والفلسطينية والتأكد من صدقها وثباتها.

تميزت واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في:

- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بعينتها التي تشكلت من طلاب الدراسات العليا، حيث لم يجر عليهم أي دراسات تتناول هذه الفئة مع متغيرات الدراسة على حد علم الباحثة.

- تناولت الدراسة الحالية مجتمع الدراسة وهم طلاب الدراسات العليا من عدة جامعات موزعة على الشمال والجنوب والوسط (جامعة القدس، بيرزيت الخليل).

- في ضوء المتغيرات الديموغرافية التي تعرضت لها الدراسات السابقة تم اختيار متغيرات الدراسة الحالية، حيث تم اختيار بعض المتغيرات بما يتفق مع الدراسات السابقة وخاصة المتغيرات الديموغرافية مثل: العمر، مكان السكن، الجنس، العمل ومن جانب آخر استخدمت الباحثة متغيرات غير ديموغرافية لم تتطرق إليها الدراسات الأخرى.

- وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنه لا يوجد دراسة تناولت مدى انتشار أعراض القلق (كحالة) لدى طلاب الدراسات العليا بجميع أبعاده.

7.2 الإطار المفاهيمي:

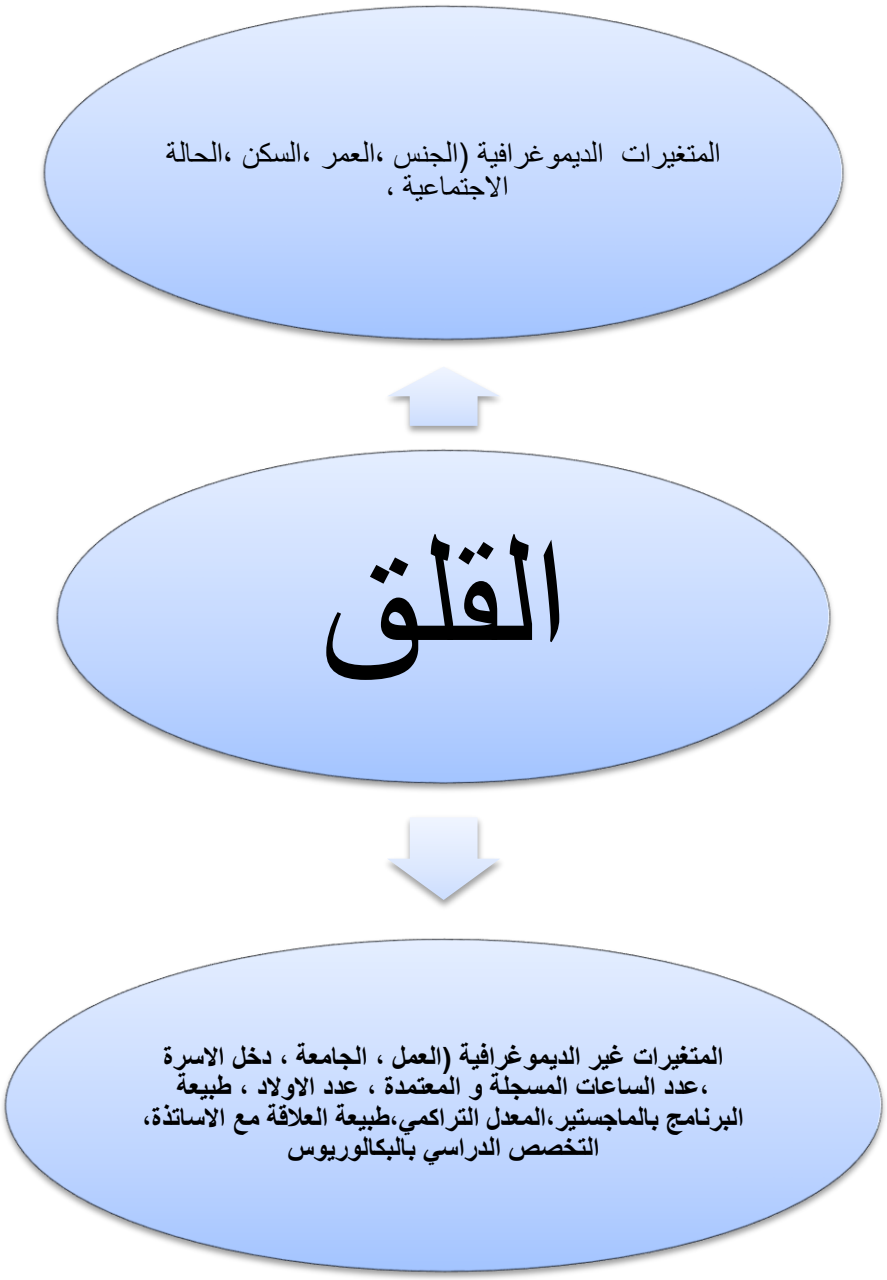

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 وصف متغيرات عينة الدراسة

5.3 أداة الدراسة

6.3 صدق الاداة

7.3 ثبات أأداة الدراسة

8.3 اجراءات الدراسة

9.3 محددات الدراسة

10.3 الأعتبارات الأخلاقية

9.3 المعالجة الأحصائية

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة(الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

3 . 1 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثة فيها. والتي تحاول الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

3 . 2 مجتمع الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة على 6290 طالب/ة من جميع طلبة الدراسات العليا المنتظمين بجميع البرامج المطروحة في الجامعات الفلسطينية (الخليل، القدس، بيرزيت، النجاح) المسجلين والمنتظمون بالدراسة

خلال السنة الدراسية 2019/ 2020 ببرامج الماجستير في مختلف كليات الجامعة، واعدادهم موزعة بناءاً على الاحصائيات التي تم الحصول عليها

من اقسام التسجيل لكل جامعة كما يلي:

- **(1,515)** طالب/ة من جامعة بيرزيت موزعين على 32 برنامج
- (2210) طالب/ة من جامعة القدس موزعين على 44 برنامج
- (450) طالب/ة من جامعة الخليل موزعين على 15 برنامج
- (2115) طالب/ة من جامعة النجاح موزعين على 67 برنامج.

معايير الاختيار:

- تم تطبيق الاستبانة على الطلاب (ذكورا واناثا) المسجلين في برامج الدراسات العليا من جميع الكليات، في الجامعات الفلسطينية (جامعة القدس وجامعة النجاح وجامعة بيرزيت وجامعة الخليل).

معايير الاستبعاد:

- تم استبعاد الطلاب (ذكورا واناثا) غير المسجلين في برامج الدراسات العليا من جميع الكليات، في الجامعات الفلسطينية (جامعة القدس وجامعة النجاح وجامعة بيرزيت وجامعة الخليل).

3 . 3 عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (233) طالب/ة، أي بنسبة 3.7% من مجتمع الدراسة الأصلي الذي بلغ عدده (6290)،و تم اختيار العينة بعد الحصول على حجم المجتمع الأصلي من اقسام التسجيل في الجامعات الفلسطينية (جامعة القدس ، النجاح ، الخليل، بيرزيت)، وتم اختيار العينة من الكليات الدراسات العليا المختلفة ممثلة لمجتمع الدراسة بطريقة العينة المتاحة convenience sampling، ووزعت أداة الدراسة على افراد العينة الكترونيا باستخدام Google Drive عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والجداول (1.3)، يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

3 . 4 وصف متغيرات أفراد العينة :

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس أن نسبة 29.6% للذكور، ونسبة 70.4% للإناث. ويبين متغير العمر أن نسبة 62.2% لأقل من 30 سنة، ونسبة 24.9% من 30–أقل من 40 سنة، ونسبة 12.9% من 40– 50 سنة. ويبين متغير مكان السكن أن نسبة 52.4% للمدينة، ونسبة 41.2% للقرية، ونسبة 6.4% للمخيمات. ويبين متغير الحالة الاجتماعية أن نسبة 46.8% للمتزوجين، ونسبة 47.2% للعزاب، ونسبة 6% لغير ذلك (مطلقين، ومنفصلين وأرامل). ويبين متغير عدد أفراد الأسرة ان نسبة 41.2% ل 4 أفراد فأقل، ونسبة 42.5% من 5–7 أفراد، ونسبة 16.3% ل 8 أفراد فأكثر. ويبين متغير مستوى دخل الأسرة بالشيكل أن نسبة 3%

لأقل من 1500 شيكل، ونسبة 13.3% من 1500-2500 شيكل، ونسبة 17.6% من 2501-3500 شيكل، ونسبة 21.9% من 3501-4500 شيكل، ونسبة 44.2% لأكثر من 4500 شيكل. ويبين متغير طبيعة عمل الطالب أن نسبة 3.4% عمل مسائي، ونسبة 45.9% عمل صباحي، ونسبة 20.6% أوقات مختلفة، ونسبة 30% لا يعمل. ويبين متغير التخصص الدراسي بالبكالوريوس أن نسبة 45.9% علمي، ونسبة 54.1% أدبي. ويبين متغير طبيعة البرنامج بالماجستير أن نسبة 63.5% كليات أدبية، ونسبة 36.5% كليات علمية. ويبين متغير الجامعة أن نسبة 20.6% جامعة الخليل، ونسبة 7.3% لجامعة النجاح، ونسبة 51.1% لجامعة القدس، ونسبة 21% لجامعة بيرزيت. ويبين متغير طبيعة العلاقة من الأساتذة بالجامعة أن نسبة 43.8% ممتازة، ونسبة 42.9% جيدة، ونسبة 13.3% متوسطة. ويبين متغير المعدل التراكمي ان نسبة 9.9% لأكثر من 90، ونسبة 60.9% من 80-89، ونسبة 29.2% من 70-79. ويبين متغير عدد الساعات المعتمدة والمسجلة أن نسبة 45.5% لأقل من 10 ساعات، ونسبة 54.5% لأكثر من 10 ساعات.

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	69	29.6
	أنثى	164	70.4
العمر	أقل من 30 سنة	145	62.2
	من 30- أقل من 40 سنة	58	24.9
	من 40- 50 سنة	30	12.9
مكان السكن	مدينة	122	52.4
	قرية	96	41.2
	مخيم	15	6.4

الحالة الاجتماعية	متزوج/ة	109	46.8
	أعزب/عزباء	110	47.2
	غير ذلك	14	6.0
عدد أفراد الأسرة	4 أفراد فما دون	96	41.2
	من 5-7 أفراد	99	42.5
	8 أفراد فأكثر	38	16.3
مستوى دخل الأسرة الشهري بالشيكل	أقل من 1500 شيكل	7	3.0
	من 1500-2500 شيكل	31	13.3
	من 2501-3500 شيكل	41	17.6
	من 3501- 4500 شيكل	51	21.9
	أكثر من 4501 شيكل	103	44.2
طبيعة عمل الطالب	عمل مسائي	8	3.4
	عمل صباحي	107	45.9
	أوقات مختلفة	48	20.6
	لا يعمل	70	30.0
التخصص الدراسي بالبكالوريوس	علمي	107	45.9
	أدبي	126	54.1
طبيعة البرنامج بالماجستير	كليات أدبية	148	63.5
	كليات علمية	85	36.5
الجامعة	الخليل	48	20.6
	النجاح	17	7.3
	القدس	119	51.1
	بيرزيت	49	21.0
طبيعة العلاقة مع الأساتذة بالجامعة	ممتازة	102	43.8
	جيدة	100	42.9
	متوسطة	31	13.3
المعدل التراكمي	أكثر من 90	23	9.9
	من 80-90	142	60.9
	من 70-79	68	29.2
عدد الساعات المعتمدة والمسجلة	أقل من 10 ساعات	106	45.5
	أكثر من 10 ساعات	127	54.5

5.3 اداة الدراسة:

1.5.3 اسم الأداة:

اختبار القلق (مقياس (حالة وسمة القلق) لسبيلبرجر وزملاءه، تعريب البحيري (1984) –ملحق (1)

3. 2.5وصف الأداة:

هذا الاختبار من إعداد ووضع سبيليرجر ، جورستشى ، لوشين ، فاج ، جاكوبز ، وأعده إلى العربية أحمد محمد عبد الخالق .

وقد قام ســـبيليرجر بالعمل على تطوير العمل الذي قدمه " كاتل " والذي أشـــار إلى أن القلق ينقسم إلى حالة وسمة ، وتشير حالة القلق إلى خبرة وقتية متغيرة ومرحلية متعلقة بشعور الفرد بأنه مضطرباً هنا والآن ، أما سمة القلق فتشير إلى ميل أو تهيؤ أو سمة ثابتة نسبياً في الشخصية ، وعلى أساس التمييز بين كون القلق حالة مؤقتة وموقفيه وبين كونه سمة مستقرة في الشخصية ، وضع سبيليرجر وزملائه القائمة ، التي بدأ وضعها عام (1964) وصدرت صورتها الأولى عام (1966) ثم عدلت عام (1970) وعرفت باسم (الصورة س) وصدرت منها الصورة الثالثة المنقحة عام (1983) وعرفت باسم (الصورة ى) وكل هذه الصور خاصة بالراشدين وكانت اللغات المترجمة أكثر من ثلاثين لغة ، كما استخدمت هذه القائمة حتى عام (1983) فيما يزيد على ألفى بحث ، وتم ذلك في بلاد متعددة .

وقام بترجمة بنود (الصـــورة س) إلى العربية كل من محمد علاوى (مصـــر) كابور أهلوت (الأردن) عبد الرقيب البحيري (مصـر) فيليب الصـايغ (لبنان) أمينة كاظم (الكويت) أما (الصـورة ى) وهي التي تســـتخدمها في دراســـتنا الصـــادرة عام (1983) والتي قام بترجمتها أحمد عبد الخالق (داود،2005).

3.5.3وصف القائمة:

يشـــتمـل مـقـيـاس حـالـة الـقـلـق (الصـــورة ى – 1) عـلـى عشـــريـن عـبـارة هـي (1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12،13،14،15،16،17،18،19،20) تهـدف إلى تقـدير مـا يشعر به المفحوص فعلاً في هذه اللحظة (أسلوب التقدير الذاتي) ويشمل مقياس سمة القلق (الصورة ى – 2) عـــلـــى عشـــريـــن عـــبـــارة هـــي (21،22،23،24،25،26،27،28،29،30،31،32،33،34،35،36،37،38،39،40) وتهـدف إلى تقدير ما يشعر به المفحوص بوجه عام.

وقد اسـتخدمت هذه القائمة في عدد كبير جدا من البحوث في مجالات متعددة وحظيت باهتمام كبير الى درجة ترجمت فيها الى العربية في كل من مصر والكويت والاردن ولبنان (عبد الخالق ،2005).

4.5.3. الية التطبيق:

صـــممت قائمة القلق : الحالة والســـمة كي يقوم المفحوص بتطبيقها بنفســـه ويمكن أن تطبق بصـــورة فردية أو جماعية والقائمة ليســـت لها حدود زمنية ،ومن خلال تســـجيل الباحثة للحدود زمنية الذي يمكن أن يســـتغرقه المفحوص بملء القائمة ،حيث يتراوح الزمن ما بين (5 ، 7) دقائق لمقياس حالة القلق ومثلها لمقياس سمة القلق ، وتكون التعليمات أعلى نسخة الاختبار بالنسبة للحالة والسمة ، وعند الاستجابة (الإجابة) على مقياس حالة القلق فإن المفحوص يقـــوم بوضع علامة (X) في نسخة الاختبار على يسار الرقم المناسب (من 1 : 4) والذي يصف شدة مشاعره الآن تبعاً لما يلي:

1) ابداً.
2) احيانا.
3) غالبا.
4) دائماً .

وعند الإجابة على مقياس سمة القلق فإن التعليمات الموضحة أعلى المقياس تعطى المفحوص كي يبينوا ما الذي يشـــعرون به بوجه عام، وذلك بتقدير مدى تكرار مشـــاعر القلق لديهم تبعاً لتدرج رباعي على هذا الأساس:

1) ابداً.
2) أحياناً.
3) غالباً.

4) دائماً.

(داود ،2005).

وبالتالي تتراوح قيمة الدرجات على الاختبار بين (20) درجة كحد أدني الى (80) درجة كحد اقصى لكل صورة من صورتي اختبار حالة وسمة القلق. (الحموز ،2006)

5.5.3 طريقة التصحيح:

يعطى على كل بند من قائمة القلق حالة – سمة ، درجة موزونة تتراوح من (1 – 4) ويشير تقدير (4) إلى وجود مستوى مرتفع من القلق في عشرة بنود من مقياس حالة القلق ، وإحدى عشر بنداً من مقياس سمة القلق ، بينما يشير التقدير المرتفع إلى عدم وجود القلق في بقية البنود العشرة في مقياس حالة القلق ، وبقية البنود التسعة في مقياس سمة القلق ، وتصحح البنود الدالة على وجود القلق بإعطائها الأوزان ذاتها ، وهى الأرقام التي قام المفحوص بوضع علامة (X) على يسار كل عبارة في نسخة الاختبار بينما تصحح البنود المشيرة إلى عدم وجود القلق بإعطائها أوزاناً معكوسة ، أي أن الاستجابات التي وضع عليها المفحوص علامة (X) في 1 ، 2 ، 3 ، 4 تصحح بالترتيب 4 ، 3 ، 2 ، 1 وأرقام بنود المقياسين (حالة القلق – سمة القلق) الدالة على عدم وجود القلق والتي تعطى أوزاناً معكوسة هي كما يلى:

1) مقياس حالة القلق: (1، 2، 5، 8، 10، 11، 15، 16، 19، 20.(

2) مقياس سمة القلق: (21، 23، 26، 27، 30، 33، 34، 36، 39.(

ولكي نستخرج الدرجة الكلية لكل مقياس تجمع الدرجات الموزونة للبنود العشرين التي تكون هذا المقياس، مع ملاحظة أن الدرجات تعكس بالنسبة للبنود التي أوردناها أعلاه، ويمكن أن تتفاوت الدرجات لكل من مقياس الحالة والسمة كلاً على حده من (20: 80 درجة). (القطوف ،2006).

6.3 صدق الدراسة

صدق المقياس:

قام خيري (1984) بحساب صدق الاختبار في البيئة المصرية باستخدام الارتباط بمحك خارجي ،و في البيئة السورية خرجت الاحمد (2001) بنتائج تؤيد صدق الاختبار ، كما استخدمت القائمة في العديد من الدراسات الاردنية من بينها دراسة المومني (2001)و الهروط (2002) اضافة الى دراسة الحجازين (2002) ، و كذلك تم استخدام المقياس في البيئة الليبية كما هو في دراسة عثمان (1993) ، و في البيئة الفلسطينية قام غراب (2000) بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (80) طالبا و طالبة تمثل في تكوينها عينة البحث الاساسية و عولجت معالجة احصائية .(الحموز،2006)

واما في الدراسة الحالية فقامت الباحثة بعرض القائمة على عدد من المحكمين المختصين في علم النفس والتربية. من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات.

وأيضاً قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت الباحثة الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك الاتساق داخلي بين الفقرات. والجداول التالية تبين ذلك:

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مدى انتشار أعراض حالة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.652**	0.000	8	0.707**	0.000	15	0.604**	0.000
2	0.628**	0.000	9	0.709**	0.000	16	0.527**	0.000
3	0.731**	0.000	10	0.667**	0.000	17	0.688**	0.000
4	0.507**	0.000	11	0.477**	0.000	18	0.474**	0.000
5	0.711**	0.000	12	0.560**	0.000	19	0.614**	0.000
6	0.690**	0.000	13	0.553**	0.000	20	0.179**	0.006
7	0.637**	0.000	14	0.714**	0.000			

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

جدول (4.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مدى انتشار أعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.153*	0.019	8	0.681**	0.000	15	0.686**	0.000
2	0.552**	0.000	9	0.712**	0.000	16	0.644**	0.000
3	0.619**	0.000	10	0.569**	0.000	17	0.667**	0.000
4	0.580**	0.000	11	0.593**	0.000	18	0.733**	0.000
5	0.655**	0.000	12	0.618**	0.000	19	0.589**	0.000
6	0.586**	0.000	13	0.619**	0.000	20	0.735**	0.000
7	0.526**	0.000	14	0.370**	0.000			

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

7.3 ثبات الدراسة

ثبات المقياس:

قام معد الاختبار بحساب ثبات الصورة العربية بطريقتين هم:

1- عن طريق إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوع واحد.

2- الاتســـاق الداخلي وذلك من خلال قســـمة البنود إلى فردى وزوجي، حيث صـــححت معاملات الارتباط بين النصـفين بمعادلة " سـيبرمان براون " لتعويض الطول وكانت العينات من طلاب الجامعة، وطبقت القائمة عليهم في مواقف قياس جمعي.

كذلك قام معد الاختبار بالتحقق من ثبات المقياس في صــورته العربية في دراســة أخرى عن طريق ثبات إعادة الاختبار على عينة قوامها (40) من طلاب المرحلة الثانوية بفاصل زمني قدره أسبوعين وتشير معاملات الثبات السابقة إلى تمتع الاختبار بثبات مرتف(مخائيل،2017).

كذلك قام العزيز، (2000) بحساب ثبات الاختبار عـــن طريق إعادة التطبيق لقائمة حالة وسمة القلق وذلك على عينة قوامها (80) طالباً وطالبة بفاصل زمني (15) يوم مقداره.

وقد تم اســتخدام هذا الاختبار بالعديد من الدراســات الاخرى على البيئة العربية والفلســطينية مما يجعلنا نجزم انه على درجة مقبولة من الثبات.

أيضا قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرو نباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لمدى انتشار أعراض حالة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية هو 0.947 اما بالنسبة ل مقياس الحالة و السمه فقد كانت (0.905)، و(0.903) ، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (4.3): نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
حالة القلق	**20**	**0.905**
سمة القلق	**20**	**0.903**
الدرجة الكلية	**40**	**0.947**

8.3 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بالحصـــول على كتاب رســمي من كلية الصـــحة في جامعة القدس موجه الى قســم التسجيل لكل من جامعة القدس و جامعة الخليل و جامعة النجاح و جامعة بيرزيت (مرفق بالملحقات نسـخة عنه –ملحق 4–) ،و ذلك من اجل السـماح للباحثة بتطبيق الدراسـة على افراد عينة الدراسـة من طلاب و طالبات الدراســات العليا في جامعات المســتهدفة، كما قامت الباحثة بالحصــول على موافقة لجنة البحث العلمية و الاخلاقية للبحث العلمي (مرفق بالملحقات نســخة عنه–ملحق 3) ، و بعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراســـة، حيث تم توزيع اســـتمارة الكترونية google form، على مواقع التواصل الخاص بالجامعات مثل منتديات فيسبوك ، واتساب، مسنجر وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي(233) استمارة.

9.3 محددات الدراسة:

– عدم تعاون بعض الجامعات مع كتاب تسهيل المهمة الموجه لهم لفحص عدد أفراد مجتمع الدراسة وتوزيع الاستبانة من خلال منتديات الجامعة.

–الروتين الموجود بالجامعة لأخذ الموافقة الخاصة لتعبئة الاستبانة استغرقت وقت طويل وهذا تسبب ببعض التأخير.

–صعوبة الوصول لأفراد العينة بسبب عدم انتظام جميع الطلاب المسجلين بالدراسة ودوامهم بأيام محدده وصعوبة الحصول على عناوينهم الالكترونية.

– وفي الشهر الثاني من التطبيق ظهر وباء كورونا وفرض حالة الطوارئ على فلسطين الذي حد من إمكانية التواصل مع الطلبة والحصول على معلومات ومراجع.

– صعوبة لدى بعض الطلبة بملء الاستبانة الكترونيا إما لعدم معرفته أو لعدم توافر شبكة النت لدية.

10.3 الاعتبارات الأخلاقية

من أجل الحفاظ على أخلاقيات البحث العلمي تم أخذ موافقة من اللجنة الأخلاقية للبحث العلمي في جامعة القدس للمباشرة بالدراسة واستخدام أداة الدراسة وتوزيعها وجمعها (ويجدر التنويه الى انه تم إضافة صورة عنها بالملحقات–ملحق 3–).

وتم أخذ كتاب تسهيل مهمه من إدارة الجامعة في المباشرة بالدراسة وعرضه على رئاسة الجامعات المستهدفة للحصول على عدد افراد مجتمع الدراسة، وللمباشرة بتوزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة، وقد تم ذلك عن طريق أداة الدراسة وهي الاستبانة حيث تم توزيعها الكترونيا وأخذ الإذن من عمداء الكليات وتحدث مع الطلبة وشرح أداة الدراسة وماهيتها. تم الحصول على موافقة أفراد مجتمع الدراسة (مرفق ملحق (2): نموذج الموافقة على المشاركة بالاستبانة)، وتم التعامل بسرية مع المعلومات التي تم الحصول عليه.

11.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاما معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات

وفقاً لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرو نباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

الفصل الرابع

عرض النتائج والاستنتاجات

1.4 تمهيد

2.4 نتائج اسئلة الدراسة

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الاول

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

4. 1 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو " **مدى انتشار اعراض القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية** " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

جدول (1.4): الدرجات للمتوسطات لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار أعراض القلق كحالة وسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي للفقرات	مدى المتوسط الحسابي للدرجات الكلية
منخفضة	2.00 فأقل	من 20-39
متوسطة	3.00-2.01	من 40-59
مرتفعة	3.01 فأعلى	من 60-80

4 .2 نتائج أسئلة الدراسة:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مدى انتشار أعراض حالة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مدى انتشار أعراض حالة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار أعراض حالة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية مرتبة تنازلياً

الرقم حسب الاستمارة	الفقرات	ابداً العدد/النسبة	أحياناً العدد/النسبة	غالباً العدد/النسبة	دائماً العدد/النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
15	أشعر بالاسترخاء	4.7/11	27.9/65	57.1/133	10.3/24	2.73	0.707	**متوسطة**
1	أشعر بالهدوء	7.3/17	38.2/89	44.6/104	9.9/23	2.57	0.769	**متوسطة**
5	أشعر بالارتياح وراحة البال	8.6/20	42.1/98	39.9/93	9.4/22	2.50	0.783	**متوسطة**
3	أشعر بأن أعصابي متوترة	6.4/15	53.2/124	24.9/58	15.5/36	2.49	0.831	**متوسطة**
8	أشعر بالراحة	9.4/22	44.2/103	39.9/93	6.4/15	2.43	0.752	**متوسطة**
10	أشعر بالسرور	11.2/26	39.1/91	46.8/109	3/7	2.42	0.727	**متوسطة**
12	أنا عصبي المزاج	15.9/37	45.9/107	23.2/54	15/35	2.37	0.925	**متوسطة**
19	أشعر بالسعادة	10.7/25	50.6/118	34.3/80	4.3/10	2.32	0.722	**متوسطة**
2	أشعر بالأمان	15.9/37	45.5/106	30/70	8.6/20	2.31	0.841	**متوسطة**
9	أشعر بالقلق	13.3/31	58.8/137	18.5/43	9.4/22	2.24	0.800	**متوسطة**

14	أشعر بالتوتر	12.9/30	60.1/140	20.2/47	6.9/16	2.21	0.751	**متوسطة**
17	أشعر بالضيق	8.6/20	69.1/161	18.5/43	3.9/9	2.18	0.629	**متوسطة**
13	أنرفز لاتفه الأسباب	26.2/61	45.1/105	18.9/44	9.9/23	2.12	0.913	**متوسطة**
7	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة، أو محنة لي	34.3/80	40.3/94	15.5/36	9.9/23	2.01	0.947	**متوسطة**
20	أستطيع ادخال السرور على الآخرين	27/63	48.1/112	23.2/54	1.7/4	2.00	0.757	**منخفضة**
4	أشعر الندم	30.5/71	51.1/119	11.6/27	6.9/16	1.95	0.834	**منخفضة**
18	أشعر بأني مستثار جداً	28.8/67	58.4/136	11.2/26	1.7/4	1.86	0.671	**منخفضة**
6	أشعر بعدم الاتزان	33.9/79	50.2/117	12.9/30	3/7	1.85	0.754	**منخفضة**
16	أشعر بالقناعة	37.3/87	43.3/101	16.3/38	3/7	1.85	0.798	**منخفضة**
11	أثق في نفسي	47.6/111	37.8/88	11.2/26	3.4/8	1.70	0.800	**منخفضة**
	الدرجة الكلية					44.12	9.440	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مدى انتشار أعراض حالة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (44.12) وانحراف معياري (9.440)، وبنسبة مئوية عالية حيث ان أكثر من نص العينة لديهم قلق (55.2%) (و ذلك بتحويل الدرجة الكلية للمتوسطات الحسابية لنسبة مئوية بعد قسمتها على الدرجة الكلية (80) ثم ضرب 100%)، وهذا يدل على أن

مدى انتشـــار أعراض حالة القلق لدى طلبة الدراســـات العليا في الجامعات الفلســـطينية بدرجة فوق المتوسطة.

كما وتشـــير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن(2) فقرة جاءت الاجابة (غالبا/دائماً) بنســـبة أعلى من 50% وأن (18) فقرة جاءت الإجابة عليها(ل بداً/أحياناً) بنســـــبة أعلى من 50% ، و (14) فقرة جاءت بدرجة متوسـطة و(6) فقرات جاءت بدرجة منخفضـة. وحصـلت الفقرة " أشـعر بالاسـترخاء " على أعلى متوسط حسابي (2.73)، وحصلت على الاجابة (**غالباً/دائماً**) بنسبة مؤدية " 67.4% "، ويليها فقرة " أشعر بالهدوء " بمتوسط حسابي (2.57). وحصلت الفقرة " أثق في نفسي " على أقل متوسط حسابي (1.70)، يليها الفقرة " أشعر بالقناعة " والفقرة " أشعر بعدم الاتزان " بمتوسط حسابي (1.85).

وحصلت الفقرة " أشعر بالاسترخاء " على أعلى اجابة (غالباً/دائماً) بنسبة مئوية " 67.4% "، يليها الفقرة " أشعر بالهدوء " بالإجابة (غالباً/دائماً) بنسبة مؤية " 54.5% "، وحصلت الفقرة " أشعر بأني مسـتثار جداً " على أقل اجابة (غالباً/دائماً) بنسـبة مئوية" 12.8% "، يليها الفقرة " أثق في نفســي " بالاجابة (غالباً/دائماً) بنسبة مئوية " 14.6% ".

وقد تم عمل تحليل للمقياس لمعرفة النسبة المئوية لانتشار القلق الاكلينيكي حسب مقياس (سبيبليرجر– القلق كحالة وسمة) بحيث تم اعتماد الدرجة (40) لتصنيق القلق الاكلينيكي والقلق الغير اكلينيكي.كما هو موضح بجدول التالي (3.4):

جدول (3.4):النسب المئوية لانتشار القلق الاكلينيكي و غير الاكلينيكي

الرقم	درجات القلق	العدد	النسبة المؤية
1	20 - اقل من 40	90	%38.6
2	من 40–80	143	%61.4
	المجموع	**233**	**100**

وقد تم عمل تحليل للمقياس لمعرفة النسبة المئوية لانتشار القلق الاكلينيكي حسب مقياس (سبيبليرجر– القلق كحالة وسمة) بحيث تم اعتماد الدرجة (40) لتصنيف القلق الاكلينيكي والقلق الغير اكلينيكي. وحسب الجدول (3.4)أظهرت النتائج ان نسبة 61.4% من افراد العينة كان لديها قلق اكلينيكي .

وقامت الباحثة بحساب الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مدى انتشار أعراض حالة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

جدول (4.4)الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار أعراض حالة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية

الرقم	درجات القلق	العدد	النسبة المؤية
1	منخفضة (20–39)	80	34.3
2	متوسطة (40–59)	140	60.1
3	مرتفعة (60–80)	13	5.6
	المجموع	**233**	**100**

تبين من خلال الجدول السابق أن انتشار أعراض حالة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بدرجة مرتفعة حصل على نسبة (5.6%)، ونسبة 60.1% للدرجة المتوسطة، ونسبة 34.3% للدرجة المنخفضة.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مدى انتشار أعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مدى انتشار أعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار أعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية مرتبة تنازلياً

الرقم حسب الاستمارة	الفقرات	ابداً العدد/النسبة	أحياناً العدد/النسبة	غالباً العدد/النسبة	دائماً العدد/النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	أنا هادئ/ة الأعصاب	11.2/26	40.3/94	37.3/87	11.2/26	2.48	0.836	**متوسطة**
6	أشعر بالراحة	9.9/23	41.2/96	43.8/102	5.2/12	2.44	0.741	**متوسطة**
10	أنا سعيد/ة	15/35	48.1/112	32.2/75	4.7/11	2.27	0.770	**متوسطة**
2	أتعب بسرعة	16.3/38	52.8/123	21.5/50	9.4/22	2.24	0.837	**متوسطة**
14	أحاول تجنب مواجهة الأزمات	24.5/57	42.5/99	20.6/48	12.4/29	2.21	0.953	**متوسطة**
17	يدور في ذهني بعض الأفكار التافهة وتضايقني	19.3/45	54.1/126	15/35	11.6/27	2.19	0.880	**متوسطة**
13	أشعر بالأمان	22.3/52	45.1/105	25.8/60	6.9/16	2.17	0.854	**متوسطة**
19	أنا شخص مستقر	21.5/50	48.9/114	22.7/53	6.9/16	2.15	0.835	**متوسطة**
9	أشعر بأنني اقلق بشدة على	30/70	40.8/95	17.2/40	12/28	2.11	0.972	**متوسطة**

	أمور لا تستحق ذلك							
20	أصبح في حالة من التوتر والاضطراب عندما أفكر في حياتي الحالية	29.6/69	42.1/98	16.3/38	12/28	2.11	0.966	**متوسطة**
1	أشعر بأنني أدخل السرور على الآخرين	25.8/60	43.3/101	29.2/68	1.7/4	2.07	0.785	**متوسطة**
3	أشعر بالميل إلى البكاء	27/63	48.9/114	14.2/33	9.9/23	2.07	0.898	**متوسطة**
18	تؤثر فيّ خيبة الأمل بشدة لدرجة إنني لا أستطيع أن أبعدها عن ذهني	32.6/76	39.9/93	16.7/39	10.7/25	2.06	0.961	**متوسطة**
15	أشعر بالحزن	23.6/55	59.2/138	13.7/32	3.4/8	1.97	0.716	**منخفضة**
16	اشعر بالرضا	33/77	42.1/98	21/49	3.9/9	1.96	0.835	**منخفضة**
8	أشعر أن المتاعب تتراكم لدرجة أنني لا أستطيع التغلب عليها	29.2/68	53.2/124	11.6/27	6/14	1.94	0.805	**منخفضة**
4	أتمنى لو أكون سعيداً كالآخرين	46.8/109	30/70	13.7/32	9.4/22	1.86	0.983	**منخفضة**
11	أميل إلى تصعيب الأمور	39.1/91	45.1/105	11.2/26	4.7/11	1.82	0.812	**منخفضة**
5	افتقد السيطرة على الأشياء لأنني لا	42.9/100	40.3/94	10.3/24	6.4/15	1.80	0.868	**منخفضة**

	أستطيع اذ قراري بسرعة كافية							
12	ينقصني الشعور بالثقة بالنفس	63.1/147	29.2/68	4.7/11	3/7	1.48	0.726	**منخفضة**
الدرجة الكلية						**41.39**	**10.160**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مدى انتشار أعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (41.39) وانحراف معياري (10.160)، وبنسبة مئوية (51.7%) و ذلك بتحويل الدرجة الكلية للمتوسطات الحسابية لنسبة مئوية بعد قسمتها على الدرجة الكلية (80) ثم ضرب 100%، وهذا يدل على أن مدى انتشار أعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن (20) فقرة جاءت الإجابة (غالباً/دائماً) بنسبة أعلى من 50% و(13) فقرة جاءت بدرجة متوسطة و(7) فقرات جاءت بدرجة منخفضة.

وحصلت الفقرة " أنا هادئ/ة الأعصاب " على أعلى متوسط حسابي (2.48)، ويليها فقرة " أشعر بالراحة " بمتوسط حسابي (2.44). وحصلت الفقرة " ينقصني الشعور بالثقة بالنفس " على أقل متوسط حسابي (1.48)، يليها الفقرة " افتقد السيطرة على الأشياء لأنني لا أستطيع اتخاذ قراري بسرعة كافية " بمتوسط حسابي (1.80).

وحصلت الفقرة " أشعر بالراحة " على أعلى اجابة (غالباً/دائماً) بنسبة مئوية " 48.9% "، يليها الفقرة " أنا هادئ/ة الأعصاب " بالإجابة (غالباً/دائماً) بنسبة مئوية " 48.5% "، وحصلت الفقرة " ينقصني

الشعور بالثقة بالنفس " على أقل اجابة (غالباً/دائماً) بنسبة مئوية " 7.7% "، يليها الفقرة " أميل إلى تصعيب الأمور " بالإجابة (غالباً/دائماً) بنسبة مئوية " 15.9% ".

وقامت الباحثة بحساب الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مدى انتشار أعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

جدول (6.4): الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار أعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية

الرقم	درجات القلق	العدد	النسبة المؤية
1	منخفضة (20-39)	118	50.7
2	متوسطة (40-59)	101	43.3
3	مرتفعة (60-80)	14	6.0
المجموع		**233**	**100**

تبين من خلال الجدول السابق أن انتشار أعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بدرجة مرتفعة حصل على نسبة (6%)، ونسبة 43.3% للدرجة المتوسطة، ونسبة 50.7% للدرجة المنخفضة.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مدى انتشار أعراض حالة وسمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار أعراض حالة وسمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية

الرقم	المجالات	40 فأقل العدد/النسبة	41 فأكثر العدد/النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
1	حالة القلق	%38.6 90	%61.4 143	44.12	9.440	متوسطة	55.2
2	سمة القلق	%54.1 126	%45.9 107	41.39	10.160	متوسطة	51.7
	الدرجة الكلية	%43.8 102	%56.2 131	42.7554	9.42359	متوسطة	53.4

تبين من خلال الجدول السابق أن مدى انتشار أعراض حالة وسمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية حصلت على متوسط حسابي (42.75) وانحراف معياري (9.42) وبنسبة مؤية (53.4%)، وقد حصل مجال حالة القلق على متوسط حسابي (44.12) وانحراف معياري (9.44) وهو اعلى من المتوسط الحسابي لمجال سمة القلق (41.39) وانحراف معياري (10.16).

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد علاقة بين مدى انتشار أعراض حالة القلق وأعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله لفرضية التالية:

يوجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين مدى انتشار أعراض حالة القلق وأعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية بين مدى انتشار أعراض حالة القلق وأعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

جدول (7.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين مدى انتشار أعراض حالة القلق وأعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية

المتغيرات		معامل بيرسون	مستوى الدلالة
حالة القلق	**سمة القلق**	**0.849**	**0.000**

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.849)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد علاقة طردية موجبة ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$) بين مدى انتشار أعراض حالة القلق وأعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. أي أنه كلما زاد انتشار أعراض حالة القلق زاد ذلك من أعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. والعكس صحيح.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل يختلف مدى انتشار أعراض القلق كحالة وسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية حسب متغيرات الجنس، مكان السكن، عدد أفراد الأسرة، التخصص الدراسي بالبكالوريوس، طبيعة البرنامج بالماجستير، الجامعة، المعدل التراكمي، عدد الساعات المعتمدة والمسجلة، العمر، الحالة الاجتماعية، مستوى دخل الأسرة بالشيكل، طبيعة عمل الطالب، طبيعة العلاقة مع الاساتذة بالجامعة؟

تم فحص السؤال بحساب نتائج اختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مدى انتشار أعراض القلق كحالة وسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية حسب متغيرات (الجنس، مكان السكن، عدد أفراد

الأسرة، التخصص الدراسي بالبكالوريوس، طبيعة البرنامج بالماجستير، الجامعة، المعدل التراكمي، عدد الساعات المعتمدة والمسجلة، العمر، الحالة الاجتماعية، مستوى دخل الأسرة بالشيكل، طبيعة عمل الطالب، طبيعة العلاقة مع الاساتذة بالجامعة).

جدول (8.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لاستجابة أفراد العينة في مدى انتشار أعراض القلق كحالة وسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية حسب متغيرات (الجنس، مكان السكن، عدد أفراد الأسرة، التخصص الدراسي بالبكالوريوس، طبيعة البرنامج بالماجستير، الجامعة، المعدل التراكمي، عدد الساعات المعتمدة والمسجلة، العمر، الحالة الاجتماعية، مستوى دخل الأسرة بالشيكل، طبيعة عمل الطالب، طبيعة العلاقة مع الاساتذة بالجامعة)

المتغيرات		حالة القلق			سمة القلق		
		المتوسط الحسابي	قيمة"F,t"	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	قيمة"F,t"	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	42.99	1.191	0.235	40.52	0.846	0.398
	أنثى	44.60			41.76		
مكان السكن	مدينة	44.41	0.292	0.747	40.67	0.731	0.483
	قرية	44.01			42.34		
	مخيم	42.47			41.13		
عدد افراد الاسرة	4 أفراد فما دون	43.35	0.556	0.574	40.46	0.698	0.499
	من 5-7 أفراد	44.76			41.96		
	8 أفراد فأكثر	44.39			42.26		
تخصص البكالوريوس	علمي	45.04	1.369	0.172	41.89	0.688	0.492
	أدبي	43.34			40.97		
طبيعة البرنامج بالماجستير	كليات أدبية	43.53	1.253	0.212	40.65	1.474	0.142
	كليات علمية	45.14			42.68		
الجامعة	الخليل	43.33	1.763	0.155	40.17	1.986	0.117
	النجاح	44.82			43.88		
	القدس	45.29			42.51		
	بيرزيت	41.80			39.00		
	أكثر من 90	45.04	1.885	0.154	43.17	2.897	0.057
	من 80-90	43.18			40.12		

المعدل التراكمي	من 70–79	45.78		43.44			
عدد الساعات المعتمدة والمسجلة	أقل من 10 ساعات	44.12	0.004	0.997	0.124	0.901	
	أكثر من 10 ساعات	44.12		41.48			
				41.31			
العمر	أقل من 30 سنة	45.43	5.201	0.006	6.603	0.002	
	من 30– أقل من 40 سنة	43.12		43.08			
	من 40– 50 سنة	39.70		39.69			
				36.50			
الحالة الاجتماعية	متزوج/ة	42.93	1.898	0.152	3.325	0.038	
	أعزب/عزباء	45.38		39.58			
	غير ذلك	43.50		42.98			
				43.00			
مستوى دخل الأسرة	أقل من 1500 شيكل	47.71	1.816	0.127	2.562	0.039	
	من 1500–2500 شيكل	44.03		47.43			
	من 2501–3500 شيكل	46.34		40.94			
	من 3501– 4500 شيكل	45.24		44.51			
	أكثر من 4500 شيكل	42.47		42.04			
				39.55			
طبيعة عمل الطالب	عمل مسائي	45.00	1.542	0.204	3.729	0.012	
	عمل صباحي	43.56		44.38			
	أوقات مختلفة	42.50		39.87			
	لا يعمل	45.99		39.77			
				44.49			
طبيعة العلاقة مع الاساتذة	ممتازة	40.42	25.944	0.000	26.037	0.000	
	جيدة	45.23		37.34			
	متوسطة	52.71		42.69			
				50.52			

* دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" "ف" للدرجة الكلية لدرجة انتشار أعراض القلق كحالة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية ومستوى الدلالة غير دال احصائياً لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، عدد أفراد الأسرة، التخصص الدراسي بالبكالوريوس، طبيعة البرنامج بالماجستير، الجامعة، المعدل التراكمي، عدد الساعات المعتمدة والمسجلة، الحالة الاجتماعية، مستوى

دخل الأسرة بالشيكل، طبيعة عمل الطالب)، أي أنه لا توجد فروق في درجة انتشار أعراض القلق كحالة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، عدد أفراد الأسرة، التخصص الدراسي بالبكالوريوس، طبيعة البرنامج بالماجستير، الجامعة، المعدل التراكمي، عدد الساعات المعتمدة والمسجلة، الحالة الاجتماعية، مستوى دخل الأسرة بالشيكل، طبيعة عمل الطالب)، وتبين وجود فروق في متغير العمر حيث أن قيمة "ف" للدرجة الكلية بلغت (5.201) ومستوى الدلالة (0.006) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجة انتشار أعراض القلق كحالة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير العمر، حيث كانت الفروق بين أقل من 30 سنة ومن 40–50 سنة لصالح أقل من 30 سنة. وتبين وجود فروق في متغير طبيعة العلاقة مع الاستاذة بالجامعة حيث أن قيمة "ف" للدرجة الكلية بلغت (25.944) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجة انتشار أعراض القلق كحالة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير طبيعة العلاقة مع الاستاذة بالجامعة، حيث كانت الفروق بين العلاقة الجيدة والممتازة لصالح الجيدة، وبين العلاقة المتوسط والممتازة لصالح المتوسطة، وبين العلاقة المتوسطة والجيدة لصالح المتوسطة.

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" "ف" للدرجة الكلية لدرجة انتشار أعراض القلق كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية ومستوى الدلالة غير دال احصائياً لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، عدد أفراد الأسرة، التخصص الدراسي بالبكالوريوس، طبيعة البرنامج بالماجستير، الجامعة، المعدل التراكمي، عدد الساعات المعتمدة والمسجلة)، أي أنه لا توجد فروق في

درجة انتشار أعراض القلق كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، عدد أفراد الأسرة، التخصص الدراسي بالبكالوريوس، طبيعة البرنامج بالماجستير، الجامعة، المعدل التراكمي، عدد الساعات المعتمدة والمسجلة)، وتبين وجود فروق في متغير العمر حيث أن قيمة "ف" للدرجة الكلية بلغت (6.603) ومستوى الدلالة (0.002) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجة انتشار أعراض القلق كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير العمر، حيث كانت الفروق بين أقل من 30 سنة ومن 30–أقل من 40 سنة لصالح أقل من 30 سنة، وبين أقل من 30 سنة ومن 40–50 سنة لصالح أقل من 30 سنة. وتبين وجود فروق في متغير الحالة الاجتماعية حيث أن قيمة "ف" للدرجة الكلية بلغت (3.325) ومستوى الدلالة (0.038) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجة انتشار أعراض القلق كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت الفروق بين العزاب والمتزوجين لصالح العزاب. وتبين وجود فروق في متغير مستوى دخل الأسرة بالشيكل حيث أن قيمة "ف" للدرجة الكلية بلغت (2.562) ومستوى الدلالة (0.039) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجة انتشار أعراض القلق كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة بالشيكل، حيث كانت الفروق بين الدخل (أقل من 1500 شيكل) و(أكثر من 4500 شيكل) لصالح (أقل من 1500 شيكل)، وبين (من 2501–3500 شيكل) و(أكثر من 4500 شيكل) لصالح (من 2501–3500 شيكل). وتبين وجود فروق في متغير طبيعة عمل الطالب حيث أن قيمة "ف" للدرجة الكلية بلغت (3.729) ومستوى الدلالة (0.012) وهي أقل

من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجة انتشار أعراض القلق كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير طبيعة عمل الطالب، حيث كانت الفروق بين لا يعمل والعمل الصباحي لصالح لا يعمل، وبين لا يعمل وأوقات مختلفة لصالح لا يعمل. وتبين وجود فروق في متغير طبيعة العلاقة مع الاساتذة بالجامعة حيث أن قيمة "ف" للدرجة الكلية بلغت (26.037) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجة انتشار أعراض القلق كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير طبيعة العلاقة مع الاساتذة بالجامعة، حيث كانت الفروق بين العلاقة الجيدة والممتازة لصالح الجيدة، وبين العلاقة المتوسط والممتازة لصالح المتوسطة، وبين العلاقة المتوسطة والجيدة لصالح المتوسطة.

وقامت الباحثة بعمل تحليل خط الانحدار البسيط (Simple Regression) لفحص مقدار تأثير هذه المتغيرات على درجة انتشار أعراض القلق كحالة وسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. وهي كما يلي:

حيث تم عمل تحليل ميل خط الانحدار المتعدد (multiple Regression) لفحص تأثير متغيرات (العمر، طبيعة العلاقة مع الاســـاتذة بالجامعة) على درجة انتشـــار أعراض القلق كحالة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، وهي كما يلي:

جدول (9.4): تحليل ميل خط الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لفحص تأثير متغيرات (العمر، طبيعة العلاقة مع الاســـاتذة بالجامعة) على درجة انتشـــار أعراض القلق كحالة لدى طلبة الدراســـات العليا في الجامعات الفلسطينية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4055.381	2	2027.690	28.062	0.000
داخل المجموعات	16619.255	230	72.258		
المجموع	20674.635	232			
المتغير	**قيمةB**	**قيمة t**	**الدلالة الاحصائية**		
(Constant)	37.491	18.022	0.000		
العمر	-1.719	-2.159	0.032		
طبيعة العلاقة مع الاساتذة بالجامعة	-5.438	-6.626	0.000		
قيمة R2	**19.6**				

يتبين من خلال الجداول السابق أن قيمة (R^2) بلغت 19.6%، وهذا يدل أن نسبة تفسير المتغير المستقل للمتغير التابع (درجة انتشار أعراض القلق كحالة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية) بلغت 19.6%، أي أنه يوجد العديد المتغيرات التي لها تأثير غير مشمولة بالمتغيرات المستقلة. وتبين من خلال قيمة ف (28.062) ومستوى الدلالة (0.000) أي أن المتغيرات (العمر، طبيعة العلاقة مع الاساتذة بالجامعة) يوجد لها تأثير على المتغير التابع (درجة انتشار أعراض القلق كحالة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية).

وبعد فحص قيم ت تبين أنه يوجد تأثير عكسي لمتغير العمر حيث تبين أن قيمة ت (2.159) ومستوى الدلالة (0.032). أي انه كلما زاد العمر قلل ذلك من درجة انتشار أعراض القلق كحالة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. وتبين ايضاً أنه يوجد تأثير عكسي لمتغير طبيعة العلاقة مع الاساتذة بالجامعة حيث تبين أن قيمة ت (6.626) ومستوى الدلالة (0.000). أي انه

كلما زادت العلاقة مع الاساتذة بالجامعة قلل ذلك من درجة انتشار أعراض القلق كحالة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

وتم عمل تحليل ميل خط الانحدار المتعدد (multiple Regression) لفحص تأثير متغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، مستوى دخل الأسرة بالشيكل، طبيعة عمل الطالب، طبيعة العلاقة مع الاساتذة بالجامعة) على درجة انتشار أعراض القلق كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، وهي كما يلي:

جدول (10.4): تحليل ميل خط الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لفحص تأثير متغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، مستوى دخل الأسرة بالشيكل، طبيعة عمل الطالب، طبيعة العلاقة مع الاساتذة بالجامعة) على درجة انتشار أعراض القلق كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	5184.585	5	1036.917	12.544	0.000
داخل المجموعات	18764.874	227	82.665		
المجموع	23949.459	232			
المتغير	**قيمةB**	**قيمة t**	**الدلالة الاحصائية**		
(Constant)	36.847	8.248	0.000		
العمر	-1.865	-2.032	0.043		
الحالة الاجتماعية	0.362	0.322	0.748		
مستوى دخل الأسرة	-0.856	-1.624	0.106		
طبعة عمل الطالب	0.108	0.154	0.878		
طبيعة العلاقة مع الاساتذة بالجامعة	-5.755	-6.465	0.000		
قيمة R2	**21.7**				

يتبين من خلال الجداول السابق أن قيمة (R^2) بلغت 21.7%، وهذا يدل أن نسبة تفسير المتغير المستقل للمتغير التابع (درجة انتشار أعراض القلق كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية) بلغت 21.7%، أي أنه يوجد العديد المتغيرات التي لها تأثير غير مشمولة بالمتغيرات

المستقلة. وتبين من خلال قيمة ف (12.544) ومستوى الدلالة (0.000) أي أن المتغيرات مجتمعة (العمر، الحالة الاجتماعية، مستوى دخل الأسرة بالشيكل، طبيعة عمل الطالب، طبيعة العلاقة مع الاساتذة بالجامعة) يوجد لها تأثير على المتغير التابع (درجة انتشار أعراض القلق كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية).

وبعد فحص قيم ت تبين أنه يوجد تأثير عكســـي لمتغير العمر حيث تبين أن قيمة ت (2.032) ومســتوى الدلالة (0.043). أي أنه كلما زاد العمر قلل ذلك من درجة انتشــار أعراض القلق كســمة لدى طلبة الدراســات العليا في الجامعات الفلســطينية. وتبين ايضــاً أنه يوجد تأثير عكســي لمتغير طبيعة العلاقة مع الأســاتذة بالجامعة حيث تبين أن قيمة ت (6.465) ومســتوى الدلالة (0.000). أي أنه كلما زادت العلاقة مع الأساتذة بالجامعة قلل ذلك من درجة انتشار أعراض القلق كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

الفصل الخامس
تفسير النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة النتائج

2.5 التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

1.5المقدمة

بناء على ما تم عرضة في الفصل الرابع من تحليل إحصائي لاسئلة الدراسة التي فحص مدى انتشار اعراض القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، قامت الباحثة في هذا الفصل بمناقشة نتائج الدراسة بالاعتماد على أدبيات الدراسة،والدراسات السابقة، وستقوم بوضع عدد من التوصيات المستنبطة من النتائج في مجال الدراسة الحالية.

فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مدى انتشار أعراض حالة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، كما هو موضح من خلال جدول (1.4) و يلاحظ أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(44.12) وانحراف معياري (9.440)، وبنسبة مؤية (55.2%)، وهذا يدل على **أن مدى انتشار أعراض حالة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية جاء بدرجة فوق المتوسطة.** كما وتشير النتائج في الجدول أن (14) فقرة جاءت بدرجة متوسطة و(6) فقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " أشعر بالاسترخاء " على أعلى متوسط حسابي (2.73)، ويليها فقرة " أشعر بالهدوء " بمتوسط حسابي (2.57). وحصلت الفقرة " أثق في نفسي " على أقل متوسط حسابي (1.70)، يليها الفقرة " أشعر بالقناعة " والفقرة " أشعر بعدم الاتزان " بمتوسط حسابي (1.85).

يلاحظ من النتائج التي كشفت عن ان درجة حالة القلق في الحدود المتوسطة ، و يتفق ذلك مع دراسة الحموز (2006)التي هدفت الى التعرف على درجة انتشار الافكار اللاعقلانية و القلق حالة و سمة لدى طلبة جامعة الخليل ،بيت لحم ،بيرزيت حيث توصلت الدراسة أن المتوسط الحسابي لقلق الحالة عند العينة ككل بلغ(46,1%) أي أن القلق حالة منتشر بين طلبة جامعات الخليل و بيت لحم وبيرزيت بصوره فوق المتوسطه ،والتي فسرها الباحث الى التغيرات والأحداث والظروف السياسية و الاقتصادية والاجتماعية التي يتعرض لها طلبة الجامعات ،كما أن هناك أسباب قد تعود إلى تزايد أعداد الطلبة في الجامعات وربما وجود بعض القصور في التخطيط التربوي و أسباب أخرى.

و اختلفت أيضا مع دراسة عثمان (2006) التي هدفت إلى التعرف على درجة القلق حالة وسمة لدى طلبة جامعات (الخليل، بيت لحم، بيرزيت). حيث أظهرت النتائج أن درجة القلق حالة بين طلبة جامعات الضفة الغربية كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي.(46.05%).

و اتفقت هذه النتائج مع كل من دراسة جاسم (،2008)، بعنوان مستويات القلق لدى طلاب جامعة بابل وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن طلبة الجامعة يعانون من القلق بمستويات مختلفة وهذه المستويات تختلف تبعا لاختلاف محاور وفقرات الاستبيان.و دراسة الانصاري(2004) التي تهدف الى التعرف على معدلات القلق لدى طلبة الجامعة العرب ،حيث كشفت النتائج عن ارتفاع معدلات القلق لدى القطريين يليهم على التوالي السودانيين و السوريين و الكويتيين والأمارتين والتونسيين والجزائريين و اليمنيين و اللبنانيين والمصريين و الأردنيين والمغربيين و السعوديين و الفلسطينيين و الليبيين و العمانيين والعراقيين و البحرينيين.

وفي دراسة بركات(2013) ترى أن هذه النتيجة تنسجم مع الواقع،خاصة و أن مجتمعنا يعاني من القلق بصورة عامة، نتيجة المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني بسبب الظروف السياسية والاقتصادية و عدم استقرار الأوضاع، مما يولد نوعاً من القلق المستمر و ترقب المحهول،و بالتالي

يؤدي إلى التوتر و الضغط النفسي ، القلق موجود خاصة مع وجود عبء الواجبات و الامتحانات المطلوبة منه بالإضافة الى تعدد مسؤولياته و أدواره الاجتماعية الأخرى و المطلوبه منه بنفس الوقت و صعوبة التوفيق بينهم و مع قلة توفر الإمكانيات المادية لبعض الطلاب.

فكما ورد في دراسة ثابت(2016) التي تدرس الشعور بالقلق الوجودي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى وعلاقته بالابداع بأن الطالب الفلسطيني يُعد قلقا من الأوضاع السائدة في وطنه من حصار وبطالة وسوء الأوضاع الاقتصادية و غلاء ،مع تطلعات الطالب لمستقبل آمن وحياة ذات معنى و من هنا تنتابه حالة القلق من ظروف مختلفة يعانيها.

وبالنسبة الى مدى انتشار أعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية
فيلاحظ ان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مدى انتشار أعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، من خلال جدول (2.4)، المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(41.39) وانحراف معياري (10.160)، وبنسبة مؤية (51.7%)، وهذا يدل على أن مدى انتشار أعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول أن (13) فقرة جاءت بدرجة متوسطة و(7) فقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " أنا هادئ/ة الأعصاب " على أعلى متوسط حسابي (2.48) و بنسبة مئوية (62.0، ويليها فقرة " أشعر بالراحة " بمتوسط حسابي (2.44) بنسبة مئوية (.61.0) وحصلت الفقرة " ينقصني الشعور بالثقة بالنفس " على أقل متوسط حسابي (1.48) بنسبة مئوية (37.0)، يليها الفقرة " افتقد السيطرة على الأشياء لأنني لا أستطيع اتخاذ قراري بسرعة كافية " بمتوسط حسابي (1.80) و نسبة مئوية (45.0).

و يتفق ذلك مع دراسة الحموز (،2006)التي هدفت إلى التعرف على درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية و القلق حالة و سمة لدى طلبة جامعة الخليل ،بيت لحم ،بيرزيت حيث توصلت الدراسة

أن المنوسط الحسابي لقلق كسمة عند العينة ككل بلغ(46,55%) أي ان القلق كسمة منتشر بين طلبة جامعات الخليل و بيت لحم وبيرزيت بصوره متوسطه .

وتتفق هذه النتائج أيضا مع دراسة التميمي(2016) لتحديد المستوى والأسباب المحتملة للقلق لدى الطالبات اليمنيات عند تحدث اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.، وأشارت النتائج، إجمالا، إلى أن مستوى القلق "متوسط" عند معظم الطالبات، مع وجود عدد من العوامل تسبب لهذا القلق أساسها الخوف من التقويم السلبي.

و تختلف مع نتائج دراسة الانصاري(2004) التي تهدف الى التعرف على معدلات القلق لدى طلبة الجامعة العرب ،حيث كشفت النتائج عن ارتفاع معدلات القلق لدى القطريين يليهم على التوالي السودانيين و السوريين و الكويتيين والأمارتين والتونسيين والجزائريين و اليمنيين و اللبنانيين والمصريين و الأردنيين والمغربيين و السعوديين و الفلسطينيين و الليبيين و العمانيين والعراقيين و البحرينيين.

و كما ذكر بدراسة جمعة، (2014) التي هدفت إلى دراسة أنواع ومستويات الضغوط الناتجة عن الحصار على قطاع غزة وأثرها على كل من الاكتئاب والقلق واستراتيجيات التأقلم عند طلبة الجامعات في قطاع غزة. أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد علاقة ايجابية إحصائية هامة بين مجموع الضغوط الناتجة عن الحصار والاكتئاب والقلق وخلصت هذه الدراسة إلى أن الحصار المفروض على غزة له آثار سلبية طويلة الأجل على الفلسطينيين وزاد من معدل المشاكل الصحبة النفسية لدى طلاب الجامعات.

و نرى بأن سمة القلق جاءت بدرجة فوق المتوسطة كما جاءت حالة القلق بالسؤال الأول بدرجة متوسطة، فسمة القلق هي طاقة كامنة و سمة ثابتة بشخصية الفرد و تظهر مدى ما يصدر عن

الشخص من حالة قلق في موقف التهديد و الشدة ،وهذا يتفق مع رأي سبيلبرجر في أن الأفراد ذوي الدرجة المرتفعة على سمة القلق يظهروا ارتفاعاً في حالة القلق لديهم بتكرار اعلى بالمقارنة الى الافراد ذوي الدرجة المنخفضة على سمة القلق، ذلك انهم يميلون الى تأويل مدى واسع من المواقف على انها خطرة ومهددة(عايد، 2002)(Spielberger ,1995)،وبناءاً على ذلك فأن الافراد ذوي سمة القلق المتوسطة يظهرون درجة متوسطة لحالة القلق وهذا يتفق مع ما أبرزته الدراسة، وهنا خرجت النتيجة بأن قلق الحالة والسمة هو في الحدود فوق المتوسطة وبالتالي يتشابه الحالة والسمة فيما بينهم من حيث الدرجة.

وهذا يعني أن دخول الطالب لمرحلة الدراسات العليا لايسبب له القلق و أنما الطالب صاحب الشخصية العصابية و الذي يميل إلى سمة القلق بشكل عام في أي موقف ضاغط هو من يتعرض للقلق.

و مما يثب انه يوجد علاقه قويه بين القلق كسمه و كحاله فقد أظهرت النتائج أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية كانت(0.849)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد علاقة طردية موجبة ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين مدى انتشار أعراض حالة القلق وأعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. أي أنه كلما زاد انتشار أعراض حالة القلق زاد ذلك من أعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. والعكس صحيح.

و يلاحظ من النتائج وجود تداخل منطقي بين القلق كسمة و كحالة إذ أن النتائج أظهرت تشابه لدى معظم الطلبة بدرجة القلق حالة و سمة ،و هذا يتفق مع رأي سبيلبرجر في أن الأفراد ذو الدرجة المرتفعة على سمة القلق يظهروا ارتفاعا في حالة القلق بالمقارنة للأفراد ذو الدرجة المنخفضة على سمة القلق ،و ذلك لأنهم يميلون إلى تأويل مدى واسع من المواقف على أنها مصدر خطر و تهديد (عايد،2002).

و بناءاً على نظرية سبيلبرجر انه كلما كانت سمة القلق على درجة عالية من الشدة لدى الفرد ازداد احتمال ظهور ارتفاع في حالة القلق في المواقف المهددة لهذا الفرد و بصورة عامة يظهر الأشخاص الذين تكون لديهم سمة قلق ارتفاعاً في عدد حالات القلق مقارنه بالاشخاص التي تكون لديهم سمة القلق على درجة متدنية من الشدة(عايد،2002)أ

و بحسب نظرية سبيلبرجر فإن القلق سواء كان حالة او سمة يرتبط ارتباطا إيجابيا بطبيعة الشخص و ينسجم مع سمات الشخص ،فإن كان الفرد يعاني من أمراض لفترة طويلة فالقلق يكون سلوكاً دائماً لهذا الشخص ،وكذلك الحال للشخص الذي يفسر الأمور على أنها خطره تهدد الحياة يكون دائماً متوتراً قلقاً، وبالمجمل فان الأشخاص الذين تكون لديهم سمة القلق عالية تكون حالة القلق عندهم مرتفعة مقارنة بالأشخاص الذين تكون سمة القلق عندهم منخفضة(زيدنر ،2016).

و هذه النتائج تتفق مع ما توصلت له دراسة عثمان(2006) بوجود علاقة طردية بين القلق كسمة و حالة لدى طلبة جامعة الخليل وبيرزيت وبيت لحم،و عزى الباحث ذلك الى أن التنشئة الاجتماعية و الظروف الصعبة التي مر بها المجتمع الفلسطيني قد يكون لها دور بارز في هذه النتيجة.

و في دراسة جمعة،(2014) التي هدفت إلى دراسة أنواع ومستويات الضغوط الناتجة عن الحصار على قطاع غزة وأثرها على كل من الاكتئاب والقلق واستراتيجيات التأقلم عند طلبة الجامعات في قطاع غزة. حددت هذه الدراسة أنواع ومستويات كل من الضغوط الناتجة عن الحصار واستراتيجيات التأقلم المستخدمة لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة. أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد علاقة ايجابية إحصائية هامة بين مجموع الضغوط الناتجة عن الحصار والاكتئاب والقلق وخلصت هذه الدراسة إلى أن الحصار المفروض على غزة له آثار سلبية طويلة الأجل على الفلسطينيين وزاد من معدل المشاكل الصحية النفسية لدى طلاب الجامعات وأدى ذلك إلى استخدام استراتيجيات تأقلم سلبية لمواجهة الضغوط الناتجة عن الحصار.

وفي دراسة لمورو ((Morrow, 2000) بعنوان العلاقة بين القلق ومنظور الوقت المستقبلي لدى طلاب الكليات، ، وأكدت نتائج الدراسة أن اضطرابات القلق العمومية كانوا مهمومين أكثر بالمستقبل من مرض اضطرابات القلق غير العمومية، وعلاوة على ذلك أشار التحليل البعدي إلى أن مرضى اضطرابات القلق العمومية كانوا أكثر هموما للمستقبل من مرضى اضطرابات القلق الثانوية، الذين كانوا هم أكثر انزعاجا من المستقبل من مرضى اضطرابات القلق الأخرى، ووجدت الدراسة مستويات عالية من الانزعاج من أحداث المستقبل وهو ما يميز اضطرابات القلق العموم.

وبالنسبة للعلاقة بين مدى انتشار أعراض القلق كحالة وسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية حسب متغيرات الجنس، مكان السكن، عدد أفراد الأسرة، التخصص الدراسي بالبكالوريوس، طبيعة البرنامج بالماجستير، الجامعة، المعدل التراكمي، عدد الساعات المعتمدة والمسجلة ،العمر، الحالة الاجتماعية، دخل الاسرة الشهري بالشيكل، طبيعة عمل الطالب، طبيعة العلاقة مع الأساتذة، يتبين أن قيمة "ت" "ف" للدرجة الكلية لدرجة القلق كحالة وسمة ومستوى الدلالة غير دال احصائياً لمتغيرات (الجنس،مكان السكن،عدد أفراد الأسرة،التخصص الدراسي بالبكالوريوس،طبيعة البرنامج بالماجستير ،الجامعة،المعدل التراكمي،عدد الساعات المعتمدة و المسجلة)،أي لا توجد فروق في مدى انتشار أعراض القلق كحالة وسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات (الجنس،مكان السكن،عدد أفراد الأسرة،التخصص الدراسي بالبكالوريوس،طبيعة البرنامج بالماجستير ،الجامعة،المعدل التراكمي،عدد الساعات المعتمدة و المسجلة).

و هذه النتائج قد تدل على ان طلاب الدراسات العليا يعيشون في البيئة نفسها ويمرون أو يشتركون في نفس الظروف ،وتطبق عليهم القوانين نفسها أي أن الطلبة هم أبناء بقعة جغرافية واحدة، بيئة واحدة و مجتمع واحد، يتقاسمون نفس الظروف و الامكانيات المادية ومهما كانت بالنهاية ما يسعى الطالب إليه هوالحصول على الشهادة و التخرج ليشق طريقه المهنية و يطور نفسه ،كما ان الطالب بالعادة يدخل الى التخصص الذي يميل له والتي يقدم الطالب عليها باختياره وإرادته و ليس بناءاً

على ضغوطات من الأهل و قد ساعدت برامج الارشاد الاكاديمي ووسائل التواصل الطالب على اختيار ما يناسبه، و يساعده على تطوير روؤية و خبرة بتحديد اختيارانه الأكاديمية المستقبلية في الدراسات العليا ، كما أنه هناك مرونة و حرية لطالب في اختيار عدد الساعات المسجلة، كما أن عدد الساعات المسجلة و المعتمدة مرتبط بالقدرة المالية لدى الطالب و أغلب الطلبة يكون لديهم مصدر دخل ثابت يغطي تكاليف دراسته التي خطط لها مسبقا.بغض النظر عن هذه العوامل لذلك لا توجد فروق بينهم.

من جهة أخرى تختلف هذه النتيجة مع دراسة الحموز (2006) حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في الأفكار اللاعقلانية و القلق سمة لصالح الذكور وأظهرت وجود فروق تبعاً لمكان السكن في درجة القلق حالة و سمة لصالح القرية.،

ومع دراسة عثمان (2006) حيث تبين وجود فروق تبعاً للجنس في القلق سمة لصالح الذكور في حين لم يرتبط الجنس بالقلق حالة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمكان السكن (مدينة، قرية ومخيم) في درجة القلق سمة لصالح القرية، في حين لم تظهر النتائج فروق في القلق حالة تبعا لمكان السكن ،ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لدرجة التخصص في درجة القلق سمة و حالة وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لدرجة التخصص بالبكالوريوس في درجة القلق كسمة ،ولم تكشف النتائج عن وجود أثر للجامعة (الخليل، بيت لحم، بيرزيت) في درجة القلق سمة و حالة ، كما في دراسة الخياط (2018)بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لتخصص بالبكالوريوس الأدبية و العلمية في درجة قلق المستقبل .

وتتفق تلك النتائج مع دراسة الريماوي (2015) بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي في درجة القلق الاجتماعي، بينما اختلفت مع دراسة زيتون(2011) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تبعا لمتغير المعدل التراكمي.

ولكن تبين في الدراسة الحالية وجود فروق في درجة انتشار أعراض القلق كحالة و كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغيرات(العمر ،طبيعة العلاقة مع الاساتذة)حيث كانت الفروق بين أقل من 30 سنة ومن 40–50 سنة لصالح أقل من 30 سنة.

بمعنى ان الطلاب من الفئة العمرية الأقل من 30 سنة هم الفئة الأكثر تعرضا لظهور أعراض القلق كحالة و كسمة ، وتبين وجود فروق دالة إحصائياً في درجة انتشار أعراض القلق كحالة و كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير طبيعة العلاقة مع الأستاذة بالجامعة، حيث كانت الفروق بين العلاقة الجيدة والممتازة لصالح الجيدة، وبين العلاقة المتوسط والممتازة لصالح المتوسطة، وبين العلاقة المتوسطة والجيدة لصالح المتوسطة.

وقامت الباحثة بعمل تحليل خط الانحدار البسيط (Simple Regression) لفحص مقدار تأثير هذه المتغيرات على درجة انتشار أعراض القلق كحالة وسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. وتبين أن المتغيرات (العمر، طبيعة العلاقة مع الاساتذة بالجامعة) يوجد لها تأثير على المتغير التابع (درجة انتشار أعراض القلق كحالة وكسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية).

وبعد فحص قيم ت تبين أنه يوجد تأثير عكسي لمتغير العمر أي أنه كلما زاد العمر قلل ذلك من درجة انتشار أعراض القلق كحالة وكسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. وتبين أيضاً أنه يوجد تأثير عكسي لمتغير طبيعة العلاقة مع الاساتذة بالجامعة أي أه كلما زادت العلاقة مع الاساتذة بالجامعة قلل ذلك من درجة انتشار أعراض القلق كحالة وكسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، أي انه كلما زادت (العلاقة مع الأساتذة بالجامعة، العمر) قلل ذلك من درجة انتشار أعراض القلق كسمة وكحالة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

كما أن قلق الحالة يعتمد على الحدث المهدد وبالتالي فإن الجميع يتعرض لحدث كبير مؤقت يسبب له القلق كوقت الامتحان أو اقتراب تسليم الوظائف، أما قلق السمة فهو مرتبط و دائم بالشخص بحيث لديه شعور دائم ان كل حدث مهدد و تزيد من حساسيته للأحداث و يكتسبه منذ الطفولة و بالتالي فان العمر لا يؤثر في القلق(زهران،2003).

و تتفق هذه النتائج مع النتائج التي أظهرتها دراسة أبو حميدان(2010) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للعمر في درجة القلق الاجتماعي و مع دراسة الطرابشة (2017)أيضا أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً على جميع أبعاد قلق البحث عن المعلومات و جميع أبعاد التنظيم الذاتي تعزى لمتغيري العمر.

و أظهرت دراسة جاسم (2008) الى نتائج مفادها أن طلبة الجامعة يعانون من القلق بمستويات مختلفة وهذه المستويات تختلف تبعاً لطبيعة العلاقة بالأساتذة.

وتبين أن قيمة "ت""ف" لدرجة الكلية لدرجة انتشار أعراض القلق كحالة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية ومستوى الدلالة غير دال إحصائيا ،اي انه لا توجد فروق في درجة انتشار أعراض القلق كحالة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ،وتبين أن قيمة "ف" للدرجة الكلية بلغت (3.325) ومستوى الدلالة (0.038) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجة انتشار أعراض القلق كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت الفروق بين العزاب والمتزوجين لصالح العزاب، وقامت الباحثة بعمل تحليل خط الانحدار البسيط (Simple Regression) لفحص مقدار تأثير هذا المتغير على درجة انتشار أعراض القلق كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. تبين بأن قيمة (R^2) بلغت 21.7%، وهذا يدل أن نسبة تفسير المتغير المستقل للمتغير التابع (درجة انتشار أعراض القلق كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية) بلغت 21.7%، أي أنه يوجد العديد المتغيرات التي لها تأثير غير مشمولة بالمتغيرات المستقلة. وتبين من خلال قيمة ف (12.544) ومستوى الدلالة (0.000) أي أن المتغير

يوجد له تأثير على المتغير التابع (درجة انتشار أعراض القلق كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية).

فنرى أن الحالة الاجتماعية للطالب ليست مسبباً لحالة القلق لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية بينما تأثر سمة القلق لدى بمتغير الحالة الاجتماعية لطلاب العزاب، وبالرجوع الى نظرية سبيلبرغر فأن قلق الحالة هو حالة انفعالية مؤقته أو قلق موقفي يعتمد على الظروف الضاغطة وتسبب الضغوط قلق الحالة. أما قلق السمة فهو استعداد طبيعي أو اتجاه سلوكي يجعل القلق يعتمد بصورة أساسية على الخبرة الماضية، ويظل القلق كامناً حتى يتنبه وينشطه مثيرات داخلية أو خارجية (عثمان، 2001، ص 99).

و برجوع إلى نماذج علم الوراثة السلوكية تقسم تأثير البيئة الى مصدرين: البيئة العائلية المشتركة و البيئة غير المشتركةالخاصة بكل فرد، ويمكن أن نتخيل أن هناك بعض العائلات يساند الآباء والأمهات فيها أطفالهم فاننا نتوقع أن تكون سمة القلق لدى جميع الأطفال منخفضة وعلى النقيض فإن كل طفل لديه خبرات فريدة خاصة بهم ،وقد تكون هذه الخبرات مفيدة بحيث تجعلهم يقبلون التحدي ويواجهون الصعاب كأنهم يمارسون إحدى الهوايات أو أن يكونوا ضحية لحدى حوادث السيارات المؤلمة. و قد وجدت أن هناك بعدين مميزان يؤثران على ارتقاء القلق لدى الأسخاص بالمعامله الوالدية أو الأسرية و هما القبول و المساندة مقابل الرفض، ومنح الاستقلال النفسي الذاتي مقابل الضبط النفسي المفرط كما أوضحت عدة دراسات أن قلق الطفل يرتبط بشكل كبير بجوانب محددة من سلوكيات و ممارسات تربية الوالدين لابنائهم(زيدنر،2016).

أما المصدر الاسري الآخر بالنسبة إلى القلق فهو الثقافة المحيطة فقدأشار تونيغ(2000) إلى إن هناك نوعين رئيسيين من المؤشرات الاجتماعية مرتبطين بالقلق في مرحلة الطفولة و هما التهديد الاجتماعي مثل الجريمة و المؤشر الآخر هو ضعف الترابط الاجتماعي مثل الطلاق و الأشخاص الذين يعيشون وحدهم' فقد أشار تونيغ إلى أن فقدان الاتصال الاجتماعي هو عامل رئيسي بزيادة القلق أما المساندة الاجتماعية أمر حاسم بالنسبة الى فعالية التعامل مع الضغوط.

و قد أظهرت دراسة الخياط (2018) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بقلق المستقبل تبعاً للحالة الاجتماعية لدى طلبة جامعة اأ القرى ، وأظهرت دراسة الموسوي (2012) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القلق و الاكتئاب تبعاً للحالة الاجتماعية.

وتبين **عدم وجود فروق في درجة انتشار أعراض القلق كحالة** لدى طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة بالشيكل بينما **توجد فروق دالة إحصائياً في درجة انتشار أعراض القلق كسمة** لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة بالشيكل، حيث كانت الفروق بين الدخل (أقل من 1500 شيكل) و(أكثر من 4500 شيكل) لصالح (أقل من 1500 شيكل)، وبين (من 2501-3500 شيكل) و(أكثر من 4500 شيكل) لصالح (من 2501-3500 شيكل). وقامت الباحثة بعمل تحليل خط الانحدار البسيط (Simple Regression) لفحص مقدار تأثير هذا المتغير على درجة انتشار أعراض القلق كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. وتبين أنه يوجد تأثير عكسي لمتغير العمر حيث تبين أن قيمة ت (1.624) ومستوى الدلالة (0.106). أي انه كلما زاد مستوى الدخل قلل ذلك من درجة انتشار أعراض القلق كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

وهذا يتفق مع دراسة كاتل(1966,Cattell) من أن القلق يرتفع في الدول ذات المستوى الاقتصادي المنخفض ، وتتفق مع دراسة الزعبي(1997)التي توصلت الى وجود فروق في مستوى القلق كحالة وكسمة لدى طلبة جامعة صنعاء تعزى الى المستوى الاقتصادي و تتفق مع دراسة

جاسم(2008) التي توصلت لنتائج مفادها أن الطلبة الجامعة ببابل يعانون من القلق تبعا للحالة الاقتصادية وفسرت ذلك و سبب ظهور القلق عند منخفضي الدخل هو خوفهم من عدم القدرة على توفير الحد الأدنى للمعيشة إضافة لصعوبة تكاليف الحياة خاصة ان كان الطالب عازب بحيث لا يكون هناك من يدعمه و يساعده ماديا.

. بينما تختلف مع دراسة الخياط (2018) من انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية قي قلق المستقبل ومعنى الحياة تعزى الى المستوى الاقتصادي لدى طلبة جامعة أم القرى.

وتبين أنه لا توجد فروق في درجة انتشار أعراض القلق كحالة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير طبيعة عمل الطالب ،بينما توجد فروق بدرجة انتشار اعراض القلق كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في متغير طبيعة عمل الطالب حيث كانت الفروق بين لا يعمل والعمل الصباحي لصالح لا يعمل، وبين لا يعمل وأوقات مختلفة لصالح لا يعمل، وقامت الباحثة بعمل تحليل خط الانحدار البسيط (Simple Regression) لفحص مقدار تأثير هذا المتغير على درجة انتشار أعراض القلق كسمة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. وتبين أنه يوجد تأثير عكسي لمتغير طبيعة العمل لطالب حيث تبين أن قيمة ت (0.154) ومستوى الدلالة (0.878).

3.5 التوصيات:

◈ توصيات إلى المرشدين والاخصائيين النفسيين

1. إعداد برامج أرشادية و علاجية لطلبة الذين يعانون من القلق و العمل على تحسين الوضع النفسي و خفض القلق (حالة و سمة).
2. تفعيل دور الإرشاد الاكاديمي لطلبة من قبل مرشدين مختصين.
3. تدريب الطلاب على تحدي الصعوبات النفسية المسببة للقلق و محاولة خفضها لأدنى مستوى لها وتدريبة على كيفية استثمار حالات القلق المرافق للاداء.
4. دعم الطلاب و تنمية ثقتهم بأنفسهم لما لذلك انعكاس على أدائهم و عقد ورشات عمل للطلاب .

◈ توصيات الى البحث العلمي

1. عمل دراسة كمية أخرى على طلاب الدراسات العليا أوسع و أشمل و استخدام طرق قياس أخرى كالمقابلة.
2. عمل دراسة تطبيقيه من حيث وضع الطلاب خلال فترة الدراسة في مواقف نفسية متعددة ودراسة مستويات القلق لديهم.

عمل دراسة نوعية لمعرفة أثر البيئة الأسرية على مستوى القلق (كسمة و كحالة) لدى الطلبة.

◈ توصيات الى أصحاب القرار ووضع السياسات في الجامعات

1. العمل على إنشاء مركز متخصص و متفرغ للخدمات الإرشادية و العلاجية والنفسية بالجامعة.

2. إعداد اختبارات نفسية و تطبيقها على الطلاب عند تسجيلهم بالجامعات لتحديد المستوى النفسي لطلاب.

3. قيام الجامعة بتسهيل آليات الدفع و القروض لطلبة.

المراجع

المراجع العربية :

أبو حميدان، ع.(2010): مدى انتشار ظاهرة القلق الاجتماعي بين طلبة جامعة مؤته و علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة التربية، مجلد (2)،عدد(144)،صفحة552-535

أبو العيش، ه .(2017): القلق من المستقبل و علاقته بمستوى الطموح الاكاديمي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية في الكليات العلمية و الأدبية في جامعة حائل /المملكة العربية السعودية،مجلة العلوم التربوية النفسية،المجلد(18)،العدد(4)،الصفحة97-133.

أبو رمضان، ن. (2004): قياس مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة مكتبة الجامعة الإسلامية، غزة.

اشتيوي، أ. (2018): الضغوط النفسية للمطلقات وأساليب مواجهتها، ط1. مركز الكتاب الأكاديمي، القاهرة.

الانصاري، ب،م. (2003): الفروق الفردية بين طلبة و طالبات جامعة الكويت في القلق و الاكتئاب، جامعة عين شمس-مركز الارشاد النفسي ،القاهرة.

الانصاري، ب.(2004): القلق لدى طلبة الجامعة، دراسة ثقافية مقارنة بين ثماني عشرة دولة عربية،مجلة الدراسات العربية،مجلد(3)،عدد(4).صفحة81-122.

التميمي ،ع،ص. (2016): دراسة القلق لدى الطالبات اليمنيات عند تحدث اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد(12)، عدد(9). صفحة 5-29.

ثابت ،إ. (2016): الشعور بالقلق الوجودي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى وعلاقته بالإبداع،جامعة الازهر،غزة (رسالة ماجستير غير منشورة).

جاسم ،ع. (2008): مستويات القلق لدى طلاب جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية/جامعة بابل ،العراق.

جمعة،ع. (2014): العلاقة ما بين الضغوط النفسية الناتجة عن الحصار على غزة والقلق، والإكتئاب، وطرق التأقلم لدى طلاب الجامعات في قطاع غزة،مجلة العربية لطب النفسي ، مجلد26 عدد 1 . ص39-48.

الحمداني،م. (2011): الاغتراب –التمرد-قلق المستقبل، ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان(الأردن).

الحموز ،ع. (2006): الافكار اللاعقلانية و علاقتها بالقلق لدى طلبة جامعات الضفة الغربية في فلسطين ، جامعة القدس ، فلسطين.(رسالة ماجستير منشوره).

الخياط،ع، م. (2018): قلق المستقبل و معنى الحياة لدى طالبات ام القرى بمكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات .مجلة العربية للآداب و الدراسات ،عدد4. صفحة 81-116.

الطرابشة ، أ،م.(2017): قلق البحث عن المعلومات وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ، جامعة اليرموك ،كلية التربية،الاردن(رسالة ماجستير).

الديك، س. (2009): مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، بحث مقدم الى مؤتمر (استشراق مستقبل الدراسات العليا في فلسطين)، جامعة النجاح الوطنية،16-1009/7/17، نابلس.

رشيد، ع، واخرون.(2018) : قلق المستقبل المهني بين طالبات كلية الطب بجامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل في اطار ثقافة جماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد(46)، عدد(3). صفحة3- 32.

الريماوي،ع.(2015): مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة العربية الامريكية للبحوث ،مجلد(1)،العدد(1).صفحة47-65 .

زيتون ،غ. (2011): السعادة و علاقتها بتقدير الذات و القلق من المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية،جامعة القدس،كلية التربية ،فلسطين(رسالة ماجستير غيرمنشورة).

سعود، ن. (2005): قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم لدى طلاب جامعة دمشق، جامعة دمشق ،كلية التربية، سوريا.

هاشم،س.(2013): تصورات مستقبلية لتطوير برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون وكلية التربية ببنها،مجلد 2،القاهرة.

ساحكيان، ت. (2015): اعراض القلق الاجتماعي وعلاقتها بحساسية القلق، والعار، والتوتر من عدم اليقين في عينة من طلاب جامعيين لبنانيين، المجلة العربية لطب النفسي، مجلد (26)، عدد (1)، صفحة 59-67 .

سليماني،ع.(2011): تاثير قلق الامتحان على اداء طلاب الجامعات ، مجلة كلية التربية ،مجلد (27)، عدد(2). صفحة17-79 .

صبحي ،ع. (2018): العلاقة بين قلق الاختبار ومدى الإنجاز لدى طلاب السعوديين في اللغة الإنجليزية، دراسات تربوية نفسية –جامعة الزقازيق-،عدد 98 . صفحة 333-363.

الطيطي، م، و اخرون . (2015): مستوى قلق الإحصاء لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة بحوث التربية الن نوعية ،عدد37. صفحة 2-33.

عبد العزيز،أ. (2012): قلق الكلام و التنظيم الذاتي لدى عينة من طلاب جامعة بنها، مجلة كلية التربية ببنها ،العدد(93). صفحة414 (رسالة ماجستير).

عبود، م.(2017): فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى تعديل حديث الذات السلبي في تخفيض قلق تعلم اللغة الأجنبية عند طلبة جامعة عجلون الوطنية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، مجلد (11)، عدد (4). صفحة 730-735 .

عثمان،ع. (2006): درجة القلق لدى طلبة جامعت الضفة الغربية في فلسطين وعلاقتها ببعض المتغيرات،جامعة القدس ،فلسطين.

عسلية، أ، محمد، ب. (2018): القلق الوجودي و علاقته بفقدان الاستمتاع بالحياة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الازهر بغزة ،المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،المجلد (7)،عدد(2).صفحة110-123.

عسلية،م، البنا،أ. (2011): فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظة غزة.مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)،مجلد25،عدد(5).

عطية، م.(2010): ضغوط المراهقين والشباب وكيفية مواجهتها، مكتبة الانجلو، القاهرة.

عمار، ع. (2017): نسبه انتشار وشدة اعراض الجسدنة والاكتئاب والقلق لدى طلاب الطب في جامعة الخليج العربي: دراسة مقارنة بين طلبة السنة الثانية والسنة السادسة،المجلة العربية لطب النفسي،مجلد(28)، عدد(1).صفحة69-75 .

العيسى، إ،و اخرون. (2000): قياس بيك للقلق لدى طلاب الكلية العرب ،المجلة العربية للطب النفسي، مجلد (11)، عدد(1). صفحة 41-47.

الفقي، آ،إ .(2015): النرجسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب الدراسات العليا : دراسة مقارنة على عينة مصرية وسعودية، دراسات تربوية ونفسية ، عدد(86). صفحة 33-100 .

القحطان،ش .(2016): قلق المستقبل و علاقته بالافكار غير العقلانية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب و طالبات قسم علم النفس بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية،مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية،عدد(41). الصفحات 30-71 .

عبد السالم، ك.(2018): دراسة الغضب والقلق واستراتيجيات التعامل مع الضغط النفسي المركزة حول الانفعال كعوامل استهدافية لإصابة بارتفاع ضغط الدم الشرياني الاساسي- دراسة ميدانية مقارنة بين المرضى وغير المرضى، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، مجلد 9، ع 2. ج1.

المحاميد،ش،السفاسفة،إ. (2007): قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعات الأردنية الرسمية وأثر كل من متغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما.مجلة العلوم التربوية و النفسية،كلية التربية جامعة البحرين ،المجلد(8)،العدد(3).

محمد، ت، جبريل ،ي.(2016): تقدير الذات و علاقته بقلق المستقبل لدى طلاب جامعة ولاية الخرطوم، مجلة العلوم التربوية –جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، العدد 4 . صفحة 101-114.

المشيخي،غ.(2009): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف ، جامعة ام القرى،السعودية(رسالة دكتوراه منشوره).

مصطفى، ع،و اخرون. (2013): القلق و الاكتئاب بين طلاب الجامعة السعوديين، الانتشار و العلاقة، المجلة العربية لطب النفسي، مجلد(24)،العدد(1). صفحة1-7 .

موسوي،ع. (2012): القلق و الاكتئاب و علاقتهما ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب كلية التربية الأساسية-بدولة الكويت، المجلة التربوية، مجلد(26)،العدد(104).صفحة13-46 .

زيدنر،م،ماثيوس،ج.(2016):القلق،معتز عبدالله،الحسين عبدالمنعم.ط1.المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الاداب،الكويت .

ميخائيل،أ. (2003): دراسة لمقياس القلق بوصفه حالة وسمة على عينات من طلبة الجامعات السورية،مجلة جامعة دمشق،مجلد(19)، العدد2. صفحة12-75.

ميخائيل،ا.(2017):الدليل الموسع لاستخدام مقاييس القلق والسمات المزاجية في البيئة العربي،ط1،دار الاعصار العلمي،دمشق.

النبهاني ، ح، هلال، ع. (2015): علاقة القلق الاجتماعي بسلطنة الوالدين لدى طلبة كلية التربية في جامعة السلطان قابوس سلطان ،مجلة الدراسات التربوية النفسية ، مجلد (9) ،عدد (4). صفحة 718-729.

نعمة، ص، حسن، ن. (2014): القلق الاجتماعي و علاقته بتقدير الذات لدى طالبات كلية التربية الرياضية"، جامعة القادسية-كلية التربية الرياضية(رسالة ماجستير منشوره).

الواوي، ع.(2012): مستوى القلق وعلاقته بجودة الحياة لدى البالغين الذين خضعوا لعملية قلب مفتوح في فلسطين، جامعة القدس، فلسطين.

فلسطين، وزارة التربية والتعليم العالي . (2018-2019):الدليل الإحصائي السنوي لمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية. وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله ص 4. www.mohe.pna.ps/services/statistics

المراجع الأجنبية:

- **Charles D. Spielberger.(2013): Anxiety: Current Trends in Theory and Research, Elsevier.**

(https://books.google.co.il/books?hl=ar&lr=&id=UmhaBQAAQBAJ&oi=fnd&pg=PP1&dq=%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%AC%D8%B1&ots=9wp3lVPxyJ&sig=6AHAJATW25LaLrpZ1JZAlNG1Syo&redir_esc=y#v=onepage&q=%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%AC%D8%B1&f=false)

- **Charles D. Spielberger.(2013):Anxiety and Behavior, Academic Press.**

(https://books.google.co.il/books?id=45pGBQAAQBAJ&dq=%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%AC%D8%B1+pdf&lr=&hl=ar&source=gbs_navlinks_s)

- **Charles Donald Spielberger, Peter Robert Vagg .(1995):Test Anxiety: Theory, Assessment, and Treatment Series in clinical and community psychology,Taylor & Francis.**

(https://books.google.co.il/books?id=fAlJ5L6j0AgC&dq=%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%AC%D8%B1+pdf&lr=&hl=ar&source=gbs_navlinks_s)

- **Heiman,t.(2006).social support net work,stress,sense of coherence and academic success of university students with learning disabilities.social psychology of education ,vol.9.no.4,p.461-478**

- **Giulia, I, Domenica ,M and Granieri,A. (2020 :State and Trait Anxiety Among University Students: A Moderated Mediation Model of Negative Affectivity, Alexithymia, and Housing Conditions، Department of Psychology, University of Turin, Turin, Italy.**

- **Oliveira TabalipaI, Fábio &et al :(2015).Prevalence of Anxiety and Depression among Medical Students,IUniversity of Southern Santa Catarina at Palhoça, Santa Catarina, SC, Brazil.**

(https://doi.org/10.1590/1981-52712015v39n3e02662014)

- **Kevin WC ,lun & et al .(2018):Depression and anxiety among university students in hong kong, Li Ka Shing Faculty of Medicine, The University of Hong Kong, Pokfulam, Hong Kong.(published study)**

مواقع الكترونية:

- **http://search.mandumah.com.mgs.dyellin.ac.il/Record/773124**
- **https://scholar.google.co.il/scholar?q=the+prevalence+of+anxiety+among+university+students&hl=ar&as_sdt=0&as_vis=1&oi=scholart#d=gs_qabs&u=%23p%3D1LqOl2v4azAJ**
- **https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1010539509352803**

المـلاحق

ملحق رقم (1): الاستبانة .

ملحق رقم (2): نموذج المشاركة بالاستبانة

ملحق رقم (3): قرار اللجنة الأخلاقية للبحوث.

ملحق (4):كتب تسهيل المهمة لجامعات الفلسطينية

ملحق (1): الاستبانه

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

تقوم الباحثة باجراء دراسة بعنوان **(مدى انتشار اعراض القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية)** ، و ذلك لاستكمال إجراءات نيل درجة الماجستير بالصحة النفسية و المجتمعية .

و لتحقيق أهداف هذه الدراسة تضع الباحثة بين ايديكم استبانه تتكون من قسمين لجمع البيانات و المعلومات اللازمة لدراسة ،لذا ترجوا الباحثه من حضرتكم التكرم بالاطلاع على الاستبانه و الإجابة عن جميع الفقرات و اختيار إجابة على كل واحد منها وفق لما ينسجم مع افكاركم و اتجاهاتكم ، و ارجوا الإجابة عن جميع الفقرات دون استثناء بكل صراحة و صدق و امانة .

لا توجد فقرات خاطئة و أخرى صحيحة علما بان هذه الإجابات ستعامل بسرية تامة ، و لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي .

امل من حضراتكم مساعدتي في انجاز هذه الدراسة التي تعتمد في صدق نتائجها على دقة اجاباتكم

و شكرا لكم على حسن تعاونكم

الباحثة:اباء أبو غزالة /عابدين

المشرفه:د.سهير الصباح

القسم الأول : بيانات أولية /عامة

الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك

- الجنس : 1-ذكر 2-انثى

-العمر : 1) اقل من 30 سنه 2) من 30 –اقل من 40 3) من 40 –اقل من 50

- مكان السكن : 1-مدينة 2-قرية 3-مخيم

- الحالة الاجتماعية : 1-متزوج /متزوجة ، عدد افراد الاسرة .....

2-اعزب /عزباء 3-منفصل/منفصلة 4-مطلق /مطلقة 5-ارمل/ارملة

- مستوى دخل الاسرة الشهري بالشيكل : 1) اقل من 1500 2) 1500- 2500-
3)2501-3500 4) 3501-4500 5) اكثر من 5000

-طبيعة عمل الطالب : 1) عمل مسائي 2) عمل صباحي 3) أوقات مختلفة 4)لا يعمل

-التخصص الدراسي بالبكالوريوس : 1) علمي 2) ادبي

-طبيعة البرنامج يالماجستير: 1) كليات أدبية 2) كليات علمية

-الجامعة : 1) جامعة الخليل 2) جامعة النجاح 3) جامعة القدس

-طبيعة العلاقة مع الأساتذة بالجامعة : 1)ممتازة 2)جيدة 3)متوسطة 4)سيئة

-المعدل التراكمي : 1) اكثر من 90 2)90 -80 3)79-70

-عدد الساعات المعتمدة و المسجلة: 1) اقل من 10 ساعات 2) اكثر من عشر ساعات

ثانيا :مقياس (حالة وسمة القلق) لسبيلبرجر وزملاءه

تعريب البحيري (1984)

الفرع الأول (ط1):فيما يلي مجموعة من العبارات، اقرأ/ي كل عبارة بدقة وضع/ي علامة (x) أمام العبارة التي تشير إلى ما تشعر به **خلال الأسبوع الأخير بما في ذلك اليوم**، كما نرجو ألا تضع أكثر من علامة واحدة أمام كل عبارة.

الرقم	العبارة	أبداً	أحياناً	غالباً	دائماً
1.	أشعر بالهدوء				
2.	أشعر بالأمان				
3.	أشعر بأن أعصابي متوترة				
4.	أشعر الندم				
5.	أشعر بالارتياح وراحة البال				
6.	أشعر بعدم الاتزان				
7.	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة، أو محنة لي				

8. أشعر بالراحة					
9. أشعر بالقلق					
10 أشعر بالسرور					
11 أثق في نفسي					
12 أنا عصبي المزاج					
13 أنرفز لاتفه الأسباب					
14 أشعر بالتوتر					
15 أشعر بالاسترخاء					
16 أشعر بالقناعة					
17 أشعر بالضيق					
18 أشعر بأني مستثار جداً					
19 أشعر بالسعادة					
20 أستطيع ادخال السرور على الآخرين					

الفرع الثاني (ط2): فيما يلي مجموعة من العبارات، اقرأ/ي كل عبارة بدقة وضع/ي علامة (X) أمام العبارة التي تشير إلى ما تشعر به **بصفة عامة (بشكل عام)**، كما نرجو ألا تضع أكثر من علامة واحدة أمام كل عبارة.

الرقم	العبارة	أبداً	أحياناً	غالباً	دائماً
21	أشعر بأنني أدخل السرور على الآخرين				
22	أتعب بسرعة				
23	أشعر بالميل إلى البكاء				
24	أتمنى لو أكون سعيداً كالآخرين				
25	افتقد السيطرة على الأشياء لأنني لا أستطيع اتخاذ قراري بسرعة كافية				

26	أشعر بالراحة				
27	أنا هادئ/ة الأعصاب				
28	أشعر أن المتاعب تتراكم لدرجة أنني لا أستطيع التغلب عليها				
29	أشعر بأنني اقلق بشدة على أمور لا تستحق ذلك				
30	أنا سعيد/ة				
31	أميل إلى تصعيب الأمور				
32	ينقصني الشعور بالثقة بالنفس				
33	أشعر بالأمان				
34	أحاول تجنب مواجهة الأزمات				
35	أشعر بالحزن				
36	اشعر بالرضا				
37	يدور في ذهني بعض الأفكار التافهة وتضايقني				
38	تؤثر فيّ خيبة الأمل بشدة لدرجة إنني لا أستطيع أن أبعدها عن ذهني				
39	أنا شخص مستقر				
40	أصبح في حالة من التوتر والاضطراب عندما أفكر في حياتي الحالية				

ملحق(2): نموذج الموافقة على المشاركة بالاستبانة

عزيزي المشارك /عزيزتي المشاركة

تقوم الباحثة بعمل استبانة لاستخدامها في رسالة الماجستير وهي بعنوان:

(مدى انتشار اعراض القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية)

حيث تنقسم هذه الاستبانة الى قسمين، القسم الأول يشتمل على البيانات الأساسية والقسم الثاني يشمل مقياس القلق لسبيلبرجر وزملاءه والمكون من قسمين القسم الأول مكون من عشرين عبارة تهدف الى تقدير ما يشعر به المفحوص فعلا، والقسم الثاني يشمل مقياس سمة القلق المكون من عشرين عبارة تهدف الى تقدير ما يشعر به المفحوص بشكل عام.

وسوف تحاط جميع البيانات التي تزودنا بها بكامل السرية، ولن يتم اطلاع أي شخص عليها وستستخدم هذه البيانات بغرض البحث فقط.، و لا يمكن نشرها بدون أخذ موافقة مسبقة من الشخص المشارك .

ان الأسماء والعناوين والبيانات الشخصية الأخرى سوف تزال من الاستبانة، ويستخدم رمز لربط الأسماء بالإجابات دون تعريفكم شخصيا.

ان مشاركتكم طواعية ولكم مطلق الحرية في الانسحاب من الدراسة حتى بعد موافقتكم المبدئية على المشاركة، بالإضافة الى مطلق الحرية أيضا في رفض الإجابة عن أي سؤال في الاستبانة.

و يمكنك التحدث إلي الباحث الرئيسى اذا كان لديك أي أسئلة حول هذه الدراسة، أو كنت ترغب في سحب موافقتك علي المشاركة في هذه الدراسة

اسم الباحث الرئيسى :اباء أبو غزالة /عابدين ،رقم الهاتف: 0522875947

ويشير توقيعكم على هذه الموافقة الى انكم موافقون على المشاركة في هذه الدراسة.

تمت الموافقة مع التوقيع: .....

اباء ابوغزالة /عابدين

ملحق(3):قرار اللجنة الأخلاقية

Al-Quds University
Jerusalem
Deanship of Scientific Research

بسم الله الرحمن الرحيم

جـــامـــعـــة الـــقـــدس
القدس
عمادة البحث العلمي

قرار لـــــجنة اخلاقيـــــات البحوث

التاريخ: 5/12/2019
رقم الملف: 2019/REC/92

حضرة الدكتورة سهير الصباح، حضرة السيدة اباء ابو غزالة-عابدين المحترمين

شكرا لكم على تقديم طلبكم الى لجنة اخلاقيات البحوث للحصول على الموافقة اللازمة على اخلاقيات البحث. بعد مراجعة طلبك بعنوان " **مدى انتشار اعراض القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية** ".
نود ابلاغ حضرتكم بموافقة لجنة اخلاقيات البحث العلمي في جامعة القدس على طلبكم وتؤكد بأن مقترح البحث المقدم يتوافق مع المبادئ الأساسية والتوجيهية لأخلاقيات البحث العلمي المعتمدة في جامعة القدس.

نرجو من حضرتكم ارسال نسخة من التقرير/ البحث المنشور من هذه الدراسة، مع تمنياتنا لكم بإجراء بحث مثمر يخدم اهتماماتكم البحثية.

ملاحظة: ستكون هذه الموافقة سارية المفعول لمدة سنتين من تاريخة.

عمادة البحث العلمي
Scientific Research Deanship
رئيسة لجنة اخلاقيات البحوث
د. نهى الشريف

نسخة البروفسيور عماد ابو كشك رئيس الجامعة
نسخة أعضاء لجنة البحث
نسخة الملف

, Jerusalem P.O.Box 20002
#970-02-2791293
research@admin.alquds.edu
أبوديس، القدس ص.ب. 20002
تلفاكس: #970-02-2791293

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

ملحق (4): كتب تسهيل المهمة للجامعات الفلسطينية:

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Jerusalem
School of Public Health

جامعة القدس
القدس
كلية الصحة العامة

التاريخ:2020/2/15

حضرة الدكتور رامي الحمد الله المحترم
رئيس جامعة النجاح

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة اباء ياسر عبد المجيد ابو غزالة(عابدين)

تحية طيبة وبعد،،
تقوم الطالبة اباء ابو غزالة، برنامج ماجستير الصحة النفسية المجتمعية/ كلية الصحة العامة/ جامعة القدس ، بالعمل على رسالة ماجستير بعنوان:

" مدى انتشار اعراض القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية"

وهي بحاجة الى توزيع استبانة على طلاب الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بالاضافة الى الحصول المعلومات عن برامج الدراسات العليا المتوفرة في الجامعة وعدد الطلبة المسجلين في كل برنامج وذلك، تحت اشراف الدكتورة سهير الصباح.
نرجو منكم تسهيل مهمة الطالبة للحصول على المعلومات لانجاز هذة المرحلة من البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم ،،،

عميد كلية الصحة العامة
Faculty of Public Health

نسخة: الملف

Jerusalem
P.O.Box 51000
Telefax +970-2-2799234
Email: sphealth@admin.alquds.edu

فرع القدس / تلفاكس 02-2799234
ص.ب. 51000 القدس
البريد الالكتروني: sphealth@admin.alquds.edu

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Jerusalem
School of Public Health

جامعة القدس
القدس
كلية الصحة العامة

التاريخ:2020/1/26

حضرة الدكتور وديع سلطان المحترم
عميد الدراسات العليا

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة اباء ياسر عبد المجيد ابو غزالة(عابدين)

تحية طيبة وبعد،،
تقوم الطالبة اباء ابو غزالة، برنامج ماجستير الصحة النفسية المجتمعية/ كلية الصحة العامة/ جامعة القدس ، لاعداد رسالة ماجستير بعنوان:
" مدى انتشار اعراض القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية"

وهي بحاجة الى توزيع استبانة على طلاب الدراسات العليا في الجامعه بالاضافة للحصول على معلومات عن عدد برامج الدراسات العليا وعدد الطلبة المسجلين فيها، علما بأن مشرف الرسالة الدكتورة سهير الصباح.
نرجو منكم تسهيل مهمة الطالبة للحصول على المعلومات لانجاز هذة المرحلة من البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم ،،،

أ.د. سمير الامام
عميدة كلية الصحة العامة

نسخة: الملف

Jerusalem
P.O.Box 51000
Telefax +970-2-2799234
Email: sphealth@admin.alquds.edu

فرع القدس / تلفاكس 02-2799234
ص.ب. 51000 القدس
البريد الالكتروني: sphealth@admin.alquds.edu

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Jerusalem
School of Public Health

جامعة القدس
القدس
كلية الصحة العامة

التاريخ:2020/1/26

حضرة الدكتور عبد اللطيف ابو حجلة المحترم
رئيس جامعة بيرزيت

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة اباء ياسر عبد المجيد ابو غزالة(عابدين)

تحية طيبة وبعد،،
تقوم الطالبة اباء ابو غزالة، برنامج ماجستير الصحة النفسية المجتمعية/ كلية الصحة العامة/ جامعة القدس ، لاعداد رسالة ماجستير بعنوان:

" مدى انتشار اعراض القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية"

وهي بحاجة الى توزيع استبانة على طلاب الدراسات العليا في الجامعه بالاضافة للحصول على معلومات عن عدد برامج الدراسات العليا وعدد الطلبة المسجلين فيها، علما بأن مشرف الرسالة الدكتورة سهير الصباح.
نرجو منكم تسهيل مهمة الطالبة للحصول على المعلومات لانجاز هذة المرحلة من البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم ،،،

د. اسمى الامام
عميدة كلية الصحة العامة

نسخة: الملف

Jerusalem
P.O.Box 51000
Telefax +970-2-2799234
Email: sphealth@admin.alquds.edu

فرع القدس / تلفاكس 02-2799234
ص.ب. 51000 القدس
البريد الالكتروني: sphealth@admin.alquds.edu

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Jerusalem
School of Public Health

جامعة القدس
القدس
كلية الصحة العامة

التاريخ:2020/1/26

حضرة الاستاذ غسان الديك المحترم
مدير القبول والتسجيل

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة اباء ياسر عبد المجيد ابو غزالة(عابدين)

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة اباء ابو غزالة، برنامج ماجستير الصحة النفسية المجتمعية/ كلية الصحة العامة/ جامعة القدس ، لاعداد رسالة ماجستير بعنوان:

" مدى انتشار اعراض القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية"

وهي بحاجة الى توزيع استبانة على طلاب الدراسات العليا في الجامعه بالاضافة للحصول على معلومات عن عدد برامج الدراسات العليا وعدد الطلبة المسجلين فيها، علما بأن مشرف الرسالة الدكتورة سهير الصباح.
نرجو منكم تسهيل مهمة الطالبة للحصول على المعلومات لانجاز هذة المرحلة من البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم ،،،

د. اسمى الامام
عميدة كلية الصحة العامة

نسخة: الملف

Jerusalem
P.O.Box 51000
Telefax +970-2-2799234
Email: sphealth@admin.alquds.edu

فرع القدس / تلفاكس 02-2799234
ص.ب. 51000 القدس
البريد الالكتروني: sphealth@admin.alquds.edu

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

فهرس المحتويات

الرقم	الصفحة
صفحة العنوان	أ
إجازة الرسالة	ب
الأهداء	ت
شكر وتقدير	ث
إقرار	ج
الملخص بالعربية	ح–خ
الملخص بالانجليزية	د–ذ
الفصل الاول : مشكلة الدراسة واهميتها	
1.1 المقدمة	2–1
2.1 مشكلة الدراسة	2
3.1 اهمية الداسة	4–3
4.1 اهداف الدراسة	5–4
5.1 اسئلة الدراسة	6–5
6.1 حدود الدراسة	6
7.1 مصطلحات الدراسة	7–6
الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة	8
1.2 المقدمة	9
2.2 خلفية نظرية للقلق	19–9
3.2 النظريات المفسرة للقلق	27–19
4.2 واقع الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية	29–27
5.2 الدراسات السابقة	51–30
6.2 تلخيص الدراسات السابقة	54–52

7.2 الاطار المفاهيمي	55
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	56
1.3 منهج الدراسة	57
2.3 مجتمع الدراسة	58-57
3.3 عينة الدراسة	59
4.3 وصف متغيرات افراد العينة	61-59
5.3 اداة الدراسة	66-62
6.3 صدق المقياس واداة الدراسة	68-66
7.3 ثبات المقياس واداة الدراسة	69-68
8.3 اجراءات الدراسة	70
9.3 محددات الدراسة	71-70
10.3 الاعتبارات الأخلاقية	71
11.3 المعالجة الإحصائية	72-71
الفصل الرابع : عرض النتائج والاستنتاجات	73
1.4 تمهيد	74
2.4 نتائج أسئلة الدراسة	
1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	79-75
2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	83-79
3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	84-83
4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	92-84
الفصل الخامس :مناقشة النتائج	93
1.5 مقدمة ومناقشة نتائج الاجابة على أسئلة الدراسة	106-94
2.5 التوصيات	108-107
المراجع	117-109
الملاحق	130-118